هذه قصة الزير على التمام فسبحان
من جعل سير الأولين عبرة
للآخرين جل شأنه
وعز سلطانه

م

كلية اللغة العربية (الجامعة الأزهرية)

مذكرة

في

فقه اللغة العربية

للسنة الرابعة من الكلية

تأليف الاستاذ

محمود أحمد ناصف

المدرس بدار العلوم والكلية

مطبعة الصابري

شارع درب الجماميز رقم ١٠١٣ بمصر

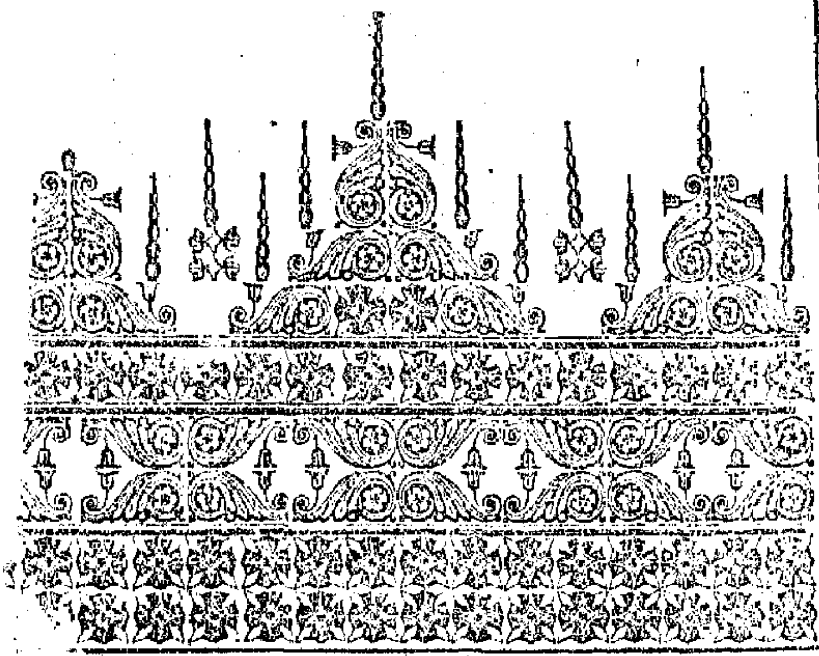

(بسم الله الرحمن الرحيم)

اول قولنا نستغفر الله اله العرش رب العالمين * اله خلق
ويا لاراضي بلا عمدان وهما راكزين * وخلق الا
الصخرة الكبيره بظهر الحوت على الما عايمين * و
القدرة المشيده ومن فوقه النجوم السافلين * ومن بعـ
في حق ربي أنا أمدح نورا هو ضاوي الجبين * يقول
اليماني حكمت الكون كله أجمعين * حكمت بلاد السـ
الهنادي ومن وادي النحاس جوني طايعين * بلاد
كت الشام ويا بني ظنين * بلاد الا
أجمـ ... بلاد الله

اساسه باربع عمدان عاليين ❊ معاجن القصر طينه الزعفران
قوالبها دخا يرغاليين ❊ وعليته على صور المدينة بشبابيك بطيقان
هاوبين ❊ وحزت من السرارى ألف بيضه سرارى بيض بشعور
سابلين ❊ ثلاثة آلاف عبد مشتراتى غير ألفين جاريه خادمين
❊ مايتين وزير للخدمة بتاعى على الخيزران اللى راكزين ❊
وعشت من الزمان خمسماية عام وانا متسلطنين ❊
واحسب الزمان يدان دائم اتانى الدهر غدرانه قريبين ❊
الا يادهر مالك ومالى اتيتنى بالليالى المرعبين ❊ وصار الملك
اليمانى يبكى ودموعه فوق خدوده دافقين ❊ الا ماقال وزير
الانكشارى وزير الملكة اللى على اليمين ❊ تبكى ليش يا أعز
الملوك ودموعك فوق خدودك دافقين ❊ لا حد عات ولا لك
حد غايب ولا فرقه ولا أحباب غائبين ❊ ان كان سلطانى
بس قلى أجيب راسه وأنتم قاعدين ❊ الا ماقال له الملك
انى فاسمع يا وزير يا اللى على اليمين ❊ هات الرمال هيا يا وزير
يا أحلام مرعبين ❊ جابوا الرمال بقى عند اليمانى وصار
يفراشه واقفين ❊ الا ماقال له الملك اليمانى يقول عنه
لا رلين ❊ يا رمال اضرب له رمل صادق ❊ وحلى الرمل
بين ❊ وبين لى انا الاحلام تنوعى لان أحلامى أتونى
❊ أنا نائم يا رمال البوادى بنصف الليل والليل مظلمين
ولم أقلقنى من منامى واقلقنى والناس نايمين ❊ بشوف
ظلم على وصار القصر كله مظلمين ❊ وشفت النار تهب

فى القصور ولا حدش حدا يا مسعفين ❊ وشفت الرعد يرعد
على المدينة ودى الرعد جانى مرعبين ❊ وشفت السيل سايل
على المدينة وغطا على الجبال الراسخين ❊ فقمت من المنام
مرعوب خائف شعر رأسى ودقنى شائبين ❊ وهذا الحلم
انا شفته بعينى بطول الليل وانا خايفين ❊ فضرب الرمل رمال
البوادى فطلع الرمل حروفه ناطقين ❊ قال له يا ملك عرفت
حلمك ودى الاحلام كلها ظاهرين ❊ لكن يا سيدى اعطنى امانك
امان الله ولا تكن خائنين ❊ يا رمال اعطيتك امانى ❊ امان
الله ولا تكن خايفين ❊ قال له يا ملك اسمع كلامى كلام الصدق
يخزى الكاذبين ❊ فعشت من الزمان قدر خمسمية
عام وأنت متسلطنين ❊ عمرك راح وزمانك مولى وبقى لك قليل
من السنين ❊ ثلاث سنين من عمرك بواقى ثلاثة سنين
كاملين ❊ ورابع عام يتفسر مناملك وتظهر دى الاحلام المرعبة
❊ يظهر لك ولد ناصفى صغير السن بعيون واسعين ❊ ولد امرد
ما دار له عوارض سبع سنين عمره كاملين ❊ يسمى كليب
خلفة ربيعة بأرض النيل هناك نازلين ❊ بأرض النيل عند
والدهم وأمه الوايليه الطاهرين ❊ يسافر لك بحيله من
بعد ايجال شايلين ❊ يجيب لك الجليلة بنت مره
داخلين ❊ يخش عليك جوا القصر وحدك ولا عندك
ولا معين ❊ ويسحب سيفك الاحدب بتاعك ويأخذ
مع الشقة اليمين ❊ تموت على الفرش يا اعز الملوك

الفراش واقتاقاعدين * الاما قال له الملك اليماني الا والله
كلامك كاذبين * انا والله لوما اعطيتك امانى لأخليك
بالسيف مقطعين * ابقى أنا الملك حسان التبعى وحكمت الكون
كله أجمعين * ويقتلنى صغير السن جاهل فهذا قول منلك
كاذبين *

(قال الراوى) لما تم الرمال من كلامه والملك يردد عليه نظامه
فقال الملك أيها الرمال أنا عمرى كام سنة فقال له ثلاثة سنين وفى
الرابعة تموت يا ملك من كليب خلفة ربيعة الذى دل عليه الرمل
والكتاب فقال الملك يا وزير انظر كلام هذا الرمال وما أخبر عنه
وكيف ما عندك من التشور والتدبير ورد جواب هذا الرمال
فقال الوزير يا رمال يموت الملك فى أيها أرض وأى مكان فقال
الرمال انه يموت فى ذلك القصر الذى هو جالس فيه فقال الوزير
نحن نهد هذا القصر ونسكن الملك فى قصر آخر وصار ينشد يقول
الاما قال وزير القوم صادق * يقول عنه أخبروه القائلين
انا نبنى لك قصر عالى مشيد * بشبابيك بطيقان عالين
واجب لك بنت تخدم فى القصور * نهودها بيض بشعور سابلين
واجب لك زاد عندك والمويه * وشربات بكيف مكررين
نبنى لك سلاسل حول قصرك * الى حد النجوم السافلين
جا فا الولد جوا المنازل * اجب رأسه وانتم قاعدين
ناس تغرقت قصرك * ليل ونهار وهما ساهرين
قال رمال البوادى * كلامك يا وزير من الكاذبين

لو كانت الناس تخلد عليها * لكان آدم وحوا طيبين
ابونا نوح فين الاولانى * وفين ملوكها السابقين
فى آخر الزمان تفنى الخلايق * يعودها خراب مثل الاولين
تموت الجن ويا الانس تما * والحيوان ويا الطايرين
وتنطوى السماويا الاراضى * ونجومها يا لكواكب اجمعين
وتطوى السماء فوق الاراضى * باذن الله رب العالمين
الاما قال الملك اليمانى * قولك يا رمال أنت الصادقين
(قال الراوى) قال الملك أيها الرمال ريحنى من الموت وانا اعطيك
مداين وسراى بيض وأموال ودخاير ور يحنى من الموت فقال
الرمال أيها الملك نحن نريحك فى جميع الامور وأما الموت لم معايا
راحة فيه فقال الملك وحياتى اذلم تريحنى من الموت وتجعل عمرى
طويل ولا أقطع رأسك ولا عندى من الامان وتكون راحة
بالصحيح فقال الرمال نريحك أيها الملك بالصحيح ارسل الى أرض
النيل كام فارس يحضروا لك الاموال المرتبه فى كل عام فقال
الملك أنا فى كل عام أرسل عبد واحد يحضر الاموال من جميع أرض
النيل فقال الرمال ارسل فى هذا العام المبارك خمسين فارس
يجتمعان فى الحروب واجعل عليهم فارس يكون فصيح اللسان اذا
توجهوا الى أرض النيل وأحضروا لك الاموال مثل العو
ولم جاءهم كليب ولا لقاهم فيبقى الحلم كاذب والرمل خائب وانا
كليب وقتل الخمسين فارس ورد الاموال الى بلاده يكون
صادق وعمرك بعد الثلاثة سنين مارق فلما سمع الملك ذلك الـ

جهز خمسين فارس وأمرهم أن يتوجهوا الى أرض النيل وصار
يكتب جواب الى السلطان مره وسلطان أرض النيل وجعل
الكتاب صحبة واحد يكون فصيح اللسان وينشد يقول

الا ما قال الملك اليمانى * سلطان المدائن أجمعين
الا ياغادى من فوق هجين * تجد السير كالفح السفين
تسلم لى على السلطان مره * وباقى القوم وباقى الباقين
بعشر الميز تجيبوه له اطاعه * تحب الارض طاعه له واين
وان خالفت ياسلطان مره * لاقطعكم صغار وكبيرين
وختم مكتوبه الملك اليمانى * وقال ياقوم يالى حاضرين
من منكم يؤدى لى كتابى * لارض النيل يصبح سايرين
يجيب الميز ويرجع لى بلادى * على دروة قعود صغيرين
فطاطوا العرب لم يسمعوا كلامه * فلم ردوش جوابه أجمعين
ما قال وزير الانكشارى * وزير المملكه الى على اليمين
انا اللى اروح بكتابك اسافر * بأرض النيل اصبح سايرين
اجيب الميز واجى لك بالسلامه * على دروة قعود صغيرين
وان ظهر الولد لا اجيب رأسه * على عمود زان واجى لك شايلين
وودع الملك جوا المنازل * باذن الله صبحنا مسافرين
تسعين يوم نقطع فى جزاير * نطوى فى الجبال الواسعين
غلاق تسعين يوم وردنا المنازل * لارض النيل بقينا واردين
لقينا الارض مزروعة جنايين * جنانها تسر الناظرين
فسرنا من مدينه الى مدينه * ناكل التمر واحنا سايرين

على التلين دقينا المراسى * مدينة قيس كانت عامرة
درى مره جونا أولاد مره * يجب الارض طاعة له ولين
الا ماقال وزير القوم صادق * الا يا مره وباقى البا قين
خذ المكتوب واقرى للقبائل * بجمع الميز لتبع طالبين
فقال مره على عينى وراسى * انا للتبعى من الطا ئعين
لاغلق له الاموال جوا الدفاتر * واشطب دلاوراق البا قين
اغلق امال بحسان اليمانى * وادينى فى المداين غافرين
وراح مره دخل جوا المدينة * يهيء زاد للى وا ردين
جابوا الزاد فوق روس البوادى * خيار الزاد واللحم السمين
طبالى والصحون نضه جديده * معالق والصحون مذهبين
فاكلوا الزاد فوق روس المقادم * ومسحوا فى دقون الغالين
وسرنا والوزير الانكشارى * نسلم الميز واحنا دا رين
كتبنا الميز من التلين بلدنا * من الاول واحنا طالعين
مدينة اترب جمعنا الميز منها * ومن بنها الى قلعة رزين
على دجوه الكبيره الخيل شطحت * كتبنا الميز واحنا سا رين
على شبره الكبيره قد اتينا * الى مصر المحميه وا ردين
وعدينا على الجيزه الكبيره * وجزنا على المداين أجمعين
جمعنا الميز منها وا رتجعنا * على مصر السعيده را جعين
على البركه بركك المال فيها * وفصلنا دفاتر وا سعين
وسرنا والوزير الانكشارى * على أرض الصعيده مقبلين
كتبنا الميز من بوش الكبيره * من سملوط الى منية خصيم

مدينة اخميم جعنا الميز منها * وأرض أسيوط والخيل شاطحين
جعنا الميز من أسيوط الكبيره * وسرنا فى المدائن سارحين
جعنا الميز من جرجه الكبيره * لارض اسوان أقصى المبعدين
من أقصى الصعيد الخيل رجعت * جعنا الميز يسر الناظرين
على مصر السعيده الخيل رجعت * الى البركه بقينا غارزين
جعنا الميز كله جنب بعضه * وسرنا فى البلاد مجمعين
أخذنا الميز من أرض المنيا * الى بابيس واحنا سايرين
جعنا الميز من نشوه الكبيره * الى أرض المحله وا ردين
جعنا الميز من أرض النصارى * الى دمنهور واحنا سايرين
جعنا الميز من منوف الكبيرة * الى شنوان الى قلعة شبين
جبنا الميز من أرض البحيره * لشط اسكندرية المبعدين
وشطحوا الخيل قصادنها الكبيره * على شط الاباجر سايرين
على العقده عقدنا المال فيها * عقدناه فى دفاتر واسعين
وما يتين ألف من جنس الجمال * وما يتين ألف من جنس الهجين
وما يتين الف من جنس الغلايل * وما يتين ألف جمال محملين
وما يتين ألف من جنس المواشى * وما يتين ألف جوار مكملين
وما يتين ألف من جنس الطواشى * وما يتين ألف عبد باتعين
وما يتين ألف من عز البكاره * بنات بكر نهودهم بارزين
وما يتين ألف من جنس الصبايه * حريم القوم كلهم غالبين
وما يتين ألف من الفضة الجديده * قنا طير الذهب متحملين
ذهب وريال من الفضه الجديده * وعقودا لجوا هر غالين

وودعنا الوزير عند المنيا على البركه بقينا راجعين * وقد
سار الوزير الانكشارى لارض سويس والمال سايرين * ورجع
القول الى أولاد مره صاروا فى المداين راجعين * راحوا التلبانه
الكبيره على باب المدينه جامعين * ورجع القول الى خلفة
ربيعه أبا الماجد كليب الغالين * مشى كليب ما بين القبائل
وسلم على الاماره أجمعين * وقال الخبر ايه يا عم مره اخبرنى
كلام الصادقين * هذا المال كان تركه حدانا والا كان
وداعه من قديم * واكل الزاد فوق رؤس المقادم ومسحوا
فى دقون الغالين * أنا شايف بعينى يا عميمى أنا ساكت لكن
عقلى رزين * فقال مره ألا يا ابن اخويا وأنت صغار لسا مرضعين
* عصى أبوك على الملك اليمانى * باخذ المال لم كان راضيين *
جاءه التبعى بجرده كبيره تشبه للجراد الناشرين * عشرة أيام
وأبوك يحارب عشرة أيام والسوق ناصبين * وعاشر يوم قد
قتلوا أبوك وسرنا بعد أبوك داللين * تسعة أعوام يأخذ الميز
منا ودلينا النفوس الطاغين * فقال كليب انا المال أحوشه
أحوش المال واردى السايقين * فقال مره ودى شوره رديه
وشورتك علينا مفسدين * واللى ابوك ما كاد اليمانى تعمل ايه
وانتا جاهلين * فقال كليب يا ردى الخلايق ويا نسل الرجال
الخاينين * اتاريك ندل يا عم مره عرب كلبه ولا أنتم نافعين *
على المال أنا اركب واحوشه احوش المال واردى السايقين *
واقتل دالوزير الانكشارى ولو كان التبعى من الحاضرين *

وسار

سار كليب لتلبايه بلدهم دخل فى بيت أبوه العالين * دخل
نة كبيره فى المنازل فيها دروع كانوا ماكنين * لبس الدرع
اسه الكبيره وسيف أبوه كانوا معلقين * وقال ياسايس
تلى جوادى قصير القيد بزنود ما كنين * قال السايس على
، وراسى أنا لك يا ابن سيدى طايعين * دخل الاسطبل
له مهر غالى وكان أحمر ومطلوق اليمين * وشد عليه بالعده
يده وقشطه بالقشاط الماكنين * وجاب له بسام مطلى من
أمر من السرادق سرعه غالين * ونط كليب ركب فوق
يشبه السقر فوقه راكبين * وراح كليب نحو الواليه
نت من النساء الطاهرين * وقال لها يا اما انه تطلبى لى لانكى
ن الاماره الغالين * ورا يح فين يا قرة عيونى بشوفك فوق
ركه راكبين * انا رايح ارد المال يا اما ارد المال واردى
سايقين * تقول اخيه يا أبو قلب جامد ليه هو قلبك حديد
كنين * ليه هو قلبك من البولاد ماكن وعقلك من دماغك
ربين * تروح يا ابنى وياخدوك الاعادى واخواتك شامى
بعين * لكن يارب تسمع لى دعاى تكون يارب لى من
سامعين * بحق ماخلقت من الخلايق من الاول ليوم
آخرين * وبحق السما والاراضى ونجومها بالكواكب
بعين * تنصر لى كليب قرة عيونى برد المال ويرجع سالمين
ودق الطبل فرحه فى المنازل زلزل مدنها العامرين * وسار
كليب مسافر فوق جواده قمد يومين وهو مسافرين * وثالث

يوم يلقا المال ساير * يسد جبالها الراسخين * فقال ا
فوتوا المال فوتوا ايا نسل الكلاب الخاينين * هو المال
تركه حدانا والا كان وداعه من قديم * اتلفت الو
العساكر يلاقوه طفل لسا جاهلين * فقال مين منكم
يجم راسه ويجيب المهرد الغالين * بشوفوا صغار صغير
جاهل وعقله من دماغه خاربين * فهم عبد اسمه سـ
يرمح على الالوف المدرعين * قال يا وزير انا اللى أروح له ا
راسه وارجع سالمين * وانتا ان حشته وجبت راسه
الشام تبقا حاكمين * بلاد النيل أعطيها جبالك وأعطيـ
لم تفنيه السنين * وجانى العبد يهدر فوق جواده يشبه البـ
المكين * لطمنى العبد لطمته بقينا احنا الاثنين متلاطمين
ضربنى العبد من سكره وجهله لطشت السيف من يده واقعين
ضربت العبد نصف ضربه رميت راسه مع الشقه اليمين * و
شمالى سعف يمينى لكان السيف شرب من قرار المكين * رأ
الكل جونى دكس واحد بقوا كالرحايه الدايرين *
كالرحايه وأنا فى وسط خيلهم ولم يلقى مسعف ولا معين * ولم ا
سوى رب البرية اله الحق الينا ناظرين * ادان العصر
السعد خادم رياح السعد جانى خادمين * ثلاثون وقعوا
يسارى وعشرين وقعوا على اليمين * فضلت أنا والو
الانكشارى احنا الاثنين مقابلين * ضربنى الوزير من سكـ
وجهله لطشت السيف من يده واقعين * ضربته بالسيف مر

فوق

فوق الوريد وقع على الارض لم يرتش افين * نزلت وأنا خلفه
ربيعه قطعت راسه مع الكتف اليمين * وحشت المال من وسع
الجزاير يسد الاراضى الواسعين * أتارى عبد منهم كان طيب
ومن تحت هدفه لا بدين * فقال يارب المهيمن تهدى لى دالوليد
الجاهلين * ان تهدى لى دالوليد يالهى وارزق لاولادى طيبين
* وانا ان رحت للغارس اشوفه واشوف هو من أى اقليم *
خايف لا يقتلنى بسيفه أساوى رفاقاتى الميتين * وان رحت
لليمانى يسألنى عن المال واللى طالبين * لكن يارب دبرها على
وتهدى لى دالوليد الجاهلين * رميت الدرع والطاسه بتاعتى
ومزراقى ولبسى ملثمين * سحبت المهر ودنى ماشى على
الاراضى وقلبى من حشايه مفزعين * فقلت ياسيدى أنا واقع
فى عرضك أنا فى عرض رب العالمين * تخبرنى عن اسمك
وجنسك أكون بك لليمانى مخبرين * فقال ياعبد أنت تروح
طيب باذن الله تروح طيبين * وقول لحسان كليب ظهر لك
فى الاراضى وعمره سبع سنين كاملين * من خلفه ربيعه
وامه الواليه الطاهرين * بارض النيل وتلبسانه بلدهم بارض
النيل هناك نازلين * وقول له راس أبوه قصادر اسك ليأخذها
على طول السنين * ولكن ياعبد لم معيش دوايه ولا أوراق
اكون لك كاتبين * لكن ياعبد اعطى لك اماره لليمانى تبقا
ظاهرين * وسحب السيف فطش له ودانه وصار الدم منه
دافقين * وطلع العبد فى البريدوى وحسه كالرعود الداوين *

ورجع القول الى خلفة ربيعه أبا الماجد كليب الغالين ❊ حاش
المال ورجع بالسلامه بارض النيل ورجع سالمين ❊ ورد
المال كله لاصحابه رده لاصحابه الاولين ❊ وفرحت له العرب
وبالقبايل وقام واله رايات غالين ❊ ونزلت له الواليه من
القصوره تزغرط والخلايق سامعين ❊ وزغرطت البنات مع
السبايا وشهدت له المداين أجمعين ❊ ورجع القول الى الملك
اليمانى فى القصر كان جالسين ❊ أوين العبد قد دخل عليهم
بلا أودان حاله مغيرين ❊ قام التبعى عينه وشافه عرف العبد
من اللى غايبين ❊ فقال سلامات ياعبد قلى فين فرساننا
الغايبين ❊ وفين الوزير الانكشارى وفين المال واللى طالبين
❊ وفين أدنيك ياعبد قلى بلا أودان بشوف حالك ظنين ❊
فقال ياسيدى اسمع كلامى وافتح لى العيون الواسعين ❊ وبطل
دالغنا ويا السرارى وضرب العود دللى دايرين ❊ وأنا أقول لك
على اللى جرالى بارض النيل واحنا غايبين ❊ لارض النيل سرنا
فى الجزاير تسعين يوم واحنا مسافرين ❊ سرنا من مدينه الى
مدينه ناكل التمر واحنا سايرين ❊ وسرنا فى الجبال مع الجزاير
ونطوى فى الجبال الواسعين ❊ ثلاثة ايام قد نسافر ثلاثة ايام
واحنا مسافرين ❊ ورابع يوم لحقنا طفل جاهل صغير السن
بعيون واسعين ❊ وقال ياقوم فوتوا المال فوتوا يانسل الاعادى
المبغضين ❊ راح له سعد اخى ابن اباى رمى رأسه مع الشقه اليمين
❊ فرحنا السكل دكس واحد بقينا كالرجايه الدايرين ❊ اذ ان

العصر

العصر الخمسين رداهم وقتل الانكشارى الياتعين * وأنا ياسيدى
ترانى كنت طيب وأنا من تحت هدفه لابدين * رميت الدرع
والطاسه الكبيره ومزراقى ولبسى ملقحين * سحبت المهر وسرت
ماشى على الاراضى أحب الارض طاعه له ولين * ناديت
ياسيدى أنا واقع فى عرضك أنا فى عرض رب العالمين * فقال
ياعبد انت اتروح طيب وتسلم لى على الملك الرزين * وقول له
كليب ظهر فى الاراضى فى أرض النيل هناك نازلين * قول
له راس أبوه قصاد راسك ليأخذها على طول السنين * لكن
ياعبد اعطى لك اماره عند اليمانى تبقى ظاهرين * وسحب
السيف قطش لى ودانى وصار الدم منى دافقين * فسمع القول
حسان اليمانى فحس ابراج عقله طايرين * وكتب مكاتب
حسان اليمانى الى الاقاليم تجى له أجمعين * تسعين يوم يجهز
فى دخاير يهيء زادلى واردين * غلاق تسعين يوم وردوا
القبايل وطبولهم ترج الراسخين * الفين طبل تقرع لليمانى
تزلزل أرضها الواسعين * وصبح التبعى حل بخيله لارض النيل
صبحوا سايرين * وصارت الخيل فى البر تدوى تشبه للجراد
الناشرين * تسعين يوم وردوا المداين بلاد النيل صبحت
داوين * ونصب الخيام فى وسع الجزاير صواوين الخيام
مشرعين * نصب عرضيه بحد الصالحيه الى جبل الجيوشى
واصلين * وطبل التبعى فى البر يدوى بلاد النيل صبحت داوين
* فقال مره سيروا يا قبايل لارض النيل منها راحلين * نفوتها

لكليب ابن اخويا نفوتها الكليب المعتدين * عملها كليب وانعملت معنا وشورته علينا مفسدين * فقال كليب ياردى الخلايق ويانسل الرجال الخاينين * خليكم عمار جوا المنازل خليكم فى المنازل قاعدين * أنا اللى أروح ألاقى اليمانى أنا وحدى ولا عندى معين * ان خشت حيلتى على الملك اليمانى ويصبح لبلاده راجعين * وارجع طيب فى المنازل نعيش العمر واحنا قاعدين * تروا ان كان عنده رمال شاطر ويعرفنى لليمانى الباغين * تبقوا بعده موتى قوم دفيه تحط الميز وأنتم داللين * وراح كليب دخل جوا المدينه دخل بيت أبوه الغالين * لبس له لباس من وبر الغرا مروسبته خوص كانت واسعين * لبس له برنس حرير من فوق راسه والبرنس خيطانه مقطعين * لبس طربوش مرقم فوق راسه والطربوش قعره دايبين * وركب حمار أعرج من شماله وكان أزعر واقطش باليمين * وأخذ له قدح طنبور فى يده وركب على الحمار التالفين * وسار كليب الى أمه الوايليه وكانت من النساء الطاهرين * وقال يا أما أمانه تطلبى لى لانسكى من الاماره الغالين * ورايح فين ياقرة عيونى يشوفك فوق حمارك راكبين * أنا رايح الى عرضى اليمانى أرد الخيل دللى واردين * تقول آه يا أبو قلب قاسى والله قلبك حديد ما كنين * تروح يا ابنى ويأخذوك الاعادى وأخواتك يتامه قاعدين * عنده رمال يضرب رمل صادق تموت يا كليب وأخواتك جاهلين * لكن يارب تسمع لى دعاى تكون

يارب

يارب لى من السامعين * تنصرلى كليب قرت عيونى برد
الخيل ويرجع طيبين * وسار كليب مسافر فرق حماره قعد
ساعتين وهو مسافرين * دخلت النجع راكب فوق حمارى
وانا لى قلب كالاسد المكين * اتفرج على عرضى اليمانى اتفرج
شمال مع يمين * وانا سايرمسافر فوق حمارى فى وسط الخيام
الواسعين * التى قوم لهم رؤيه طريفه ووجوه كالاقمار الطالعين
* والتى قوم لهم رؤيه رديه ووجوههم كالليالى المظلمين * والتى
ناس لهم طرابيش وراهم كالشعور كانوا نازلين * والتى ناس
لابسين جوخ غالى من الكشاميركلهم لابسين * والتى ناس
لابسين البرانط بلبسه سود كانوا مقمطين * والتى ناس لابسين
البشوته بشوت الصوف كانوا مخططين * والتى ناس لابسين
الطواقى طواقى جلد كانوا مزفتين * والتى ناس من غير الطواقى
جدايلهم شعور نازلين * والتى ناس خلوقه لحاهم شواربهم
طوال ونازلين * والتى ناس لهم خلقه عظيمه لهم ابواز كابواز
الحمازير * والتى ناس لهم ليه وراهم بديول طوال وعالين *
والتى الجرد وياالكرد عنده مشغل يدهش عقول الناظرين *
لقيت رجل شامى قد سألته على السلطان واللى واردين *
فقال لى الرجل ياشاعر اقول لك على الجرده الكبيره الواسعين *
اسمه التبعى الملك اليمانى حاكم الكون كله اجمعين * وجاب
الخيل والجرده الكبيره لراس كليب ونصبح راجعين * عصى
على التبعى الملك اليمانى وقتل الانكشارى الباتعين * قتل

خمسين فارس اليماني وذهب المال كله أجمعين * وهذا التبعي
الملك اليماني ملك سلطان على الكون ماكمين * ملك سلطان
حاكم على المدائن ملك خيرايا ديه طايلين * ترى ان رحت
ياشاعر لعنده يعطيك مال ماتفنيه السنين * وقت الرجل
ودني فوق حماري مابين الخيام مسافرين * اذان الظهر اشوف
صيوان عالي بسحابه بعمدان عالين * الى حد الصيوان نزلت
ماشي وقيدت الحمار الغالين * ودخلت اليوم من تحت السحابه
الى السلطان لعنده داخلين * شافوني الوزرا اللي حداه
طردوني وطلعوني كارهين * وانا تداريت من بر السحابه وراه
الصيوان دني قاعدين * اتارى قعدتي من خلف ظهره وراء
السلطان دني جالسين * وسحبت الرباب وسرت اغني على
الصيوان بنغمه طالعين * يادالصيوان لم شفت مثلك ولا في الكون
كله أجمعين * يادالصيوان لم شفت مثلك حرير مقصب قطيفه
ناعمين * يادالصيوان لم شفت مثلك بكواكب جواهر مضاوين
* فيها عمدان من عود السمر مرفيها عمدان ذهب مشرشرين * فيها
عمدان من الفضه الجديده فيها عمدان الماظ غالين * فيها عمدان
فصوص المعادن فيها عمدان مرجان خالصين * يادالصيوان
نقشوك البوادي صناع من النسوان مصورين * عملوا سباع
وياضباع شته وغزلان الجزاير شاردين * وسباع البر واللبوه
الكبيره وأولاد السباع الجاهلين * وعملوا ديب وارنب وثعلب
ووحش البر والثالباتعين * وعملوا خيول مع الهجن الخفيفه

وعملوا

وعملوا وحش بقرون عالين * جمال مرفوقها هوادج نسوان
سراري راكبين * جوار بيض وجوار سود شتة بشمارخ
الذهب متعلقين * وعملوا فيك فرسان من كل القبايل راكبين
خيل بسروج مذاوين * واولاد مره لابسين اطلس صغار بيض
مماليك جاهلين * ياد الصيوان سلطانك أمير ملك في الكون
اياديه طايلين * يسمى التبعي الملك اليماني حكم الكون كله
اجمعين * يقولوا عليه انه رجل خير وفي الجود اياديه طايلين
* عسى الله يكون سامع كلامي وسامع الكلام الطالعين *
اتاري التبعي سامع كلامي وفهم القول كله اجمعين * فصهل
التبعي الملك اليماني وقال يا وزره يا تالي واقفين * وري الصيوان
خلفي رجل شاعر وله نغمه طريه ناعمين * هاتوا الشاعر يجي
يقعد حداي يسلي على الهم القديم * فراحوا له الكل يجروا
جابوا كليب ورجعوا داخلين * وصار كليب فوق الفرش ماشي
مدوس الفرش بين الحاضرين * لحد الملك صف الايادي وباس
الارض ودنو واقفين * قام التبعي عينه وشافه يلقى كليب
لسا باهلين * صغير السن ما دار له عوارض خدوده بيض
بعيون واسعين * وخد كليب كيف النجم يشعل وفي الخد
ضاوي على الجبين * وفم كليب كالخاتم مدور سنان لولي
ومرجان ناعمين * وشعر كليب مرخي فوق خدوده مرخي على
الشمال وعلى اليمين * فقال التبعي يا ريتك صبيه تسلي على
طول السنين * فقال كليب اسمع يا ملكنا كلام الصدق ماني

حكاذبين * ترى ان كان مرادك فى صبيه وتسليك على طول
السنين * انا ياسيدى عارف لك صبيه ولا فى الكون كله اجمعين
* وهى تسمى الجليله بنت مره ولا سلطان زمك حايرين * راس
البنت كيف راس اليمامة تشبه لليمام الجاهلين * جبين البنت
من تحت العصابه يشبه للاقمار الطالعين * عيون البنت تسبى
الالباب اى عيون البنت تسبى الناظرين * وخد البنت كيف
النجم يشلع فى الخد ضاوى على الجبين * حب الهان وحب
القرنفل وعود الورد جنب الياسمين * وفم البنت كيف خاتم
سليمان لؤلؤ بشفايف ناعمين * وشعر البنت مرخى
جدايل تمانين فرع جدايل سايلين * ورقبتها كما عنق الغزاله
وتشبه للالماظ الضاوين * وصدر البنت كالمرمر مجلى يشبه
للكروم المعطرين * ونهد البنت ده والنهد لاخر تلقاهم فساقى
مشرحين * ونهد البنت كالرمان ضاوى يشبه الجواهر
النيرين * مع الزبده والمسك المعطر مع العنبر وعود الياسمين
* سبع قمصان من كخ الاطالس دابوا من النهود البارزين *
وبطن البنت طيه فوق طيه يشبه القطن واطرى من العجين *
على الصره ترى كل الفواكه على الصره يسر الناظرين * ترى
ان كان مرادك فى صبيه اهى تسليك على طول السنين * وهى
تسمى الجليله بنت مره ولا فى الكون كله أجمعين * ترى ان كنت
جى من شان فارس وعندك فى الاراضى عاصين * قول لى عليه
انا اللى اروح اجيبه وانت فوق فراشك قاعدين * معايا حبيله

اجيبه لك مكتف وانت فوق فراشك جالسين * فضحك التبعي وقال يا ولد تاريك فارس وحبك في قلبي ساكنين *

(قال الراوي) فلما فرغ كليب من شعره والسلطان يرد عليه نظامه فقال يا ولد والله ان قلبي حبك ولطف اخلاقك اشغلتني بالحب وانا جي من شان فارس يسمى كليب قتل وزيري وفرساني ونهب أموالي وهو ابن ربيعة من مدينة تلبانه ومرادي اقطع رجاه واهل النيل من شان خاطره ولكن لم كان معي خبر بهذه البنت الا منك فقال كليب انا الامير كليب بن ربيعة اعرفه وجالسته مرارا عديده وهو فارس من الفرسان تقول الجن والطاعون خاله وعزرايل في يده اليمين لكن يا سيدي اجيبه لك مكتف فقال يا ولدي والله ان قلبي حبك واريد كليب واريد هذه البنت منك فقال كليب نعم يا ملك الزمان نحضرهم لك لكن بعد هذا الشرط تسلطني على ارض النيل وتعزل حكمك من تلك الاراضي ويرتفع حكمك من عليهم واصير انا سلطانهم وتعطيني مهله بيني وبينك ثلاث سنين حتى الاهالي يبلغهم خبرك بالارتفاع ويبلغهم خبري بالحكم عليهم وارتب أحكامي واقهر الاهالي ويصيروا طايعين امري وأجيب الميز منهم وأجيب الجليله وكليب مكتف فوق حماره واحضرهم الى عندك في ارض اليمن وانت جالس في علو قصرك فقالوا الوزري والله ان كلام هذا الشاعر طيب فقال السلطان والله لا اتبع كلامه ولكن يا شاعر اعطني وصفت كليب فقال يا ملك الزمان اذا نظرت عيوني مع وجهي تلقاني انا كليب مثله

وفى صفته ولو كنت لابس دروع مثله كنت انا كليب بن ربيعه
فتعجب وقتها الملك وقال كيف ان هذا صغير السن ويقتلنى وأنا ملك
البرين والبحرين وصار الملك ينشد يقول
يقول التبعى الملك اليمانى يقول عنه أخبروه القايلين * سلام الله
على السلطان مره وارض النيل كامل أجمعين * أنا رايح نروح
لبلادى وحكمى من عليكم فارغين * واسلط عليكم رجل
شاعر تكونوا انى أحكامه طايعين * وختم الكتاب واعطاه
لكليب واعطاه كسوه واعطاه هجين * وصبح التبعى حمل
بخيله * على بلاد اليمن راجعين * وأما كليب سار من فرق
الهجين يلقى أهل المداين خارجين * يقول يا امامين هم البوادى
كبار النيل ذاك الباتعين * تقول يا انبى لهم يومين رحلوا لهم
يومين وهم مسافرين * لارض الشام رحلوا دالقبايل وناتوا
دالمداين خارجين * وقتها لفت الهجين كليب وراهم لارض
الصالحيه سايرين * لحق الخيل فى قامه الكبيره وحاش الخيل
دللى سايرين * فقال مره الكبير يا ابن اخويا نحوشنا ليش
واحنا شاردين * فقال له كليب ياردى الخلايق أتاريك من
الرجال الخايبين * خذا المكتوب واقرى يا عميمى وسمع دالقبايل
أجمعين * أخذ المكتوب قراه مره عليهم بان كليب صبح
متسلطين * وحكم التبعى زال من عليهم وصار كليب هو اللى
حاكمين * ضحك مره وقال يا ابن اخويا دالشوره لابوك من
قديم * وردا الخيل ثانى المداين وعمر منها الخارجين * وقعد

كليب فى قصره يومين ثلاثه وهو مع اخواته جالسين * ورابع
يوم أخذ كرسى جواهر على باب المدينه جالسين * كبار النيل
طلبهم يحضروا له على تارات ابوه مدورين * وقد حضروا جميع
كل القبايل بقى ديوان يحير الناظرين * فقال مره الكبير يا ان
اخويا عايزايه ادخنا حاضرين * فقال ياعم انا اعتازلى صنايع
من الابطال رجال عارفين * انا اعتاز رجل حداد شاطر وقزاز
الحرير الناعمين * واعتاز رجل صايغ معلم من افخر النصارى
الباتعين * واعتاز رجل نجار شاطر من الابطال اصله منسبين
فقال مره على عينى وراسى انا لك يا ملكنا طايعين * وكتب
مكاتيب مره قد جمعهم عند كليب جوله طايعين * أتاه رجل
قزاز شاطر من ارض المحله مسافرين * وعايزايه ياقرة عيونى
ادينى فوق فراشك قاعدين * ياقزاز ثلاثين الف مقطع حرير
اللون يسر الناظرين * قال القزاز على عينى وراسى نصب نوله
وشغله دايرين * وادى الصايغ أتاه لاخر مسافر من طنطا
النصارى نازلين * وعايزايه يا اعز القبايل ادينى فوق فراشك
قاعدين * مايتين ركاب نسبكها جواهر ونصوص المعادن
غالين * ومايتين عده نسبكها جواهر سروج الخيل جواهر
نيرين * ومايتين غبط نسبكهم جواهر جواهر بيض على
ظهور الهجين * قال الصايغ على عينى وراسى فتح دكانه
وشغله دايرين * وادى الحداد اتاه لاخر مسافر من بنها الكبيره
مسافرين * ياحداد تعمل لى صنايع ومسامير الحديد رفيعين

*قال الحداد على عيني وراسي نصب كوره وشغله دايرين * وادى النجار اتاه لاخر مسافر من بلبيس جاله داوين * قال النجار عاوزايه ياسيدي اديني فوق فراشك قاعدين * سكت كليب ماردش جوابه وقد نزلت دموعه سايلين * قال النجار يا اعز القبايل تبكي ليه والناس حاضرين * انا النجار بلبيس بلادي وانا من الاماره الطيبين * ان كان سؤال اخبرني وقول لي كلام الصدق يخزي الكاذبين * معي حيله تفيق عن الرمل كله تفيق عن الرمل واللي خابرين * (قال الراوي) فلما تم كليب والنجار من كلامهم والحاضرين تسمع نظامهم تعجبت الحاضرون من كلام كليب والنجار فصارت الصناعيه كل منهم يدوّر عملية شغله من مدة الثلاثة سنين واما الراوي صار ينشد في حق كليب والنجار يقول

أول قولنا نستغفر الله اله الحق على العرش استواه * الاما قال كليب خلفة ربيعه آهين ياميت الف آه * على التبعي ظلم الاراضي ظلم الاراضي وبلاد السماه * عمل على المراحل عشر من الذهب وله في الديار مامثله مياه * كليب للنجار من التبعي شكا في عظم جور التبعي ودناه * الاوله قتل ربيعه أبويا وخلانا حداه نشبه النساه * وأخذ الميزمنا والصنايع وأخذ حريمنا عنده سباه * والثانيه أكل الزاد فوق روس المقادم ومسحوا في الشوارب واللحاه * ياما مداين هدمها بمدافعه زاجل تبعي الله يهدقواه * حملي ثقيل مالقيت حد شاله نزل

خشبه على ظهرى هراه (قال الراوى) فلما تم كليب والنجار من
كلامهم فقال كليب ماسبب حلك يانجار فقال النجار أنا حولى
لم تشيلها اجمال من حسان اليمانى فى مدته لما بناقصوره بارض اليمن
ارسل احضر النجارين من كل الاقاليم واحضرنى بالجمله فوجدت
حزام شعر مقطع قديم بتاع حريم منفى كان فى مشربيه فاخذته
وعقدته فى بعضه وعملته شمار لاجل اشغال النجاره اسمع ماجرى
من الملك وصار ينشد يقول

انا أول قولى استغفر الله الحق لم نعبد سواه * الاماقال نجار
البوادى بقول اخبروا عنه الرواه * بى نار من حسان حرقت
ضمايرى قهرى كثرضى النظر وطفاه * آهين اليوم من فعل
اليمانى الامير حسان ماعنه خفاه * على شان محزم شعر
فى مشربيه بتاع حريم منفى من زمان حداه * قتل نصار
وشكار ومناع اخوتى وخلى دماهم على التراب قناه * وقتل
الامير سنطا أبويا وتطيب عده مايحط كراه * الامير حسان قتل
الاخوه اللزايم وطفى شمعهم بعد الضياه * وخلانى فريدا
فى الملك وحدى الوج بالعين والنار فى الحشاه * الوج بالعين
والنار فى الضمير ولا بقى لى سند ارسى حداه * وادينى دايرعلى
القبايل ولا بلقى رفيق أقعد حداه * ولولا الغلب ماجتشى
بلادك ولادست الجبال الواسعاه * آهين يا كليب لو كنت
زيك ورجال فى يدى ومال القاه * لا ادخل على حسان بحيله
وأموته وسلطنتك فى الملك بعد وفاه * واعمل وزير المينه تحت

يدك وأقرب اللى من قديم انساه * دوى جرحك اعوق الخرج
عندى معايا الطب وجميع الدواه * معايا الطب وجميع
المراهم ولامجروح لماله دواه * دوى جرحك تكون رجال
فوارس كبار القوم من كبار القراه * واعمل لك ماية صندوق
جواها اخابى صناديق الخشب تبقا غلاه * واد خل فى الصناديق
الفوارس واحط المال حواليهم رداه * يروحوا هناك جوا
القصر عنده و يرتصوا حداه جنب البناه * لما يروحوا حداه من
جوا القصوره يفتكر الموت من طلب المفلاه * لامال فى يدى
ولا رجال لى سند الا الحيل والشورى معى تلقاه * قال له المال
عندى والرجال حاضره ايش ما تعوزه يا فتى تلقاه * قبل شورته
لما لقاها موافقه اخذ الفتا النجار جلسه وكساه * واخلى له بيت
عنده فى المدينه وبعت للحريم جابهم حداه * وشربوا الكاس
فى طاسه مذهبه وكاس الراح فى يده ملاه * قام كليب والنجار
سويه بقادومه ومنشاره معاه * خشوا هناك من جوا جنينه
شجرها طاب ياحسن هواه * بقى النجار يفرزن فى الجنينه
يشوف الخشب يعرف دواه * يجى للشجره يقشرها و يشمها
يقشر الشجره تخرمياه * اللى يلقاها توافقه جاب علوها وأما الرديه
علوها خلاه * قطع من القطران والسنط والبح واتل وسنوبر
نجور جواه * قطع من البلوط والتوت والنبق والسرو واخذ
شغله وفات علاه * بقى يفصل فى الخشب مثل القماش صنعة
قديم اللى حفظ مرباه * خساره يموت ويأكله الدود فى الثرى

معلم

معلم فى جميع الصنايع تلقاه * عمل له من الصناديق مايه كوامل
الواح مصنوعه ذكر فى انشاه * ونقار جال من كبار المدينه كبار
القوم من أولى السماه * ودخل فى الصناديق الفوارس وحط
المال حواليهم رداه * ولا صندوق لما فيه راجل بدرع كما جمل
الكلاه * وفى يده السيف والترس اليمانى بقى سيفه ودبوسه
معاه * واعطى الصناعيه كرى يدهم والخبار قد عاشه حداه *
وبرز كليب على باب المدينه وتجهز للسفر باللى معاه * وجعل
الصناديق على ظهور الفوا طر جال الوسيه من العلاه * وجابوا
الجليله بنت مره على هودج مزركش خباه * مايتين حصان
قدام الجليله ركابات السروج تشعل ضياه * مايتين هجين
غبطهم جواهر مايتين ببرق يلعب به هواه * مايتين هودج
خلف الجليله حرير الوان غالى فى شراه * كل هودج فيه اثنين
سرارى بجنك بعود بنغمه من هواه * وخمسين بنت من تحت
الجمال يغنوا تحت هودجها مشاه * بجنك بعود بالنغمه الطربه
وضراب لبندا يحسن دواه * وصار كليب بالهديه الى بلاد
اليمانى أكبر عداه * باذن الله سار وفى الجزاير ثمانين ألف
من غير المشاه * أول شهر فى البيد مسافر وثانى شهر خشوا
على الحماه * وطبل كليب فى البيد دوى رج الارض وبلاد
العداه * أتارى التبعى فى القصر سامع طبول كليب قد رجوا
البناه * قال يا وزير هات الرمال بتاعى بكتابه وعلمته معاه *
جابوا الرمال بقى عند اليمانى فوق الفرش من جوا الخباه *

أيا رمال أضرب رمل صادق انظر الطبول رجوا البناه * ضرب
تاجزه ظهرت اعلايم ونطق القول وبان الخباه * قال له يا ملك
اسمع كلامى كلام الصدق ماعنه خفاه * سبع البرجاخش
الاراضى وداس الارض وبلاد السماه * طفا القناديل وطفا
الفوانس واطفى الشمع من بعد الضياه * وادى الحيله اهى
قربت عليكم بقت جوا المنازل والحماه * بشوف كليب
راكب فوق حصانه ثمانين ألف خياله وراه * وبشوف
الجليله بنت مره بشوف صناديق من فرق الكلاه * وفى
الصناديق رجال فوارس من الابطال نايمين فى خباه * فسمع
القول حسان اليمانى بقى يهدر كما جمل الكلاه * (قال الراوى)
وكان عند الملك عبد فارس من الابطال صعب المراس لا يطاق
أمره الملك أن يركب جواده يكشف البر ويفتش الصناديق جميع
ان كان فيهم رجال ارجع اخبرنى سريع اقطعهم صغار وكبيرين
فطلع العبد راكع فوق جواده بقى جوا الجبال الواسعين * يلاقى
الخيل ويلاقى الهوادج وصناديق الخشب متحملين * سحب
دبوس الى صندوق كسره نزل منه معادن غالين * ثانى
صندوق بالدبوس كسره نزل فضه وذهب نيرين * ثالث
صندوق بالدبوس كسره نزل منه جواهر غالين * أتاريها
الجليله بنت مره من الهودج كانت ناظرين * تقول يا عبد الاتاقى
من الله أيا نسل العبيد الخاينين * تخسر مال حسان اليمانى
تخلى المال كله ضايعين * وأنا جايباه لحسان اليمانى على اسمه

جى مسافرين * دالوقت اروح عند اليمانى يخلى عنق راسك
مايلين * قام عينه العبد الجليله نزل نبل منها صايبين * وقع
العبد مرمى فوق الاراضى وقع على الارض ماجرش انين *
تقول يا كليب تعالى شوف الجبيه انظر دالجبيه الزايرين *
ضربت العبد نبله من عيونى وقع على الارض ماجرش أنين *
فقام كليب راميح فوق ظهره ورحوا عليه جميع السايرين *
فخلوا العبد ده سبعين قطعه بقى فوق الاراضى متفرقين * تقول
يا كليب ادى اول اماره من حسان ذاك الباتعين * حداه
رمال شاطر فى رمله لايقطعنا واحنا مغربين * الا والله
شورتك ردبه ودعنا البلاد نارا جعين * فقال كليب سيرى
ياجليله انا متوكل على رب العالمين * (قال الراوى) فقالت
الجليله يا كليب والله ان شورتك علينا فاسده والملك عنده الرمالين
والمنجمين وأهل الخبره وهذه اول اماره ظهرت منه وانا خايفه نموت
جوا الجبال ودعنا نرجع الى بلادنا ثانى واحنا فى ستر فعاد كليب
ينشد ويقول

اول قولنا نستغفر الله اله الحق على العرش استواه * سيرى
ياجليله لليمانى انا متوكل على الرب الاله * باذن الله ساروا على
المدينه وطبل كليب يرقع فى الوداه * لحد القصر نزلوا الخيل
جمله ثمانين الف قد صفوا اليداه * ونزل كليب ونزلوا الصبايا
وباتوا الخيل كلهم بالسواه * ونزلوا الصناديق من على الجمال
تحت القصر رصوهم سواه * ورجع القول الى حرمه عجوزه

حد السلطان اتربت حداه * وكانت اسمها الحرمه لاويه بضرب
الرمل كانت عارفاه * لاويه تعرف الليله الرديه تقول له
فى يوم ده اتوفاه * وعاشت عمرها كله عازبه لا تقبل ذكور
ولا انساه * فضربت تاجزه ظهرت علايم ونطق الرمل وبان
الخفاه * تلقى دالزياره رجال اماره الى حسان لقطع الرجاه *
فنزلت العجوزه من القصوره * وجت لكليب مسكت فى يداه
* تقول سلامات ياخلفة ربيعة الا ياكليب ياخلف السماه *
ودى الحيله بتاعتك ياولدى هذا الشغل كله فاهماه * معاى
الرمل خبرنى عليكم وانت فى بلادك والحماه * فخبرنى على
الخبر بتاعك كان ازعر وعينه واجعاه * والصناديق اللى قصاد
عينى فيها رجال من كبار القراه * وجى اليوم بالحيله بتاعتك
الى السلطان قد تقطع رجاه * دلوقت اروح فى القصر عنده
اقول له على الكلام بالصفاه * اصغر كليب من كلام العجوزه
ولا رد الجواب تلقاه معاه * اوين الجليله بنت مره كانت للكلام
ده سامعاه * تقول ياعجوزه قطع الله رجاكى من دون الجمايز
والنساه * كماجيتى وبطلتى غنا وتوهتى البنات من الغناه *
مجنونه ولعن الله جنسك ولعن الله جدودك والابهاه * نسبتك
حداى فى دفاتر كتاب الامل عندى فى خباه * لقيت جدك
وجدى الاولانى اخوات أولادعم من الدضاه * وجبت لك
عشره جمال لبيتك عشرة جمال جواهر بالسواه * علينا وان
سترتى ياعجوزه لا اكسيكى حرير غالى فى شراه * علينا وان

سترتى

سترتى ياعجوزه لاخلى كليب يسطيك عطاه * علينا وان سترتى
ياعجوزه لاخلى قصرك عالى البناه * حسان حكه فرغ من
الاراضى وولت ايامه ولا عاد له سماه * خليكى مع الايام
ودورى مع الزمن قالت ادى اللى أنا طالباه * وكبشت لها من المال
كبشه كبيره واعطتها وزودت العطاه * وملت لها كمها كبشة
جواهر جواهر بيض تشعل ضياه * تقول والله لا اكذب على
اليمانى واغير الكلام اللى جراه * عسى الله كليب يقتل
اليمانى داعاش الهر ظالم على القراه * وطلعت للملك جوا القصوره
تتبسم وجت جلست حداه * تقول يا ملك اسمع كلامى قطع
الرمل هو واللى نشاه * أنا اللى رحت فتشت الهديه لقيتها مال
وجواهر ضياه * والصناديق الى معاهم ذهب وريال لحد
الغطاه * وجيه الجليله بنت مره وجايت مال لما تقول كفاه *
ولو شفت الجليله بنت مره ولا فى الكون مثلها انساه * واطرد
الوزرى ويا العساكر يرحوا فى الجبال جوا الوداه * اهى جى
الجليله لو صالك أخاف عليك تبقى مغضباه * ولما أنا أوالس
عليك اروح لمين اتاوى حداه * فقال حسان ان صح قولك
لا اكسيكى حرير غالى فى شراه * من يوم شكر لى الرجل الشاعر
وحب البنت فى قلبى ملاه * لكن ياعجوزه بدى المال اشوفه
اشوف المال وعيونى تراه * وطرد الوزرا ويا العساكر راحوا
الكل فى روس الوداه * ونزلت العجوزه من القصوره الى عند
العبايه والنساه * تقول يا بنات شيلوا المال شيلوا الى السلطان

عيونه تراه * وشالوا المال وطلعوا اليماني جوا القصر رصوهم
حداه * فقال حسان انا انظر الجليله لاحسن الحب في قلبي
ملاه * تقول ستي الجليله اليوم داعي الى السلطان دام الله بقاه
تقول الجليله يا عجوزه الى السلطان جيبه ملايعساه * وقامت
الجليله بنت مره كحلت العيون وارخت له الصفاه * ولبست له
اطلس فوق أطلس وارخت الشعر سلم على القفاه * ولبست له
حل زان الرجل منها وخبط الحجل تسمع لدواه * ولبست له حبر
شغل الابريا بخت من نظر عيونه تراه * ولبست له مدلا فوق
مدلا وارخت الشعر سلم على الوطاه * ولبست له منديل حجازي
حرير مشغول غالي في شراه * ولبست العقود وياقميا محكل
شماريخ الذهب تشعل ضياه * وطلعت له الجليله على السلالم
تتمخطر كغزلان الفلاه * ودخلت على الملك جوا القصوره الى
عند السلطان حبت يداه * فقال حسان ايا مرحبا بك عمرتي
المنازل والحماه * ايا مرحبا بك يا جليله نورتي بلادي والقراه
* ايا مرحبا بك يا بنت مره لاخلى أهلك كبار القراه * لكن
يا بنت انا طالب وصالك لاحسن الحب في قلبي كواه * تقول له
خذ لبره دنا بنت مره دناحره ولا تقبل زناه * على المدر وحيات
وأسك تمانين يوم ما تنشف دماه * (قال الراوي) فلما سمع الملك
منها هذا الكلام زاد تعجبا وقال يا جليله عذر الدم صحيح ينزل على
النسا لكن لم يقيم عليهم خلاف يومين أو ثلاثه أو خمسه فقالت
يا ملك لم انا مثل النسا ولا عذري مثل عذرهم لاني زايده عنهم

في

فى الجمال كذلك زايده عنهم فى اقامة الدم ثمانين يوم فلما سمع الملك
منها تغيرت احواله وعماسنه وامتزج وجهه بالغضب فلما رأت
الجليله الملك امتزج بالغضب خافت على اظهار الحيله وعكشف
المستر عنهم فقالت ارتاح أيها العزيز وصارت تنشد تقول
اول قولنا نستغفر الله الحق لم نعبد سواه * تقول البنت
اسمع يا ملكنا كلام لصدق اعطى نباه * فيق وارتاح هيا
وروق لبالك وغلك الغيض مع كل الاساه * صحيح الدم اله يقيم
على ثمانين يوم ما تنشف دماه * لكن ياسيدى أنا لى عجيب
ولا احفظ لاوقت ان أراه * ان شفته يلعب يا ملكنا بروح الدم
باذن الاله * فقال حسان هيا اندهى له لا احسن الحب فى قلبى
هواه * وطلت لكليب من القصور من يشباك يا محسن هواه
* وندهت لكليب بلسان نجدى وكان الملك لم يعرف لغاه *
تقول يا للى نشيت الكرم صونه ترى السوام اتقرب وجاه *
وعينه نظرت على النخله الطويله بلحها زهى ويعجب من يراه *
بلحها زهى ويعجب من بشوفه عالها خر من تحت العطاه *
وعادان لف مطلعوا جناها يأكل التمر ويرمى لك نواه * اتارى
كليب نام للجليله وخش القول فى دماغه ملاه * يقول يا بنت
عمى يا جليله انا حيران ومنى العقل ناه * تقول يا كليب بشوف
عندك جنينه تمرها صب من فوق البناه * خذ الفجار وخشوا
فى الجنينه خذ الفجار وسدا الباب وراه * يعمل حيله فى الجنينه
الى السلطان لقطع الرجاه * فام كليب دخل جو الجنينه اخذ

النجار وسد الباب وراه * اخذ النجار قطع عودين ثلاثه من
الخشب المليح اللى رآه * عشرة جمال خشب اللى صنعهم برقاب
طوال وصنمهم علاه * وفصل من القماش وعمل غراير وخيطهم
وخلل بالخلاه * اثنين ملاهم بين ابيض واثنين بن مشروب
السماه * واثنين شعير وفول ابيض عليق الجمال اللى معاه *
واثنين حمولهم زعفران واثنين بهرجان يلعب فى الهواه * وحمل
دالغراير فوق جماله وطلع كليب وقطرهم وراه * طلع كليب من
باب الجنينه وجمال الخشب تخبط وراه * لبس لباس من وبر
الغراير وسبته خوص لمقصة قفاه * لبس له جرس ولبس له
جلاجل ولبس له طرطور ودع لما ملاه * لضم له حبل من
عضم البهايم عضم الكلاب تجرى وراه * وسار كليب بالحيله
بتاعته عجايج التراب تجرى وراه * شافوه الناس وجميع
الخلايق بقت صغار البلد تجرى وراه * وكان على الملك عشرة
ابواب تقفل حديد بولاد تقفل على الحماه * اول باب دخل
كليب منه وقال متوكل على الاله * وثانى باب دخل
كليب منه وقال دستور يا اهل الولاه * وثالث باب يقول
لا عمل وليمه واذبح من الجمال فيها مياه * ورابع باب يقول
لا صوم عام واكسى العرايا والنساه * وخامس باب يقول
لا كسى الارامل واقيم حق المساكين الهفاه * وسادس باب
يقول يا قدرة الله نويت الحرب فى القوم الطغاه * وسابع باب
يقول يا قصر اشهد باذن الله اخلص ثار اباه * وثامن باب يقول

وحيات ابو يالاخلى الدم يشبه للمياه * وتاسع باب يلقى فيه
ربايط وعاشر باب منه العقل تاه * وخش كليب عليه جوا
القصوره يلتقى له سلاسل حافظاه * وقف كليب على باب
السلاسل وهاب السلاسل بحيله معاه * تقول يا عجيب طاطى
وتوت هذه سلسلة ملك الفراه * وهذه سلسلة ملك الزمان
يتخادموها كبار الملحاه * قال ظهرى وجعنى ولا اقدر اطاطى
فينمل القصر هو واللى بناه * قهر النبى الملك اليمانى نوى يرميه
من فرق البناه * اخذ دبوس من جنب السلاسل وضرب
كليب بعزمه والقواه * زاغ كليب من الدبوس بتاعه وطاطى
كليب فى جنب البناه * جا الدبوس فى موضع قصاده رمى
بجدال من عالى البناه * قام كليب على الدبوس جابه وياس
عليه وبيده عطاه * وقدها جوا الاماره فى الحماره شكا المسمار
عروة غطاه * بقى الصندوق يخبط فى رفيقه بقى الصندوق
يخبط فى اخاه * اتارى النبى عينه بتنظر رأى الصناديق
هدمت البناه * فقال يا بنت صنادق بتلعب اعطينى الصح
واعطينى النباه * فقالت يا ملك المال فيهم وفى المال الذكر
ويا اناه * ادى الجوهره لها وليف تسحب له وتتقرب حداه *
وادى الريال الآخر له وليفه تتقرب وتغسل له صداه * يقوم
المال يركب فوق بعضه يخلق مال باذن الاله * فرح النبى
الملك اليمانى واما الجليله فى غيظاه * فقال حسان مالك يا جليله
بشوفك يا جليله مغضباه * تقول ازاى ما تضرب عجيبى عجيبى

اللى معايا جايباه * انا جايباه هنا اضحك عليه والا انت نويت
تقطع رجاه * قالت يا عجيب ارجع بلادك لزمنا الوزر منك
والخطاه * قال التبعى ملا عجايب فى هذا العجب اللى نراه *
انا بحسب عجيبك يا جليله يربع الخيل اذا احتبك القناه *
انا با حسب عجيبك يا جليله يكيد الخيل يوم الملتقاه * اتارى
عجيبك يا جليله هفيه لا هناك ولا هناه * تقول يا ملك وحيات
راسك انا ما اتحظ غير وقت اراه * قال ان شاء يصير بعلك
وتبقى له حليله من النساه * تقول له يا ملك فعلك مبارك عسى
الله يسمع لى الاله * قال التبعى الملك اليمانى داخلفت مين
فى عرب السماه * تقول يا ملك وحيات راسك داخلفت ربيعه
وهو اباه * وطلع اهبل وابهل فى المنازل طلع مهبول ومنه
العقل تاه * عملته عجيب فى الغربه البعيده يسلينى على طول
المداه * أحبه كثيرا انا وحيات عيونى * كمنه ابن عمى من
العضاه * فقال التبعى سبحان ربى اله الحق لم نعبد سواه *
خساره النار تخلف رماد وبعد القوى يرموها الخلاه * أبوه ده
كان فارس يا جليله ولا خيال يستحمل لقاه * نهار الحرب لما
سار وجانى ارمى من خيلى الوف مع مياه * ولولا المنيه يا جليله
لا اسكنى القبور جوا الثراه * لكن يا عجيب العب شويه وبعد
اللعب انزل للوطاه * فقال والله ما العب يا ملكنا ولا الملعوب
عيونك تراه * سوى ان كنت اطلع على السلاسل وادوس
السلسله فوق العلاه * قهر التبعى الملك اليمانى نوى يرميه من

فوق

فوق البناه * تقول البنت الاماقل عقلك ايش انت اليوم من
عرب الهفاه * تبقى امين وحكمت المدايق * وتخاف من شيخ
ماشى على العصاه * ولى مبروك وكل الناس تزوره يابخت
من كان ده حداه * اتارى عند الملك رمال شاعر يضرب رمل
وعنده المحماه * ضرب تاجزه ظهرت علايم نطاق القول وبان
الخفاه * قال له يامالك اسمع كلامى عربان قيس دول اكبر عداه
سبع البرجاخش الاراضى وداس الارض وبلاد السماه * اما
العجيب اللى تشوفه يبقى كليب وربيعه اباه * اما الصناديق
والزياره فيها رجال من كبار العداه * اتارى الجليله بنت مره
للكلام ده كانت سامعاه * كتاب الاصل اهو عندى كتاب
الاصل اصل المنتشاه * جدود الوزير اعدى جدودك من يوم
ان قابيل قتل اخاه * جابت له كتاب من يوم جوا فاخذه النبى
بعينه قراه * عرف ان الوزير اعدى جدوده وسبب الشرده
جده واباه * تقول البنت قوم جم راسه وزير الشوم منه العقل
تاه * واطرد الوزير ويا العساكر يروحوا بلاد بعيده من هناه
* فقال النبى انا ماسمع لقولك كلام الصدق مافيهشى خباه *
وقال له ياوزير حمل وارحل بخيلك حمل وارحل من دالوداه * قال له
يامالك اخزى شيطانك اخزى ابليس ان الله خزاه * دالولا الصقر
ينط فى ريشه كان اقل الطير ياكل غداه * وريشك
يامالك عرب القرايا ولا تامن لعربان الهفاه * قال له ياوزير اقصر
كلامك حمل وارحل من غيروناه * قال له يامالك اسلمت منك

ونصحتك فما عادلك خطاه * وحمل دالوزير بالخيل بتوعه وكل
الجيش قد حمل وراه * حسن بيك الوزير زميله بقلعة سمنود
قد كل العصاه * عرب الطور بارض الطور حطوا بوسط البر
مابين الفلاه * وهواره اتوا في ارض غاره على اقصى الصعيد
جوا الحماه * وكتب الفلح وهما ايتين لا ذكره ولا نسبه حداه *
سبب فوت الملك شور الجليله وتفريق القبايل من حداه *
خليه يطلع على السلاسل وبعد اللعب نبقى في صفاه * قال
السلسله حالف عليها ماحدش يجيها من الفلاه * لكن يا عجيب
اطلع على السلاسل والعب لي شويه بالصفاه * طلع كليب
على السلاسل وداس السلسله بكعب الوطاه * قال له يا عجيب
العب شويه نشوف اللعب واحنا في هناه * قال والله ما لعب
لكم أبدا ولا الملعوب عيونك تراه * سوى ان جبت لي السيف
ياسيدي عليه البهرجان يرهج ضياه * قهر التبعي الملك اليماني
ومن يرميه من فوق البناه * اتاريها الجليله بنت مره معها مشط
من عاج شايلاه * جابت مشط من البخور معها ولكلكته وكنت
انا حاملاه * ومدت يدها مسحت خدوده وسرحت الايادي مع
خنصراه * فكشف غيظ حسان اليماني بعد القهر وبعد الغتاه *
ضحكت له الجليله بنت مره وشنت له العقود مع الصفاه * قام
كليب وربط الجليله ورشق النهد فوق صدره تنلو * شافه كليب
طار عقله بقى يقرش كما جمل الكلاه * قالت يا ملك انظر
لهذا وهو صغير والحال ده معاه * بعد ايام يجيك مكسي

وبعد ايام يجي عريان قفاه * وبعد أيام بطول الدوم صايم وبعد
أيام مايه رغيف عشاه * وبعد أيام فطوره نصف تمره وبعد أيام
ما يدوق عشاه * قال حسان سبحان المهين على أقسام مخاليق
الاله امانه ياجليله تصالحيه لى لزمنا الوزر منه والخطاه *
تقول عاينزايه ياعجبى أصحاب الشوره راحوا من الحماه * وروق
لبالك وقوم عشى جمالى خليتها لك من القوم العلغاه * قال يابنت
هاتى السيف بتاعه أخذ السيف وارمى به قفاه * قال حسان
كونى اخبرينى لسانه دغم ولم أعرف لغاه * قالت ياملك اسمع
كلامه يقول جيعان منه العقل تاه * قال هاتيه على الصفره
بتاعتى على الصفره وياكل مشتهاه * قال الزاد حالف
لم اذوقه انا أكلى تماسيح المياه * وقال التبعى خذيه ياجليله
جنب البحر فيه ضفضع مياه * قال له يامالك أوزن كلامك ترى
من قل قدر الناس تاه * وحياتك الى انت تشوفه يفوق الحد
يوم الملتقاه * تقول خليه يروح للسيف يجيبه يلعب به ويرده
فى خبياه * يقول السيف لم أجيبه ولا نفسى تاذن فى عطاه *
وقلعت له البراقع داجليله وبان الخد فى بهجة ضياه * وحلت
له المدله والحياصه وارمت له الاطالس على الثراه * قميص
النوم تبقى عليها وقب الثوب صارت هالعباه * وبان الصدر مع
نهد الجليله وصار حسان يسبح للاله * تقول خليه يروح للسيف
يجيبه يلعب به وتبقى فى صفاه * قال ياعجيب روح للسيف هاته
اهو فى خزانتى جوا خبياه * قام كليب خش الترسخانه يلقى

الدرع والطاسه حداه * لبس الدرع ويا المرفقين وسحب
السيف زغرط فى قواه * ورجع كليب والسيف فى يده ويهدر
كما جمل الكلاه * شافه التبعى من البعد عرفه وعرف انه
يخاص تاراباه * قال والله ياكليب انى عرفتك لكن الوعد
سابق من الاله * واعف يا كليب البدم عنى ومن يعفى عفى عنه
الاله * قال له لو كنت عفيت كنت اجيرك ومن فعل الجميل
ياخذ جزاه * فين ربيعه اللى قتلته ربيعه اللى قطعت انتار جاه
* لا لك تار عنده ولا مال ضيعه ولا نهر كرمك ردم مياه * قال
التبعى العفو لله ومن يعفى عفى عنه الاله * خلينا نسايب يا أمير
ونحظى بالجليله من النساه * وتتسلطن على الكرسى بدالى
وأنا من تحت يدك فى الحماه * واعطيك يا كليب مال الاربع اباحر
مراكب سايره جوا المياه * قال له لو عطيت الملك كله فدا
روحك لم عادلك حياه * قال له يا كليب اصبر شويه اخزى
ابليس ان الله خزاه * انا اول غزوتى عكا الحراب وجبت المال
منها منتهاه * ومديده جاب له من الجواهر ثلاثه بيض تشعل
ضياه * مديده كليب لما أخذهم وهو فرق السلاسل فى العلام
تلاهى كليب فى ضى الجواهر فنتشه التبعى بيده كفاه * وقط
التبعى ركب فوق كتافه ومسكه التبعى من عقصة قفاه * صرخ
كليب غيثنى يا جليله لاحسن التبعى عمرى اخفاه * نقول مكن
فى قبضة السين مكن جاك النصر من عند الاله * وقامت على
الصناديق فتحتهم طلعوا رجال بكيف البلاه * وهجموا على الملك

جوا السلاسل وساحبين الدبابيس الدلاه * قعد اتعدل
الملك على الفرش تانى وقال مامهروب من حكم الاله *
(قال الراوى) فلما قعد الملك على الفراش والفرسان واقفين بحوله
وكليب ماسك سيف اليمانى والجليله قاعدة فقال النبعى ياجليله
ناولينى كتب الملاحم من الطاقة الذى بجنبك فناولته الكتب
التى طلبها وفتش فيهم طلع ملحمه فصار يقرأها على كليب
والرجال والجليله تسمع وهو ينشد ويقول
يقول النبعى من قول موجوع وقلبه ممتلى حزن وتعب * ياويل
مصر ويا سكانها اذا ظهر من الغرب نجم الذنب * تعلى الفروج
على السروج ويتغير الحال بحال وينقلب * وتبقى البنت تواسى
على امها والاخرى زيها فى حال عجب * وادى الاسواق تمرها
نساهم والرجال تبطل بيع السبب * وتاتيهم من الغرب قوم
شناع صغار العمايم وكبار العصب * ياويل من شافهم وحصل
حكمهم ياما تقاسى الناس منهم تعب * قال له كليب اقصر هذا
الكلام عليك النار وانا ساعى فى الطلب * قال يا كليب اسبر
شويه لما اتم القول واطوى الكتب (قال الراوى) وصار النبعى
يقرأ فى الملحمه وينشد ويقول
اول قولنا نستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول النبعى
الملك اليمانى يقول اخبروه عنه الرواه * اقعد يا كليب واسمع
لقولى بما فى الغيب لما لم نراه * قال له يا ملك اقرا وانا اسمع
ادينى واقف وعيونى تراه * ده الوقت تقتلنى بسيفى سيفى اللى

معاك غالى شراه * وانت يقتلك جساس بن مره بحربه سنها
يشعل ضياه * وجساس يقتلوا الجرو هجرس يقوم هجرس
يخلص تاراياه * ولما يظهر الزير المهلهل كبار القوم لم تحمل لقاه *
كبار اهلك ياجليله يقتلهم لايخلى رجال ولانساه * وبنى من
جماجهم قصوره وبنى طوف من رؤس النساه * وفى آخر
الزمن يظهر نبى فى الغيب لسالم نراه * انا امنت به يا كليب
يا ابنى أنا آمنت يوم الملتقاه * ومن بعد ما يموت تعيش الخلايق
الف وماتين سنة بالسواه * وادى الخلايق يا ماتجده وايل ياما
تجد فى الدنيا اساه * يزيد الفسق ويزيد النفاق يزيد الكذب
ويزيد الزناه * وقتل النفس وشرب الخمر يكتر شرب الخمر كيف
شرب المياه * ويظهر الفجر من النسا الفواجر ولا يبقى وقار
ولا حياه * وتاتى قوم لم تعرف لغاهم لاتعرف اذان ولا صلاه *
يخلوا الجار يرحل من جنب جاره يبات الآخر ويصبح يحمل وراه
* ويبقى الرجل يشكى من قريبه واما الاخ يشكى من اخاه *
واما الرجال تكره نساهم وتقتلى الحواصل من النساه * ويبقى
الزرع فى الغيطان هايف يهيف الزرع ما يردش تقاه * اراضى
النيل موعوده بنيل يسير من فوق العلو ينزل فى الوطاه * كتاب
النيل له تاريخ عندى فى ارض مصر من تحت البناه * يجوا
الكفار يريدوا ياخذوه يكون سيف البزل حاضر حداه * فى آخر
الزمن يا كليب يا ابنى يجرى النيل ماعيونك تراه * ويظهر
ياجوج وماجوج لايخلوا بحور ولا مياه * ولا خضره ولا عود

مورق وعود السلق ينشف فى غطاه * تموت الناس فى كل
المطارح يعودها خراب باذن الاله * وينفذ حكم ربى فى عباده
وكله مكتوب فى علم الاله * قال له كليب اقصر فى كلامك
انت أخطأت فى حق الاله * وهفه باليمانى جم راسه وحن
الشاش فى عقصة قفاه * وقال بالله اشهدوالى يا قبايل اخذت
النار من اكبر عداه * بلاد اليمن طابت بسيفه مع أرض العجم
واللى وراه * بلاد الحبش طابت بسيفه واخذ الميز منها
بالسواه * ورجع كليب اخذ الملكه وحظى باخذ السلطانه
والصفاه * (قال الراوى) لما كليب ملك الارض وصار سلطان
ولم يبقى له ضد معاند فقال له مره يا ابنى مرادى تكتب كتابك على
الجليله وانت لسا صغار ومرادى تقيم الافراح فى ارض اليمن وتحظوا
ببعضكم وصار الراوى يقول

يقول مره الكبير يا ابن اخوتا نريد الفرح لك جوا الحماه * وتحظى
بالجليله بنت عمك طاب الكون وعدنا فى هناه * قال كليب انا
طايع لقولك نقيم الفرح لم نعطى وناه * وصيح الصبح دقوا
الطبول طبول الفرح جوا الحماه * حضرت له جميع كل القبايل
لفرح كليب قد حضر واحداه * ودق الطبل يدوى ثلاثين ليله
وحظيوا القوم مع كل النساه * غلاق ثلاثين يوم جايد خل عليها
يلاقى الجليله فى غتاه * (قال الراوى) ولما رأى كليب الجليله
لم هى راضيه بان عمها يدخل عليها وهى فى غيظ شديد فعاد يغنى
فى حقها وينشد يقول

الا ماقال كليب خلفة ربيعه ابا الماجد كليب الغالين * قال
كليب ويالك يا بطيله انا بشوفك هليا مغضبين * تقول والله
ماتخلى بوصلى بطول الدهر مع طول السنين * ولا تنظر ورد
خدى ولا رمان صدرى المنهدين * ولا احل الحياصه ولا المدله
ولا تنظر كروعى المعطرين * سوى ان مات اخوك الزير سالم
واشوف الزير عظامه دايبين * ان عاش الزير لا يطلع هفيه
وخلفه عار ولا هو نافعين * يقول كليب ازاى ما اقتل اخويا
داخويا الساجا هلين * ابو يامات وامى بقت عجوزه بطول الدهر
ماعادوا مخلفين * اما الاخ مايجيش عواضه بطول الدهر مع
طول السنين * تقول عارفه شوره لاخوك سالم يموت الزير
ولا انتاش حاضرين * تقول له الاوجاع سكنت فى الجليله
بطول الليل وهياصارخين * وموصوف لها لبن السبوعه
فى الغابات وانت الحايبين * عسى السباع تاكل الزير سالم يموت
الزير ولا انتاش حاضرين * نزل كليب يلقى الزير سالم يملا
الكاس للى قاعدين * يشرب خمر من الدن المروق ويسقى
صحبته الحاضرين * يقول يا زير اسمع الكلام كلام الصدق
يخزى الكاذبين * ادى الاوجاع سكنت فى الجليله بطول الليل
وهياصارخين * موصوف لها لبن السبوعه فى الغابات ذاك
المبعدين * قال الزير على عينى وراسى فى بحر السم للجليله نازلين
* انا طايع لقولك يا اخويا كمنك قلت اخويا الاولين * اخذ
طلقاق ابو ليله المهلهل عروس الخيل مغيث النادهين * فلما

وصل

وصل الى شجر كثير مابين الجزاير طالعين * فطلع الزير على
الشجره الكبيره بقى بين هروقها ناظرين * شويه وسبع ادرع
فى البرارى وهو شبه الجمال العالمين * وقت باجه السبع لضله
ونام واما الزير بعينه ناظرين * شويه وجت لوه كبيره وراها
اولادها اثنين جاهلين * وجت جنب السبع ونامت بقواشبه
الرجال مع الحريم * فقال الزير يارب المعين الها لحق انت المعين
* تهدى لى السبوعه يا الهى واروح للمدينه سالمين * ونزل الزير
من على الشجره الكبيره بقى فوق الاراضى واقفين * وضرب
السبع والابره الكبيره روس الاثنين صاروا مقطعين * وصار
يحلب من الضهره الكبيره من اللبود هى ميتين * ملا لحقاق
والزوبلى وشالوا ولفع اولادهم الجاهلين * وطلع الزير يهرول
على المدينه باذن الله رجع سالمين * بقى كليب جالس على
فرش الحرير الناعمين * قال يا كليب ادى ابن السبوعه وادى
اولادهم الجاهلين * احسن تقول غيرلى بداله من لبن الجمال
السارحين * عسى الاوجاع تطلع من الجليله عسى الاوجاع
منها طالعين * فقال كليب تمنى على الايازير ما انتا طالبين *
انا ابنى لك قصر عالى مشيد واعطيك مال ما تفنيه السنين *
وادير عليك العرس يا زير سالم وتحظى بالجليله الغالين * قال
له الزير اقصر فى كلامك على الدنيا ما نيش باقين * ولالى قلب
يهوى الصبايا ولا يهوى المنات الفاجرين * ولا يهوى سوى
الخرشرى بطول الدهر مع طول السنين * يبقى الخمر طافح

فى الفساقى وتبقى انفساقى سايحين * واشرب خمر كيف شرب
الابل واسقى الخيل واللى معطشين * واتمنى على رب البرايا يبقى
الكون عاينا خالدين * ونزرع الاراضى بالعساكر نبات
الارض من نبات طالعين * وانزل انا بالسيف وحدى تزغرط
لى الطيور الحاميين * واشبع طيرها وجنس الاغربه وخلى
الكون رمه جايفين * فقال له كليب انزل يا مهلهل بشوف
خمرك علينا تاترين * (قال الراوى) فلما تموا كلامهم وفظامهم
صار كليب ينشد يقول

انا اول قولى استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * الا ما قال
ابا المهاجد كليب يقول اخبروه عنه الرواه * امانه يا جليله
تسمحى لى بطيب الوصل مع طيب الصفاه * تقول والله ما تحظى
بوصلى بطول الدهر مع طول المداه * سوى ان مات الزير سالم
ولا اليوم عيونى تراه * يقول ازاى ما اقتل اخويا يقولوا الناس
كليب قتل اخاه * امانه يا جليله تخبرينى سبب ايه اعطينى
لنباه * تقول انا نايمه فى الليل بطوقصرى بقناديل وشمعى
قايداه * طلع الزير قعدمن فوق راسى ومديده من تحت الغطاه
* ومديده على صدرى ونهدى وكنت لباسى لابساه *
وسرحت يد سالم فوق بطنى وجس جسمى والغطاه * سحبت
دبوس قد فريجرى بقى يجرى وأنا أجرى وراه * ولا ارتاح يا خلفة
ربيعه سوى ان مات لزير وتدوب العضاه * فقال كليب ودى
ملا عجايب عمر الزير ما يخشى خشاه * تقول عارفه شوره

لاخوك الزير سالم يموت الزير ولا عيونك تراه * تروحوا الجبل
وتأخذ الزير سالم تصيد غزلان من رؤس الوداه * وترجع
الخيل ويا العساكر تفوت بالصيد على جب المياه * تلاقى
جب مليان من الحيايا طوله اثنى عشر باع ما يجيب له قراه *
وجوا البير ماردٌ ثقيل يقب اليوم ويغطس فى المياه * قول انا
عطشان يا اخويا قوم يا زير وهات لنا المياه * عسى الله الزير
جوا البير ينزل ادى الماردٌ خطف عمره خفاه * يموت فى البير
ولا تشوفه بعينك يموت فى البير ولا عيونك تراه * نزل كليب
يلقى الزير سالم يشرب خمر والكاس فى يداه * قال يا زير تعالى
اركب معنا نصيد الصيد فى روس الوداه * قال الزير على عينى
وراسى لا خير فى أخ يخالف قول أخاه * وركب الزير ابو ليله
المهلهل عروس الخيل طاحون المشاه * وركب كليب
سلطان المدائن معاه الفين من الامرا السماه * وسرحوا الخيل
فى وسع الجزاير سدوا الوحش فى روس الوداه * واما الزير
اصطاد ظبيه لوحده واه طاد سبع ولبوه معاه * اصطاد قرنين
وديب وتعلب وتعجب جميع الى رآه * ونزلوا الخيل ثانى
للمدينه ورجعوا القوم على بير المياه * قال كليب انا عطشان
يا اخويا قوم يا زير وهات لنا المياه * قام الزير نحو البير يجرى
يسقى القوم والامرا السماه * اول سلمه والزير نازل قال المتوكل
على رب الاله * وثانى سلمه والزير نازل وثالث سلمه قرب المياه
اتارى مهر ابو ليله المهلهل ومهر كليب بره فى الخلاه * اشتبكوا

المهرين مع بعضهم صار المهر مشبوك فى اخاه * فصار المهر يهبر
فى رفيقه ياكل اللحم ويسيل الدماه * بقت الالفين على
المهرين يحجزوا لم قدروا عليهم بالسواه * سمع الزير وهو فى قصر
البير سمع المهر مشبوك فى اخاه * ونادى شى اخصى يا العين
لاخير فى اخ يقسى مع اخاه * قام المهر ويا المهر لاخر من
الصرخه اسطاعوا فى الخلاه * وادى الافات طفشوا فى الاراضى
وادى الماردلم حدش رآه * اتعجب كليب ويا القبايل وتعجب
جميع اللى حداه * قالوا يا كليب يا ابو بيعه اخوك احنا الكل
لم نسوى وطاه * احنا الكل لم نسوى صباعه يا بخت من كان
دا اخاه * فقال كليب اطلع يا هلهل عسى من البير تسلم من
الاساه * فطلع الزير من جنب الحيا يا باذن الله ركب على
الكلاه * وساروا الخيل الى نحو المدينه فى لعب وهما فى هناه
* لعند القصر اتاريها الجليله من الشباك كانت شايفاه *
تقول يا كليب يا بو اقلب جاحد اتاريك من الرجال قلبك قساه
* بعتك لقتل الزير سالم اتابى الزير غالب على المياه * الا والله
ما تحظى بوصلى سوى ان مات الزير وتذوب العضاه * يقول
ازاى انا ما اقتل اخويا يقولوا الناس كليب قتل أخاه * تقول
عارفه شوره لاخوك سالم يموت الزير ولا عيونك تراه * تقول
الاوجاع سكنت فى الجليله لذيذ لشهد ما ينزل فى الحشاه *
عشرة ايام ما ذقت زاد خالص لا كلت زاد ولا شربت مياه *
وموصوف لها رطلين مويه من بير السبع فى درس الوداه *

عسى الله السبع ياكل الزير سالم يموت الزير ولا عيونك تراه ❊
نزل كليب يلقى الزير سالم يشرب خمر والكاس فى يداه ❊ يقول
يازير اسمع يااخويا كلام الصدق اعطى لك نباه ❊ ادى
الاوجاع رجعت للجليله لاكلت زاد ولاشربت مياه ❊
وموصوف لها رطلين مياه من بير السبع هو قطر النداه ❊ قال
الزير على عينى وراسى لكن يا كليب قوم هات لى الكلاه ❊
وهات لى الدرع والطاسه الكبيره وهات السيف غالى فى شراه
❊ عند البير صاحبها سبع ادرع جميع الكون لم تحمل لقاه ❊ تقول
الجليله بنت مره الا يازير ياجنس الهفاه ❊ تبقى الزير مابين
القبايل وتخاف من قط وحده فى الخلاه ❊ قهر الزير ابو ليله
المهلهل وعاد الحريد ورفى الحشاه ❊ قال الزير والله ثم والله
ثم ثنايمان تعرض على الاله ❊ لاالبس سيف ولادرع منكم
ولاطاسه ولاركب كلاه ❊ ولاركب سوى حمار وآخذ قربه
وآخذ قطعة عصاه ❊ وركب الحمار ابو ليله المهلهل وأخذ قربه
وسافر فى الفلاه ❊ لبير السبع صب الزير سالم وقيد الحمار اللى
معاه ❊ وأخذ القربه ونزل البير يدوى ملاها وربطها فى المياه ❊
(قال الراوى) ولما الزير ملا القربه وربطها واذا بالسبع قد حضر
عند الحمار ووقف نهشه بنيابه قد حشاه واكل اللحم مع العظم
ولحس الدم وراح لحال سبيله فطلع الزير حامل القربه على ظهره فلم
يرى تلك الحمار فصار يغنى يقول
اول مبتداى استغفر الله الله العرش رب العالمين ❊ يقول الزير

ابو ليله المهلهل عروس الخيل مغيث النادهين * يقول يارب
هرفين حمارى ادى البردعه اللى حاضرين * فصار الزير يتلفت
بعينه يتلفت شمالا مع يمين * شاف السبع يبص قصاده
يبص شمالا مع يمين * رمى القربه وراح للسبع ماشى بقى قدام
بوزه واقفين * وقال سلام عليك ياشيخ السبوعه ياسبع
السبوعه البانعين * امانه عليك ماشفتش حمارى كان اسمر
وعالى سمين * اظن ياسبع انت اللى اكلته بشوف بطنك
كبيره وعالين * ان كنت انت اللى اكلته لاقد حشاك
وارجع طيبين * ترى وان كنت بعته هات حقه دراهم نقد
وانت واقفين * وهم السبع راح للزير سالم وهم الزير راح له
داوين * اتابى السيف ذبيه الزير سالم كرامه لكلام
المبغضين * وانطبقوا والتطموا بحروب ترج الجبال الراسخين
طسه السبع طست رمل بيده طاطا الزير منها سالمين * قام الزير
لطم السبع لطامه وقع الكف فوق صدغه اليمين * وقع السبع
مرمى على الاراضى وقع على الارض ماجرش اتنين * وقف الزير
يغنى فوق راسه وله نغمه طريه ناعمين * وادى من كف رميتك
بقيت على الارض ماتجرش اتنين * اشحال اليوم لاجاك السيف
يدوى والا العود فى عظمك نافدين * قوم ياسبع انتفض من
غبارك باذن الله كون لى طايعين * من اكل حير العرب
يشيل القرب باذن الله دنه مسافرين * وجاب الزير دا القربه
الكبيره لظهر السبع دنه محملين * ونط الزير ركب فرق ظهره

باذن

باذن الله دنه مسافرين * الى عند العرب جوا المدينه شفوه
الناس طلعوا شاردين * اتعجب جميع كل الخلايق على الزير
وهو راكبين * لحد القصر صب السبع الادرع ولم كان على
السلالم طالعين * قال له الزير وق المهين اله الحق رب
العالمين * ان ما كنت تطلع على السلالم لا اعطيك كف مثل
الاوانين * فطلع السبع يدل على السلالم واما الزير فخذه
ماسكين * لحد كليب ياقى الجليله على فرش الحرير الناعمين
* قال يا كليب ادنى جبت المويه وصاحبها اهو اللى شايلين *
اخاف تقول غير لى المويه وجاب لى ماء مطر موسخين * عسى
الاوجاع تطلع من الجليله عسى الاوجاع منها طالعين *
(قال الراوى) ولما الزير احضر المويه وصاحبها تعجب من شدة
عزمه فقال عمار للزير انا عاينك يا زير فى كلمه سربوه عن المدينه
فسار الزير وعمار الوزير والسبع الادرع وراهم حتى بقوا بره عن
المدينه وجلسوا فصار عمار الوزير ينشد يقول
الا ما قال وزير القوم صادق اسمع يا مهاهل يا رزين * دى فتنه
بترميها الجليله بين كليب وبينك يا امين * اخاى عليك تقتل
اخاك والا كليب يكون لك قاتلين * ترى وان كنت تطيع
قولى لا رض النيل تصبح سايرين * تروح هنك تلبسانه بلدكم
فى قصر ابوك تبقى قاعدين * على ما بال كليب دخل عليها
ويبرد حبها الفاجرين * حلف الزير وحيات المهين ثلاثة
ايمان بالله واثقين * انا ما اسكن حد اجنس الخلايق ولا اولاد

آدم أجمعين ❊ كرامه للجليله بنت مره كرامه للجليله الاهرين ❊
وسار الزير ويا السبع الادرع الى نحر البرارى مسافرين ❊
لغابة السبع صب السبع الادرع فيها سباع كانوا حاضرين ❊
صرخ السبع على الغابه بناعته طلعوا سباع منها فازعين ❊
يجى ألفين سبع اللى جوله من الغابه اتواله فازعين ❊ قال الزير
انا طالب عليكم سباع البر أنتم باتعين ❊ اتارى السبوعه فهموا
كلامه باذن الله رب العالمين ❊ نقدشوا الايادى على
النواصى بالترحيب سارو امشورين ❊ اخذوا الزير وخشوا
به فى الغابه يلقى الاشجار كلها طارحين ❊ وقد سرخوا السبوعه
جوا الجزاير صادوا غزلان ورجعوا كاسبين ❊ ذبحهم ابو ليله
وشواهم وقدم للسبوعه الباتعين ❊ وقدم للسبوعه اللحم
مشوى زاد الغم فاق الاولين ❊ انبسطوا السبوعه من الزير
وفعله وارتضوا وعاشوا طيبين ❊ بقى ان كان يقوم تقوم لاجله
السبوعه وان كان يقعد يحوله جالسين ❊ ولفت السبوعه
على الزير سالم ولفهم وعادوا طيبين ❊ قعد الزير عايش
ويا السبوعه سبع سنين عده كاملين ❊ ورجع القول الى عند
الجليله كانت فى قصورها جالسين ❊ الاوين المبشر جا يبشر
على الزير جل العاجزين ❊ يقول ياستى وعليك البشاره بشارة
خير واتى طيبين ❊ مات الزير واكلوه السبوعه بقى عظمه
حتت متفرقين ❊ تقول يا كليب دير الفرح تانى ثلاثين يوم
طبول داوين ❊ فرحه فى اخوك الزير سالم أكلوه السبوعه

الباقين * ودار الفرح ثاني للجليله ثلاثين يوم وهما مفرحين *
غلاق الثلاثين دخل كليب عليها وحظى بالجليله الغالين *
اول عام خلفت اليمامه وكانت بنت من اللى غالين * وثاني عام
خلفت الغويله بنات كليب كانوا جاهلين * وثالث عام حملت
القبايل لارض النيل ساروا سايرين * بجنك بعود بالنغمه
الطريه وهما على الهوادج راكبين * قال كليب ان كان الزير
طيب واللى يقول لى واحنا سايرين * اعطيه خيل واعطيه
سراري وارض النيل يبقى حاكمين * فقال جساس اسمع يا امير
اخوك الزير لسا طيبين * تعالى يا كليب اركب معايا وانا
اوريك اخوك الغالين * ونزلوا الخيل ونصبوا الخيام ورجع
كليب جل العاجزين * وقدامه الوزير وياالعساكر وكانوا
خيمهم مدرعين * ثلاثة ايام فى البيده مسافر وهما فى الجبال
مسافرين * لغابة السبع صبواد القبايل وفيها الزير من اللى
حاضرين * نادى كليب يا زير يا اخويا عسى يا زير تكون طيبين
* سمعوا السبوعه اللى بنيده طلعوا د السبوعه فازعين * طلع
الزير من الغابه الكبيره يلقى الخيل من السباع شاردين * زق
الزير زعقه ساهليه فرجعت له السبوعه طايعين * وقف الزير
مابين السبوعه وبين الخيل دلى واردين * قال الزير من انهى
اراضى وأى بلاد انتم تاهين * قال له انا اخوك كليب انا خلفة
ربيعه الباقعين * وجتنى ليه يا كليب يا اخويا جى ليه
فى الجبال مغربين * قال يا زير تعالى روح معانا لارض النيل

احنا صابرين * قال الزير ما اروح معاكم بطول الدهر مع طول
السنين * سوى ان جبت لى درع اليمانى وسيف التبعى
الماكنين * قال كليب على عينى وراسى مطلوبك معانا
حاضرين * ولبس الدرع ابو ليله المهلهل وركب المهر والسيف
لابسين * قال الزير وأنتم ياسبوعه كتر خيركم ياغالين *
انا رايح مروح ويا اخر يا اصطلحنا بقينا طيبين * اتارى
السبوعه فهموا كلامه باذن الله رب العالمين * قد شالوا
التراب على النواصى ولهم صرخات رديه مرعبين * اتعجب كليب
ويا القبايل وتعجب جميع الحاضرين * وساروا الخيل وساروا
السبوعه ثلاثة أيام وهما مسافرين * لحد الخيام الزير صبا
وصب كليب والى حاضرين * قال الزير امامه ياسبوعه كتر
خيركم ياغالين * تروحوا ياسبوعه البرتانى باذن الله رب
العالمين * فرجعت السبوعه البرتانى بصرخات رديه مرعبين
* ودخل كليب جوا لنجع بوكب وحضرت له القبايل اجمعين
* قسلم على المهلهل والقبايل ودقوا له الطبول الراسخين
ورجع القول الى عند الجليله فى الصيوان كانت جالسين *
جت الزير مابين القبايل تبوس الخد الايسر واليمين * تقول
يازير بطول ما كنت غايب ليل ونهار رده وعمى نازلين * راحت
لكليب كان جالس لوحده بعيد عن الناس وحده جالسين *
تقول اخيه يا ابو قلب جاحد * اتاريك من الرجال موالسين *
تقول لى الزير اكلوه السبوعه اتارى الزير لساطيين * قال

كليب وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واثنين * ترى ان كنتى
تعيد القول تانى لاخلى السيف منك مارقين * (قال الراوى)
وصبح الصبح حملت دالقبايل وساروا على أرض النيل جهدانين
بحضور الزير سالم وخش الامير كليب تلبانه بلدهم وقعد فى قصر ابوه
وأما الزير توجه الى ظهر شربه بناقلعه حواليها فساقى من البنور
وعمل الخماره فى شبره العنب يحيه الخمر من شبره العنب فى قنانى من
البنور يملا الدنور مع الفساقى فحضر عنده همام فواق الزير
فى مايشه وكليب رتب لهم المعلوفات مع الكساوى وصار يزرع
فى جنانين حتى زرع ثمانين كرم واما الملك مره زرع ثمانين كرم
مثله وقعدوا عشرين عاما راحة بلاتعب وبعد العشرين عاما
نبشت وراهم المبغضين فصار الراوى يغنى وينشد يقول
الاماقال كليب خلفة ربيعه بقول اخبروه عنه القابلين * ملكت
الارض وجميع الجزاير عشرين عام وانا ماكمين * غلاق
عشرين جنانا عجوزه من أرض اليمانى مسافرين * معها جمال
وعبيد كثيره معها جمال وعبيد اربعين * ودى حرب الدسوس
اخت اليمانى على تارات اخوها مدورين * ودارت بالغنانين
القبايل عجوز الشوم كانت طاغين * على التلين نزلت
فى الجنانين وسابت مالها دالفاجرين * سابت مالها جوا
الكروم تهشم فى البساتين اجمعين * عبيد الكروم هربوا الكل
منها على مره جوله صارخين * يلاقى المال يهشم فى الجنانين
ويلقى دالسواقى خاربين * ويلقى دالعجوزه لابسه اطلس

فى الصيوان كانت جالسين * ويلقاها جالسه على كرسى
جواهر قال من انهى بلاداتى واردين * تقول من أرض
الشام جيتك طنبه تحمى لى جمالى الغالين * فقال مره انا ما احمى
طنبك ولا عمرى احب الطانبين * روحى لكليب سلطان
المداين يعطيك معاطى زايدين * شويه وجساس بن مره
اتى من فوق مهره راكضين * يقول سلامات ياستى العجوزه
من أى بلاداتى واردين * من أرض الشام جيتك طنبه تحمى
لى جمالى الغالين * فى أرض الشام سيطك يا ابن مره روح للعجور
الآخرين * فقال جساس الا يا مرحبا بك ايا مرحبا بالطانبين
* وسيبى جمالك جوا الجنابن ترعى فى الجنابن اجمعين * ترى
وان كان احد يحجز جمالك اخلى عنق راسه مايلين * ولو كان
كليب سلطان المداين اخلى عنق راسه مايلين * وقعدت
دالعجوزه يومين ثلاثه وهيا فى المداين ساكنين * ورابع يوم
جمعت دالعبيد عبيد الشوم كانوا اربعين * تقول ياعبيد
سوقوا المال سوقوا الى كروم كليب كونوا نازلين * عسى الله
كليب يكون غايب عليكم يلقى السواقى خاربين * ويقتل لى
ناقه من جمالى اخلى عنق راسه مايلين * تاروا يسد فى تار
اخويا واصبح لبلادى راجعين * وسابوا المال يهشم فى الجنابن
وقد خلوا السواقى خاربين * طلع كليب يشتى على الجنابن يلقى
دالسواقى خاربين * اول كرم يلقى ثمره واقع وثانى كرم غصونه
دابلين * وثالث كرم والرابع مثاله ثمانين كرم صبحت

ناشفين * وآخركم يلقى داجماق ويلقى دالعبيد مكوبين *
فقال كليب قطع الله رجاكم عبيد الشوم ما أنتم عاملين * من
أنهى بلاد وأنهى منازل وأنهى أرضى منهاشاردين *
سوقوا المال وروحوا يا جلايب لاخلى روسكم مقطعين *
فساقوا المال وراحوا العبيد على التلين ساروا داوين * ورجع
كليب يمشى حول الجنباين شاف ناقه عجوز مجفرين * كانت
عميه اليوم وجربه فى شجرة عنب متكهلين * ضربها كليب
بسيفه قدرواها خلى الراس منها راقدين * أتارى عبد حاضر
وقتها خطف الراس ودنه سايرين * وارمى الرامس قدام
العجوز قتلها كليب وأنا واقفين * مسكت التار فى وسط
الجنباين وصرخت مع عبيدها الاربعين * فجاها مره الكبير
رامح عليه ما يلاقى الجنباين عايلين * اخبرايه ياهذا العجوزه
خليتى المداين عايلين * تقول مره قطع الله طنبلك وقطع الله
الطنب والطانبين * أومن جساس ابن مره قد أتاهم يلاقى
دالجنباين عايلين * اخبرايه ياهذا العجوزه خليتى المداين
عايلين * تقول جساس قطع الله طنبلك وقطع الله جميع
الطانبين * ياريتنى من أرض الشام ماجيتك على سيطلك
أتيتك طانبين * تقول كليب قتل شبهه جمالى وكانت من
جمالى غالين * قال جساس أنا أعطى لك عواضها ثلاثة آلاف
ناقه شايلين * تقول والله لو كان الملك كله يصبح لى جمال
محملين * فى شعره فى ناقتى اليوم ما أرضى ودى الناقه بتاعتى

غالين * من أرض الشام داله بجمالى من أرض الشام وهى دالين
* تشوف بالليل أكثر من النهار تسلكهم وهما تايهين *
شعرها كان من الكشامير غالى لبس الملوك الطيبين * بعرها
كان فصوص المعادن كانت تخرى جواهر غالين * ولا يسد
فى الناقه بتاعتى سوى ان جبت راس سلطان الاقاليم * فقال
جساس أيا مرحبا بك لأجيب لك راس سلطان الاقاليم *
وسار جساس لتلبانه الكبيره بلد كليب ذاك الغالين * وطلع
القصر يلقى كليب جالس على فرش القطيفه الناعمين * قال
كليب سلامات يا ابن عمى الخبر ايه بشوفك مغضبين * يقول
والله يا كليب صرت عايب ألا والله لانك عايبين * يقول ازاى
اليوم ما جتنى عجوزه من أرض الشام جتنى طانبين * قتلت لها
اليوم ناقه عظيمه كانت شيخة جمالها أجمعين * هتكت اليوم
عرضى فى المدينه وقد خلت عرضى ضايعين * قال له كليب
ياردى الخلايق ويانسل الكلاب الخايبين * يقولوا السبع
يخلف سبع زيه وأولاد السباع تطلع باتعين * وأما الكلب
يخلف كلب زيه كلاب أولاد كلاب مفسدين * ولما قتلت
ناقه العجوزه كانت جربه وعيونها مقلعين * أدى جمالى أهم
يسدوا الجزاير وسادين الجبال الواسعين * سوق ألفين
والاثلاث وارضى دالعجوز الطانبين * قوم ياجساس اهرب
من قبالى لا خلى عنق راسك مايلين * نزل جساس ركب فوق
حصانه على التلين دنه سايرين * أتاريها الليله بنت مره

تتلفت

تتلفت وصارت مغضبين ❊ قال كليب مالك ياجليله بشوفك
عليا مغضبين ❊ تقول ازاى ماتشتم أخويا قد تخليه يرجع
مغضبين ❊ لاوالله ماتقعد فوق فراشى ولا تنظر خدودى
الضاوين ❊ سوى ان رحت لجساس اخويا تخبر وطاه وانتا
دالعين ❊ قال كليب ودى ملاعجايب مصايب كالجبال
الراسخين ❊ قلت النبى قبل ما أدرك واحب الارض لجساس
اللعين ❊ تقول والله ماتحفظ بوصلى بطول الدهر مع طول
السنين ❊ قال كليب على عينى وراسى لاأحب وطاه وأنا
دالعين ❊ كرامه لك ياجليله لاحب الارض طاعه له واين ❊
وسار كليب على التلاين راكب يلاقى أولاد مره جالسين ❊ قام
جساس شاف كليب وارد قال ياأولاد مره أجمعين ❊ ميلوا
ياقبايل على الاراضى خليكم على الاراضى خاضعين ❊ ولاحدش
منكم يقوم لكليب ولا يرد السلام أجمعين ❊ شويه وكليب مصبى
عليهم يلاقى القوم كلهم خاضعين ❊ ولاقاموا ولارد السلامه
وهما على الاراضى خاضعين ❊ عرف القوم عبوا عباته وعرف
القوم عليه محلقين ❊ دفع المهر نحو الزير سالم لاظهر شرا للزير
قاصدين ❊ يلاقى الزير شارب خمر صافى على شط القنانى ناعين
❊ (قال الراوى) ولما كليب لقى الزير نايم أتعجب فصار ينشد يقول
اول مبتداى استغفر الله الله العرش مانعبد سواه ❊ الاماقال
كليب خلنة ربيعه يقول آهين ياميت ألف آه ❊ انا يازير
بقاسى فى بلادى وأنت يازير هناه ❊ ينام الليل من له قلب

وكل الناس عليا متفرجين * قال له كليب ياردى الخلايق خلفه عار ولا انتا نافعين * غرش السيط على لبن السبوعه وجتنا للمنازل شاردين * وغرش السيط على قربة مويه وكان سبع أعمى وضنين * وأنا كليب سلطان المداين قتلت التبعى وطيبت الاقاليم * قال له الزير اقصر فى كلامك قبل الخمر يبقى تايرين * قبل الخمر ما يتور عليا أخلى عنق رأسك مايلين * بكره تموت ويجى الحمل ظهرى أفز أتور وأهز الاقاليم * وأبنى من جماجمهم قصوره وأبنى طوف من روس الحريم * رجع كليب غلبان من أخاه ونيرانه فى قلبه مصهدين * (قال الراوى) فلما فرغوا الاثنين من أشعارهم ارتد كليب غلبان ومازال حاير حتى وصل كروم تلبانه بلدهم وصار كليب يشاور نفسه وقال ان رحت عند الجليله ويبلغها ان أخوها لم اصطلح تبات طول الليل منكده على وان رحت الى أولاد مره ألقاهم خاضعين على الارض ولم أحدا يقوم لى منهم وان رحت عند الزير يشتمنى ولا يختشى منى ولكن اروح الى جساس ابن مره واحب وطاه وهو نايم اهون على من الجليله تبات عليا بطول الليل مغضبين فصار كليب نحو اولاد مره فلما رآه مره الكبير صار ينشد يقول

انا اول قولى نستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول مره ياجساس يا ابنى اسمع دالكلام الصادقين * قبل كليب كنا قوم هفيه وكنا قوم رمه تالفين * ظهر كليب خلانا قبايل وشرفنا بقينا طيبين * قوم يابنى صف له الايادى وحب الارض

طاعه

طاعه له واين * الاوان كليب أقبل عليهم فقاموا له الجميع
الحاضرين * وقام جساس باس له الايادى وحب الارض
طاعه له واين * ونزل كليب جلس فوق المراتب وجلسوا
اولاد مره اجمعين * اكلوا الزاد وشربوا المويه وبعد الاكل
صاروا مذاكرين * قال كليب اسمع ياعمى انتا الى علينا
حاكمين * يقوم جساس يركب معايا نروح نحو الكروم
المعطرين * ان كان الحق يثبت على الجوزه اعطيها معاطى
زايدين * اعطيها مال واعطيها دخاير واعطيها ثلاثة آلاف
ناقه شايلين * وان كان الحق قد ثبت عليا ويبقى الحق عليا
ثابتين * أقطع انا راسى بيدى ونريح الجوزه الطانيين *
قال مره كلام كليب طيب الا والله كلامه طيبين * ياجساس
اركب ويا ابن عمك روحوا نحو الكروم المعطرين * ركب كليب
وجساس ابن مره ولاخيال معاهم سايرين * سوى عبد عند
الجوزه بتاع الجوزه الفاجرين * فسار العبد ماشى وراهم
على الاقدام وهما سايرين * لعند الكروم مع الجنايين يلقوا
دالسواقى خاربين * أول كرم يلقوا التمر واقع وثانى كرم
غصونه دابلين * وثالث كرم والرابع مثاله ثمانين كرم صبحت
ناشافين * قال كليب شوف يا ابن عمى حقى على الجوزه
ثابتين * قال جساس مادلا مصايب اتاريها الجوزه عايبين
* ولا ارجع اطردها من بلادى تصبح لبلادها شايلين *
واصطلحوا وتصافحوا فى الجنايين وبعد الغيظ عادوا طيبين *

قال كليب يا جساس يا ابن عمى انفرد البلاطه الوسعين *
مرادى نلعب هنا شويه نطرى الخيل دلى واقفين * قام كليب
قطع قطعة جريده وفى الميدان سارروا راهين * قام كليب
ضرب جساس جريده وقع فى الميدان ملقين * قال العبد
ياردى الخلايق أتاريك من الرجال الخاينين * ياريتنا من أرض
الشام ما جينا على سيطك جينا قاعدين * والالى دى من قطعة
جريده بقيت على الارض ماتجرش اثنين * وطاح الشاش
ومزراقك تلقح وسيفك من الايادى طايرين * اشعال اليوم
لجاك السيف يدوى والا العود فى عظمك نافدين * اتارى
جساس كان سامع كلامه سمع القول كله اجمعين * قام
جساس راكب فوق حصانه وهو قهران وعقله طايرين *
فى الميدان عاد واللعب تانى على ظهر السلايل راهين * ورمح
كليب قدام ابن مره وكان جساس قلبه خاينين * ووسوسه
الشيطان على ابن عمه فعل الله محتم على الجبين * ضرب كليب
بالحربه الجديده سبع تشبار قدام نافدين * وقع كليب فوق
الاراضى يلبص على الشمال وعلى اليمين * قال كليب الاتلقى
من الله ايا نسل الرجال الخاينين * تخونى ليش ياجساس يا ابن
مره وحقى على العجوزه سابتين * لكن ياجساس روح نحو
الكروم تلقى عيون الماء البارد بين * تبل الشاش من الماء
وترجع ورش فوق خدود الغالين * عسى الله اطيب
وتبرى جروحى واصحى من الجروح البالغين * راح جساس راهج

فى الجناين يبل الشاش ويرجع مسرعين ❊ واما كليب
يكتب على البلاطه من دمه باصبعه اليمين ❊ أوّل مبتداى
استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه ❊ صار كليب يكتب على
البلاطه ❊ بقول اخبروه عنه الرواه ❊ أنا اوصيك يا من عشت
بعدى عدوك لم تبقى له بقاه ❊ ومن امن عدوه ذ ومره يعوذ الجز
من عقصة قفاه ❊ انا اوصيك يا زير سالم على اولاد مره د الطغاه ❊
ما تبطلش ضرب السيف فيهم مع طول الدهر بطول البقاه ❊
ما تبطلش ضرب السيف فيهم حتى الديب ما يبطل عواه ❊
ولا تبطلش ضرب السيف فيهم حتى بين البحر ما تنشف مياه ❊
انا اوصيك يا من عشت بعدى لا تخلى رجال ولا نساه ❊
(قال الراوى) فلما فرغ كليب من كتابته والعبد واقف فصار
العبد ينشد يقول
اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين ❊ ألا ما قال
كلام صادق كلام الصدق يخزى الكاذبين ❊ ولما انتا خنت
اليمانى وقطع الله جنس الخاينين ❊ سعينا وجينا الى بلادك
لاخذ التار جينا قاصدين ❊ وهفه باليمانى جم راسه قع الراس
مع الشقه اليمين ❊ أوين جساس بل الشاش وجابه وهو فوق
جواده راكبين ❊ يلقى العبد فى يده الراس واقف ماسكها بيده
معلقين ❊ قال جساس الا تلقى من الله ايا نسل العبيد الخاينين
❊ من قال لك يا ردى الخلايق تاخذ راس سلطان الاقاليم ❊
قبل كليب كنا قوم هفيه وكنا قوم رمه تالفين ❊ ظهر كليب

خلانا قبايل وشرفنا بقيناطيين * قال ياسيدى خفت
للسلطان يفطس حلته وهونا عين * قال جساس خذها
و روح لستك فرغ القول ولم عادنا فعين * اخذ العبد الراس
وساريجرى الى سته العجوزه الفاجرين * وارمى الراس قدام
العجوزه فى الصيوان وهيا جالسين * زغرطت العجوزه
فى الجناين وزغرطت العبيد الاربعين * ومسكوا الحنك
والسنطين غنوا فى وسط الجناين عايلين * ركب مره الكبير
رامح عليها يلقاهم بضجه زايدين * اخبرايه ياهذا العجوزه
خليتى المداين عايلين * انبارح العصر لك صرخه ردده
ودالوقت زغاريت زايدين * تقول جساس بيض الله عرضه
جاب لى التار وانا قاعدين * جاب لى راس كليب سلطان
المداين فى الناقه بتاعتى الغالين * انا استديت فى الناقه
بتاعتى وادينى لبلادى شايلين * قام عينه مره وشاف راس
كليب حداها مدحرجين * هم فنزل من فوق جواده لعند
الراس جاها داوين * أخذ الراس فى حضنه وعيط صرخ
صرخات رديه مرعبين * يبوس الراس وهو مجنون تايه يبوس
الخد الايسر واليمين * أوين جساس اقبل عليهم ووجهه
كالهباب المظلمين * قال مره الاتلقى من الله اما نسل الرجال
الخامنين * يقول ازاى ماتخون ابن عمك أبا الماجد كليب الغالين
* قبل كليب كنتم قوم هفيه وكنتم اولاد عم ملاذمين * قتلتم
كليب بقيتم قوم اعادى بقيتم قوم أعادى مخاصمين * ليالى

عزكم

عزكم ولت وراحت وجتكم ليالى مرعبين * مين منكم يقدر على ابن الوايليه أبوليله أياديه طايلين * (قال الراوى) وصار الملك مره يوصى بنته نبيشه يقول يابنتى اندهى بأخوك همام من عند الزير قبل الزير ما يبلغه خبر أخوه يجم راسه فى قاعة الخمر وصار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول مره الكبير يا بنتى جدى السير لم تعطى وناه * قبل الزير ما يبلغه خبر أخاه ويحكوا له اخواته من العضاه * قامت نبيشه دخلت فى المنازل لبست لبس غالى فى شراه * سارت تجد السير فى وسط الجزاير لظهر شبره وارده على الحماه * تلاقى همام فى يده الكاس داير * يشرب خمر والكاس فى يداه * قال همام سلامات يا نبيشه يا أختى يا نبيشة ياعروسة النساه * وايش جابك يا بنت وحدك ولا معك رجال ولا نساه * ميلت الاميره على أخوها توشوشه كلام لم حد يسمع لغاه * تقول ياهمام قوم روّح لان الدهر أعطاكم قفاه * مات كليب سلطان المدائن مات كليب واشتبك العضاه * أتارى الزير كان سكران صاحى وخش القول فى دماغه ملاه * قام الزير من على الفرش يهدر يشبه الدست يتكتك من حشاه * (قال الراوى) وقام الزير يهدر رأى نبيشه توشوش ودن أخوها فصار ينشد يقول

أول قولى نستغفر الله اله العرش من قصده لم يخيب * ألا ماقال أبوليله المهلهل ودمع العين فرق خدّه صيب * بشوفكم

فى خلاوى أم عداوى وأنا بينكم رجل غريب * أقوم أخلى لكم
القاعه الكبيره عسى الله القول من بعدى يطيب * فقال همام
اسمع يا ابن عمى كلام الصدق ما انتاش غريب * جلنا عقور
هاج عقر جملكم وأخذ اللحم فى أنيابه غصيب * مات كليب
سلطان المدابن قتلوا جساس أخويا الاريب * قتلوا اليوم
جساس الهفيه يا ريت جساس كان قرصه دبيب * وقوم يا زير
واستدمنى عسى الله الزمان بعدى يطيب * (قال الراوى)
فلما فرغوا من كلامهم صار ينشد تانى كلام
أوّل قولى أستغفر الله اله العرش هو الرب القدير * يقول الزير
أبو ليلى المهلهل ودمع العين فوق خده غزير * يا لائمى فى أولاد
مره بلاك الله بالهم الكبير * ألا يلائمى فى أولاد مره بلاك الله
بالدهر العسير * كما قتلوا كليب أبو يمامه وقالوا ما وراه الاهتير
* وقالوا ما وراه الا مهلهل هفيه لا يكيد ولا يغيض * فقال
همام تعالى واستدمنى وخذلك تار أمير فى أمير * فقال يا جنس
اللعينه أنت ما تسواش خنصره الصغير * ان ما كنت آخذ
خمايسى فى عشارى ولا أبدلش العشار بالبعير * ولا آخذ سوى
الجمل العقور بنفسه لو كان جو السما بأجنحه يطير * اذا نزل
فى الارض لا غطس واجيبه لو كان جو النجوم يجرى يسير *
أنا والله وحق المهيمن ثلاثة أيمان تعض وعلى القدير * لا ابنى من
جماجمهم قصوره وأبراج الحمام اللى يطير * (قال الراوى) ولما تم
الزير من كلامه وهمام وأخته نيشه يسمعوا نظامه قال الزير يا همام

قوم

قوم روح بالسلامه وعليك الامان اذا رأيتني في الحرب لابس
أبيض وراكب حصان أبيض البس مثالي واذا رأيتني لابس أحمر
وراكب أحمر البس واركب مثالي ولم تخالفني ولم تعارضني وهذا
امان كافي وشروط بيني وبينك فقام همام يقاضن بالزير سالم
ويبوس خدوده وفي وقتها بكى الزير على فرقت همام ولم كان مراده
هذا يصير وطلع همام واخته من ذاعة الخمر وسار يمشي خطوتين
ثلاثه وهو خايف ومرتعب من أحوال الزير فقال الزير تعالى ياهمام
فارتد في قاعة الخمر تاني وجلس فقال الزير ياهمام انا أعطيك كلمتين
وصار ينشد يقول

اول قولي استغفر الله اله العرش رب البريه ✻ يقول الزير ابو ليلى
المهلهل عروس الخيل ابن الوايليه ✻ في زمن كليب وانا السما
جاهل صغير السن بلعب بالطقيه ✻ مرتب لي علوفه من
السرايه كل صباح تخرج اليه ✻ وعندي الكاس ويا الطاسه
نسكر قدات الخمر تجري كالميه ✻ يجيني ايام سبع قناطير اشرب
ويجيني ايام لم اشرب وقيه ويجيني ايام اصد الالف وحدي ويجيني
ايام تغلبني وليه ✻ بنات لاوند قاعدين في المنازل خدودهم
بيض بعيون نديه ✻ ومصروفي عليهم كل يوم ✻ مايه محبوب
وامرار خسميه ✻ تجيني الخمر فان من المذابح ثلاثه الصبح وثلاثه
عشيه ✻ بلوزين رزيجي الكبابجي ولحم مفروم من كلاوه وليه
اذان العصر تجر العشاوي من عند الطباخ لهم مستويه ✻ ونا كل
من الطعام فوق الطبالي مصالق والصحون فضه نقيه ✻ يدور

العام تجيني الكساوى يجيني الخياط يفصل عليه * نلبس
جديد والقديم نخلع على العرايه المشتهيه * بطاحونه على
الارياح تطحن خمس أرادب كل صباح جيه * بطابونه للاكل
تخبز مسيرها ابو الماجد تكيه * لو أن الدهر بعد كليب اخويا
نصب لى فخ مع باشه وخيه * انا نايم رأيت الدهر جانى اتانى
الدهر فى همه قويه * وجا للفرش من تحتى ونتشه خمس نتشات
بيده القويه * وقال قوم تحرك يا مهلهل تحرك قوم واصحى لك
شويه * تحرك تبقى للحمل شايله صاحب الحمل قد اخذته المنيه
* يا ما جاهد فى ظلمات الليالى * وخلاك نايم فى الاقمار الهنيه
* قلت يا دهر خلينى بكيفى انا سكران ونايم لى شويه * قال لى
الدهر انا خليت من قبلك ولا اسقيته من كاسات ردیه * تشيل
الحمل وتنام جنبه انا رايح بقى خاطرك عليه * وجاب الداغ لطخه
فوق ظهرى بجوز محاوير بالنار القويه * صحيت من النوم لقيت
الحمل فوقى لقيته ثقيل وزايد شويه * فشلت الحمل صادر فوق
ظهرى أخوض فى لجاجات المويه * وانا الساغير مانبتت
عوارضى صغير السن بلعب بالطقيه * قنصت السبع الادرع
بكفى وحملته انا قربة مويه * وجبت السبع من البر راكبه
وكل الناس تتفرج عليه * اشحال اليوم وانا فى خسارعرفى
لا اوريكم ليالى سود ردیه * انا والله وحق المهيمن ثلاثة ايمان
بالعظمه القويه * لاقطع جنسكم يا اولاد مره فى طارك كليب
ماتجزوا شويه * واخلى بلادكم فيها الحديد زعق وتسكنها

التعالب

التعالب ملكيه * وهذا قول ابو ليله المهلهل امير منسوب ولد
الوايليه * وقام همام من عند المهلهل بقى يمشى ويتلفت شويه
* على التلسين يلاقى اولاد مره يلاقى القوم قاعدين جميعه *
قال مره الكبير سلامات ياولدى ياهمام سلمت من المنيه * اخبرنى
عن الزير سالم ايش قال لك ولد الوايليه * فقال ياأبانا اسمع
كلامى ياريت جساس اخذته المنيه * كما قتل كليب سلطان
المداين قتل كليب دالقتله الرديه * قبل كليب كنتم قوم هفيه
خلانا على الدرجه الهنيه * وكان حسان يأخذ المير منا من حد
اصوان لحد الصالحيه * ظهر كليب خلانا قبايل وشرفنا على
الدرجه العليه * مايه صندوق سفها مخابى مايه صندوق
أخذهم له هديه * وحط رجال فيها والدخاير ذهب وريال من
الفضه النقيه * وراح للتبعى جوا بلاده ألا والله كانت خطره
هنيه * ودخل كليب جوا الترسخانه ألا والله كانت ساعه
هنيه * قتل التبعى وزاح المظالم وزاح الظلم والقشره الرديه *
هو كان كليب يستاهل ده ياأبانا من جساس دالقتله الرديه *
أهو الزير فى ظهر شبره قاعد ثلاثه أيمان يحلفهم اليه * يخلى
بلادكم تصبح بلاقع وتسكنها التعالب ملكيه فقال همام آهين
ياولدى * فى هذا القول يتعده عليه * يكون الانسان قاعد
فى محله تحبه الناس وتحب له دليه * ومن يوم أتتنا دالعجوزه
لها حلات لم لدت عليه * ودارت بالغنا بين القبايل عجوز الشوم
سبب الشرهيه * كام أقول وأعيد فى الكلام يقوم جساس

ما يروش عليه * (قال الراوى) فلما فرغ همام وأبوه من كلامهم صاروا تايهين ولم يدروا الميمنه من الميسره وأما الزير فى ظهر شبره يدبر فى أموره وأما الجليله واليمامه والغويله كانوا فى تلبانه نايمين بالليل فى علو قصرهم فرأت اليمامه منام فقامت زاعقه من منامها ولذيذ أحلامها فصارت تنشد تقول

أوّل مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * تقول اليمامه من حشاها نصف الليل وهيا سارخين * أنا نايمه رأيت أحلام جونى رأيت أحلام جوتى مرعبين * بشوف كليب مرمى فوق بلاطه وكل الطير فوقه حايمين * تقول الجليله يا يمامه حلم شيطان ولا هو نافعين * أبوك راح عند جساس خالك والا يكون عند الزير بايتين * بكره الصبح يجى لك أبوكى بكره الصبح يجى لك راكبين * صبح الصبح نزلت اليمامه هيا والغويله الغالين * راحوا الاثنين نحو الجناين يلقوا الطير كله جامعين * وبعد الطير يلقوا على البلاطه يلقوا كليب أبوهم ميتين * وعتروا البنات فى الكتابه كتابة كليب بأصبعه اليمين * قروا الطيلسان على أبوهم وصاروا فى دماه مغطغطين * وسرخوا البنات جوا الجناين خلوا الناس جتهم زاعقين * جت الناس من كل المطارح نسا ورجال على كليب هالعين * راحوا الاثنين نحو الزير سالم لظهر شبره للزير سارخين * يلقوا الزير على شط الفساقى ونار كليب فى قلبه مصهدين * قال الزير ألا يا بنات أخو يا الخبر ايه جيتوا هالعين * يقولوا يا زير زارتك المنايا

وزار تلك القبور الدينين * كمثل زير ما كدسى أعادى
ولا تخلص حقوق الميتين * أبونا مات مرمى فوق بلاطه فى وسط
الجنا ين ميتين * قتله اليوم جساس بن مره من غير راس دمه
سايحين * قال يا بنت هاتى الدرع هاتى ومنطقتى وسيفى
الماكنين * لبس الدرع والطاسه الكبيره وركب المهر ودنه
دافعين * لعند الكروم مع الجنا ين يلقى كليب والناس جامعين
* نزله الزير من فوق الحصان بقى من فوق أخوه متمرغين *
يبوس الكتف دمه والكتف لاخر يبوس الكتف الايسر واليمين
* فقال الزير وحيات المهين ثلاثة أيمان بالله واثقين * انا
ما أدفنك جوا الاراضى بطول الدهر مع طول السنين * سوى
ان جبت راس جساس بن مره وقبلك فى الاراضى دافنين *
وبص الزير عتر فى الكتابه قراها والناس حاضرين * حس ان
النار حرقت فؤاده بقى مجنون وعقله طايرين

(قال الراوى) ولما الخلايق شافوا الزير مجنون على اخوه فقالوا
نريد ناخذا لجثه نروحها المدينة فقال بعضهم ومن يجسر على الزير
يحدثه بهذا الكلام فقالوا اعمار الوزير انه كان حبيب أخوه فقالوا
ياعمار حدث لنا الزير ياخد كليب يروحه المدينة فوقف الوزير
قدام الزير وقصده فى كلام فقال لا تكلموا ولا تشوروا على
فى حق كليب ولا تأمروا بدفنه ولا تقولوا لم ندفنه ولا نحارب ولا
غير حرب وكل من شار على فى أخويا أخلى هامه قدامه فقال الوزير
نشور عليك مره اذا كانت الجثه تقعد يومين ثلاثه تفجر وأما

الجميعة تعقها فى عرش القصر اذا قعدت لم تخسر فقال الزير وفين راس كليب فقالوا أخذتها العجوزة وراحت بلاد اليمن قال خليكم عند الجته حتى ألحقها بأرض اليمن وأنشد يقول

أوّل مبتداى أستغفر الله ... اله العرش رب العالمين * ركب الزير أبو ليله المهلهل ... وعقله من دماغه طايرين * تعد يومين فى البيده مسافر ... تعد يومين وهو مسافرين * وثالث يوم حصل د العجوزه ... يلقاها بعيده سايرين * بقت العجوز تنظر ورها ... تلاقى الزير وراها راجعين * تقول يا عبيد ورانا رجل راجع علينا ... طمعان فى جمالى الباقعين * تروا ان كنتم تجيبوا راسه لاجوزكم ... سراري منهدين * فرجعت العبيد الكل جله على الزير كلهم ... فازعين * رمح الزير عليهم ربع رمحه قطع رؤوس الاربعين * نزلت العجوز على الاراضى ... تحب الارض طاعه له ولين * تقول يا زير أنا واقعه فى عرضك ... فى عرض كليب أخوك الغالين * قال الزير أنا مالى عرض خالص ... بعد كليب عرضى ضايعين * ضربها الزير من فوق الوريد ... ارمى الراس مع الكتف اليمين * وراس كليب كانت فى خرج معها ... أخذ الراس ودنه راجعين * بوس الخدّه والخدّ الاخر ... بوس الخدّ الايسر واليمين * يقول يا كليب هو فين ورد خدّك ... وفين عيونك الواسعين * من أجلك أنا لافى الخلايق ... وأفنى أولاد آدم أجمعين * (قال الراوى) ومازال الزير يغنى على راس أخوه حتى وصل الجنا ين وحط الراس على الجته وحطها فى برنص من الطيلسان وحملها على ظهره وسار على

المدينه والخلايق وراه وحط كليب فى وسط السرايه ونصب عليه صيوان وصار يغسل أخوه بيده واليمامه والغويله يصبوا الماء ولفه فى الطيلسان الأخضر وحمله على صدره وسار الى المدفن وعمل له فسقيه من الرخام ونقشها ونحرها وحطه تحت أطباق الثرى وقفل عليه الارض (سبحان الحى الذى لايموت) وأما الراس جزها عنده وقال يا كليب لم ابطل الحرب عنهم حتى انده لك من القبر اذا رديت على وقلت انا استديت من النار ابطل الحرب وارخى الحبل واذا لم ترد على اعرف انك مغبون لم ابطل الحرب عنهم واخذ الراس وراح السرايه بخرها وحطها فى جلد سختيان وطلع يسلمها فى عرش القصر لقته الجليله على السلام صارت تغنى تنشد تقول

أول مبتداى استغر الله الله العرش رب العالمين * تقول الجليله بنت مره الايازير وأنت الغالين * انا أحبك كثير وحياة جمالى وأنت صغار لسا جاهلين * قيم عينك كده انظر نهودى ولا فى الكون مثلى أجمعين * خذى لك حليله يا أمير بدال كليب اخوك الغالين * يا ما ناس زى كليب ماتوا يا ما ناس زيه متين * فقال الزير وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واثقين * لو ما انكى اليوم حبله من أخويا وفى بطنك يكيد المبغضين * لاخلى السيف يخرط حشاكى أيا نسل الكلاب الخاينين * روحى يا لعينه لا بوكى لاخلى عنق راسك مايلين * تقول امال لما ارجع قصرى والبس هدومى الغالين * قال الزير والله ثم والله ثلاثة

ايمان بالله واثقين * ما اشوفك تعودى القصر ثانى وأشوفك
قعادى سايرين * لاخلى السيف يخرط حشاكى لكان
كليب يصبح طيبين * ودفعها من على السلالم بقيت فوق
الاراضى واقعين * على التلين راحت لابوها بقميص النوم هى
اللى لابسين * (قال الراوى) وعلق الزير راس اخوه فى عرش
القصر ورجع فرش السرايه من الحرير الاخضر ونصب الوجافات
وعلق الدسوت على المطابخ ونصب محزنة أخوه كليب وحلف يمين
لم يلم الفرش ولم ينزل الدسوت من على المطابخ ولا يفض المحزنه
بطول الدهر كله حتى يجيب راس جساس ابن مره فتعجبت عليه
اولاد عمه وقالوا ان جساس بقى سلطان واما الزير لم شفناه حارب
واحنا نخاف ان جساس يقتلنا فى ليلة واحدة والرأى يا اما الزير
يركب يحارب يا اما نروح لجساس تحت بداه وكان الزير ذات ليلة
جالس فى المحزنه بالليل واذا بالجلهمى ويا الشنعلى حضروا وسلموا
على الزير سالم واخذوا بخاطره وقالوا يا أبو ربيعه ان لكم قرايب
يسموا بنى هلال وقاعدين فى بنى هلال وعدتهم احدى عشر ألف
ومغبونين من كليب قبل ما يموت مرادنا نصالحهم بقوامعنا برد
القيمان قال الزير لم أروح اذا كان الكون كله يسير باذن الله قادر
عليهم فقالوا من شان خاطرنا فركبوا جميع العساكر قديم وجديد
وعدتهم سبعين ألف وراحوا الى قرايبهم واذا بجساس ابن مره
وصحبته ثمانين ألف تحت أصوار السرايه فطلت اليمامه من
الشباك تلاقى هؤلاء الخيل فقالت مين أنتم فقال أنا جساس خالك

فقالت

فقالت قطع الله اخوالى وجيت ليه ياجساس بالليل فقال لها طالب أبوكى سالم الى الحرب فقالت راح يصالح قرايبنا وبكره الصبح يحضر لك ياخاين فلما سمع منها جساس طمع فى المدينه وكسر الابواب وهجم السرايه وقتل عشرة سياس بتوع كليب وسياسين الركوبه كانوا عزاز عند كليب ودخل لاسطبل وجد مهر كليب فى الجنازير أصله حصان التبعى اليمانى وأبوه ابن البحر فحل الجنازير وركب المهر ورجع بعساكره الى نحو التلين ولما أصبح الصباح صارت اليمامه تغنى تقول

اول مبتدای استغفر الله اله العرش رب العالمين * صبح الصبح نزلت اليمامه هيا والغويل الغالين * ساروا البنتين نحو الجزاير ساروا فى الجزاير هالعين * أتارى الزير صالح القبايل وركب الخيل ورجعوا سايرين * قام عينه أبو ليله المهاهل يلقى بنات أخوه هالعين * اخبرايه يا بنات أخويا أتيتو امن الجزاير هالعين تقول اليمامه ياعم اسمع كلامى كلام الصدق مانى كاذبين * ثلاثة حقوق حدا جساس سبتو ثلاثة حقوق عنده سابتين * أول حق قتل كليب أبو يا وخلانا تمامى قاعدين * وثانى حق جا والليل ساتر وهجم علينا وانتم غايبين * وثالث حق عشر سياس قتلهم غير سايس أبو يا الغالين * أيام الثلاثة فى القلب باردة ونار المهر فى قلبى مصهدين * ان ما كان يجينى المهر النهارده أدان العصر أبقى ميتين * (قال الراوى) لما سمع الزير منها هذا الكلام بطلت همته ولم يبق معاه رأى وعشم أن جساس ملك

الارض وجاه السعد بهذا المهر فقال على الجلبى أخوالزير سالم
لاتخاف ولا تنغم على هذا المهرانا اللى أجيبه بذاته وصفاته فقال
الزير ياعلى وحق المهيمن ماأضربك سيف لا أخرط الارض من
تحتك أبقى أنا الزير وأنت صغير السن جاهل وتضحك على فقال على
الجلبى اذلم أجيب هذا المهر والا أقطعنى بحد السيف فقال وكيف
تعمل ياعلى وكلهم يعرفوك ولم تخش عليهم حيل قال باذن الله اجيبه
فقال الزيران جبته ياعلى تصير عندى باش التركمان وتبقى أخا يا ابن
أبا يا فقام على الجلبى لبس فى رجليه لباس أبيض وتحزم بحزام
أبيض وتمم بعمه سياسى وتشمر بشمار جلد فى صفة سياس وأخذ
فى يده شمروخ وسار وحده على بلاد الفيمان حتى وصل مدينة التلين
يلاقى أولاد مره على باب المدينه وجساس راكب فوق المهر وكل
الناس تبارك له فيه فوقف على الجلبى بين الخلايق وصار يتفرج
على جساس وينشد ويقول أول مبتداى استغفر الله اله العرش
رب العالمين * الا ما قال على الجلبى المسمامن خلفة ربيعه الباتعين
والله المهر طيب يامكنا * وأصله من سلايل منسبين وأصله
من فروع الخيل سلايل لكن فيه عيب قصادى خافين * سمع
القول جساس ابن مره سحب السيف وجالد فازعين * أنت
منين ياسايس قول لى وأنهى بلاد منها واردين * وايش
وصلك ياردى الخلايق تسب الحصان الغالين * يقول ازاى
ماتشتم حصانى تسبه والخلايق سامعين * قال ياسيدى اسمع
كلامى من أرض الشام جدود الاولين * وأنا سايس وأبو يا

فى الاصل سايس سايس الملوك الطيبين * وسيطلك عدأرض
الشام كله وروح للبحور الآخرين * قالوا الناس جساس بن
مره عنده خيول سلايل طيبين * وجيت على السيط أخدم
خيولك لقيتك فوق مهرك راكبين * قال جساس الا
يامرحبابك ياسايس الملوك الطيبين * الايامرحبا سايس أتانى
من أرض الشام جانى قاصدين * وفى مرادى هذا المهر أشوفه
بيان العيب دلى خافين * نزل جساس مش على الاراضى على
الجلبى أتاله مسرعين * على الجلبى ركب فوق ظهره بقى من فوق
الركاب واقفين * ودفع المهر مابين القبايل بقى شبه الطيور
الطايرين * زعل جساس وزعلوا أولادمره على المهر دلى
غالين * قال جساس ياخوفى يكون من أولاد ربيعه ياخوفى
يكون من الاربعين * على الجلبى يقول له روق لبالك أنا سايس
مانيش خاينين * حلف أيمان لجساس ابن مره ثلاثة أيمان بالله
واثقين * ماغير المهر أوديه وأجيبه بيان العيب دلى خافين
ودفع المهر دفعه جاهليه خفى عن عيون الناظرين * على الجلبى
رجع بالمهر تانى بقى بين القيمان راكبين * قال جساس ياسايس
قول لى على المهر دلى غالين * عسى الله تكون بأنت لك عيوبه
وبان العيب دلى خافين * على الجلبى يقول يا ابن مره والله المهر
من اللى سالمين * والله المهر مافيه عيب خالص دامهر كليب
أخو يا الغالين * وايش وصلك ياردى الخلايق تركب مهر
سلطان الاقاليم * فسمعوا القول أولادمره على على الجلبى أتوا

له داوين * على الجلبي رخا لاسرع طيه بقى جوا لجبال الواسعين
لتلبانه وراه الخيل تدوى لتلبانه وهما راحين * أتارى الزير بره
من السرايه سمع الخيل دلى واردين * صرخ الزير صرخه رديه
وحسه كالرعود الداوين * رجعوا الخيل من صرخة المهلهل
من الصرخه رجعوا شاردين * على الجلبي دخل بالمهر راكب
بقى جوا السرايه نازلين * ورد المهر فى الاسطبل ثانى وحطه
فى جناز يرماكنين * وفرح الزير وفرحة اليمامه وقالوا كليب
دنه طيبين * (قال الراوى) وقعد الزير سالم فى محزنة أخوه
وعشم ان أولاد عمه السعد زال عنهم والزير ملك الارض بحضور
هذا الحصان فقالوا عربان قيس يا يمامه حدثى لنا أبو كى سالم يطلع
يحارب والا نروح لحساس نحب وطاه فراحت اليمامه الى عمها
فى المحزنه وصارت تنشد تقول

أول مبتداى استغفر الله اله يغفر ذنوب المذنبين * تقول اليمامه
ياعمى يا رتلة مت قبل الغالين * يا رتلة من قبل أباناودن
كليب أبونا طيبين * لكان كليب طيب على الاراضى ليأخذ
التار من اللى طاغين * وقوم ياعم اركب وحارب قرابينا
العساكر خايفين * قرابينا يقول الزير خايف لاخذ التار ماهو
نافعين * قال الزير يابنت أخو يا ان الله يحب الصابرين *
أول عام أنا ما أقدر أحارب انا فى حزن أبو كى قاعدين * وثانى عام
ما أقدر أحارب بربى فى المهاره الجاهلين * وثالث عام ما أقدر
أحارب أجدد فى الدروع الدايبين * ورابع عام اركب وحارب

واخذ

واخذتا رابوكى الغالين * اذ دارت رحاهم فوق رحانا باذن الله
ادوّرها يمين * واذا دارت رحانا فوق رحاهم طحنا احنا ونعمنا
الطحين *(قال الراوى) ولما سمعوا عربان قيس هذا الكلام
عرفوا ان الزير لم هو نافعهم فركبوا الخيل وراحوا الى جساس
فقال جساس مالكم يا عربان قيس جئتم الى عندى ونحن اخصام
فقالوا ايها الملك اننا عساكر نخدم كل سلطان حكم فقال جساس
انا ما اصدق كلامكم حتى اشوفكم تقيدوا النار والشمع وتقيموا
الافراح قبال الزير سالم لان من يوم مات كليب لم احد أوقد شمع
ولا قام افراح فقالوا نعم لا خلاف فأوقدوا الشمع ودقوا الطبول
والمزمار وكثرة الافراح فلما رآهم جساس صدّقهم فقالت اليمامه يا عم
سالم وكيف قرايبنا فى الافراح وطبول ومزمار واحنا فى أحزان
فقال الزير ان شاء الله أخليهم مثلك يا يمامه وارسل أحضر كبارات
قيس وقال لهم يا أولاد العم وكيف ما تروحوا لجساس وتصطلحوا
معاه ولم تأخذونى معاكم فقالوا يا ابو ربيعه احنا نقول ان الزير
لم يرض يروح فان رحت معنا لم يبق أعز منك عند جساس فقال
أروح معكم فركبوا ستين أمير وركب الزير معاهم فسبق خيال
منهم يبشر جساس بحضور الزير سالم فقال جساس وحيات
راسى مرحبا به لأجوزه واكسيه وأعطى له مراتب اخوه كليب
الذى رتبها له بظهر شبره واذا بالستين أمير وردوا على جساس
وباسوا يداه وصفوا له الايادى وأمرهم بالجلوس فجلسوا وأما الزير
لم ينزل من على ظهر الحصان فقال جساس انزل يا ابن عمى فقال

الزير حتى اسقى الحصان فقال جساس نملى له طشت من شراب التفاح ونسقيه فقال الزير ان الحصان لم هو واخد على شرب الطشوت فقال جساس يسقوه السياس فقال الزير ان الحصان لم يكن واخد الا على وعلى كليب أخويا وسار الزير نحو العين وفيها شليش الحرب اخو جساس حارص العين فلما رأى الزير وارد عليه تلقاه وأنشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * الا ما قال شليش الحرب صادق بقول عنه اخبروه القايلين * الا يا مرحبا بخلفة ربيعه نورت الاراضى اجمعين * خلى السلطنه لجساس أخويا يحكمها شمالا مع يمين * وتبقى العلوفه مسافره لك مثل كليب ذاك الاولين * يا ماناس زى كليب ماتوا يا ماناس زيه ميتين * سمع القول ابوليله المهلهل سحب السيف وجاله هاجمين * وهفه باليمانى جم راسه أرمى الراس مع الشقه اليمين * واخذها ورجع للمجالس ورماها بين المبغضين * وقال يا جساس انظر راس أخوك شليش الحرب ذاك الباتعين * شافوا الراس ركبوا أولاد مره على الزير جوله فازعين * دفع المهر أبوليله المهلهل لتلبانه دنه داخلين * ورجعوا أولاد مره للقبايل الى الستين رؤسهم مقطعين * (قال الراوى) لما روّح الزير اجتمعت عليه العساكر وقالوا فين الستين أمير قال لهم ماتوا قالوا كيف ماتوا قال أنا قتلت شليش الحرب وارميت رأسه فى مجلسهم فقاموا على الستين قطعوا رؤسهم فقالوا يا مهلهل أنت

اخذت

أخذت القرايب تقتلهم عمرنا ما رأينا احدا يقتل اولاد عمه قال وكيف اليمامه فى الاحزان وأنتم فى الافراح فقالوا على شان اليمامه تقتل أولاد عمك فقال ان هى عرب يموت سلطانهم ويروحوا يصالحوا الذى قتله فى وقتها فدارت المحازن فى كل المدينه فقالوا عربان قيس احنا نروح لجساس فتوجهوا اليه وقالوا يا ملك الزمان ان الزير والس علينا ولم عدنا نروح المدينه الذى هو فيها (قال الناقل) فى وقتها ركب جساس بثمانين ألف وساروا على الزير سالم وأما الزير ركب من فوق الجواد ووراه اخواته الاربعين فقالوا يا زير فنزل من على الخيل نحب الارض لجساس فقال لهم خليكم وراى وصار ينشد يقول

أول مبتداى استغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * يقول الزير أبو ليله المهلهل عروس الخيل طاحون المشاه * بشوف جساس تقيد النار فيا كمنه فى كليب اسطارداه * جا جساس وجاب الفوارس ثمانين ألف خياله وراه * دفعت الادهم النبيل عليهم وطار الخمر من رأسى والحشاه * ضربت السيف فى شرقه وغربه وزغرطت الطيور مع الحداه * فكسروا الخيل منى فى المداين سكوا الابواب ودخلوا على الحماه * ورجع الزير لتلبانه بلدهم ورجعوا أولاد ربيعه من وراه

(قال الراوى) وحصل الطمان لاخوات الزير وحمدوا الله على حسن شجاعته فلما رأوا عربان قيس الذين راحوا لجساس هذه الوقعه عشموا بالموت من الزير قالوا احنا نرجع الى الزير فأرسلوا له

عثمان ابن طارس لانه كان رفيقه فقال له عثمان يا أبو ربيعه
احنا نقول الزير لم يعرف يحارب فلما رأينا حيلتك حصل لنا منك
طمان ونريد رجوعنا نكون صحبتك وتصفي وتسامح فقال الزير
يا عثمان روح ماتهم فرجع عثمان جاءهم وقابلوا الزير وسامحهم
وعفى عنهم وأما اليمامه صارت تنشد وتقول

أول مبتدى استغفر الله اله العرش رب العالمين * الا يا زير
انتبه وسير بالطبل الكبير والخيل واردين * صبح الصبح دق
الطبل حربي زلزل أرضها الواسعين * وسار الزير على التلين
يلاقي أولاد مره جامعين * ثمانين ألف خياله أتوله الى سوق
المذايا بارزين * برز جساس لحرب الزير سالم أوين خيال عليه
محلقين * وعهد الله يا جساس يا ابن مره لحرب الزير ما انتا
نازلين * على حرب أبو ليلة المهلهل بطول اليوم وأنتم شاهدين
* وراح القوم عند الزير سالم لقاه الزير كالبرج المكين * قال
الزير ايش اسمك يا فارس أكون لك في عمرنا شاكرين * قال
يا زير انا سالم العياضي أسوق الحرب حيتك بارزين * صرخ
الزير صرخه جاهليه ترج جبالها الراسخين * وقع سالم العياضي
على الاراضي وقع على الارض ما حرش أنين * ضربه بالسيف
من فوق الاراضي رمى راسه مع الكتف اليمين * رأوني الكل
جوني دكس واحد ثمانين ألف جوني فارسين * ضربت
السيف انا من عظم جهدي بقت الروس مثل البطيخ واقعين *
شبعت الطير مع وحش الجزاير شبع الطير والى حايمين *

رجعت اليوم تلبانه بلدنا فى حزن كليب دنى قاعدين * نزلت
له اليمامه والغويله بنات كليب كانوا جاهلين * يقول البنات
ياعم سالم عملت لنا ايش وانتا محربين * قال الزير الا يابنات
أخويا ان الله يحب الصابرين * دالوقتى المبشر قد يبشر على
الفرسان اللى ميتين * شويه والمبشر جا يبشر على الفرسان
اللى ميتين * قال يازير وعليك البشاره خمسة آلاف اللى
ميتين * قال الزير وجساس ابن مره عسى جساس يكون
فى الميتين * قال له يامبشر لا تبشر بطول جساس ماهم طيبين
* صبح الصبح ركب الزير سالم على بلاد الاعادى محربين *
قال الزير يا جساس يا ابن مره الى سوق المنايا بارزين * برز
جساس لحرب الزير سالم اوين خيال عليه محلقين * وعهد
الله يا جساس يا ابن مره لحرب الزير ما انتا نازلين * على حرب
أبوليله لمهلهل بطول اليوم وأنتم شاهدين * ودفع المهر راح
للزير سالم يلاقى الزير كما البرج المكين * قال الزير يا فارس ايش
اسمك اكون لك فى عربنا شاكرين * قال يازير انا العلقماوى
لسوق الحرب جيتك بارزين * ودار الحرب ما بين بعضهم
ادان الظهر والسوق ناصبين * ضربنى العلقماوى رمح ماكن
لطشت الرمح صار ملقحين * سحبت السيف سحب السيف
وما بقينا احنا الاتنين مقابلين * ضربنى العلقماوى سيف
ماكن لطشت السيف من يده واقعين * ضربت العلقماوى
نصف ضربه بقى هو والجواد مقطعين * رأونى الكل جونى

دكس واحد الوف ومياه جونى فازعين * رممت الارض من
الاعادى وشبع الطير من اللى واقعين * رجعت اليوم تلبانه
بلدنا فى حزن كليب دنى قاعدين * نزلت اليمامه والغويله
بنات كليب كانوا جاهلين * قالوا له البنات يا عم سالم عملت لنا
ايش وأنتا محربين * قال الزير الا يا بنات أخويا ان الله يحب
الصابرين * دالوقتى المبشر قد يبشر على الفرسان اللى ميتين *
شويه والمبشر جا يبشر خمسة الاف اللى ميتين * قال الزير
وجساس ابن مره عسى جساس يكون فى الميتين * قال
جساس شفته فى المجالس اهو فى المجالس جالسين * قال
يا مبشر لا تبشر بطول جساس ما هم طيبين * ورجع القول
لجساس ابن مره ركب المهر ودنه سايرين * على أرض الصعيد
نحو المداين يطنب على الملوك الطيبين * تسعين ألف اللى
جوله مع جساس صاروا محلقين * وادى جساس عدّى من
الاباحر على الجيزه والفيوم جايزين * طنب على القوم وكبار
المداين سبعين الف لاجله راكبين * شطح جساس لحد
اسكندريه الى طنطا الحكمون اللعين * جمع خيل ما لهاش
عدد الوف ومياه تنوه العارفين * ورجع القول لعند الزير
سالم فى تلبانه وهوا قاعدين * شاف الخيل قد كتروا عليه
فرح وكان قلبه حزين * باذن الله ساروا على الاعادى على خيل
الاعادى مقابلين * قال الزير يا جساس يا ابن مره * الى سوق
المنايا بارزين * ان اخذت راسى يا ابن مره تصير سلطان على

المداين

المدائن أجمعين * برد جساس خوف من المعاره لكن القلب منه
خايفين * اوين خيال قد حلف وحاشه لحرب الزير ما التقيا
فارسين * وقال يا قوم انتم اشهدوا لى لراس الزير بسيفى قاطعين
* وراح القوم عند الزير سالم يلاقى الزير كالبرج الحصين * قال
الزير ايش اسمك يا فارس اكون لك فى عرنا شاكرين * قال
يا زير انا أبو صفره اتيتك لاخذ الثار جيتك قاصدين * قال له
عشره الاف بالسيف ما تواخيرا ثنين منا باقين * قيم سالم
العياضى فى كليب واسعى فى دية الباقين * سمع الزير دفع المهر
وجاله سحب السيف جاله محربين * وتار الكون ما بينه وبينه
أول يوم والسوق ناصبين * وثانى يوم والثالث مثاله وأبو صفره
حروبه زايدين * ورابع يوم والخامس مثاله وأبو صفره حروبه
جايرين * وسادس يوم والسابع مثاله عشرة أيام والسوق
ناصبين * أبو صفره صفر صفره ردبه فخلى الارض منها مظلمين *
وقد زعل الحصان بالزير سالم أخذ الزير ودنه شاردين * قام
الزير سدودانه بقطعة قطن ودنه راجعين * لابو صفره وتار
الحرب بينه وكل الناس كانوا ناظرين * ضربه الزير بحربه
ما كنيه سبعة أذرع منه نافذين * أبو صفره وقع فوق الارض
وقع على الارض ما جرش انين * رأوني الخيل قد هالوا علينا
وجوني فى المدائن فازعين * ضربت السيف من عظمى وجهدى
بقى شبه القيامه القايمين * وجبت القرن الايسر فى الميامن
بقت رمه تسر الناظرين * كسروا الخيل من ضرب المهالل

ورجعوا على المداين شاردين حلفت اليوم وانا الزير سالم
على دا الخيل مانى راجعين * كسرت الابواب ودخلت محرب
اقتل فى الشمال وفى اليمين * قاموا الرجال كسروا الصور وطلعوا
نسا ورجال واللى مرضعين * مابين اشبين وبنها الكبيره
تاه المداد واللى كاتبين * هجمت الخيل على المالح بعزمى
وعادوا الخيل منى حايرين * ياما ناس غرقوا فى الاباحر
ياما ناس شردوا عايمين * بقية الخيل شردوا فى الجزاير على
غيط النصارى نازلين * هجمت الخيل فى غيط النصارى وصار
الدم أنهر سايلين * ياما صار يوم مصر الحصينه رممها والجماجم
زايدين * رويت الارض من دم الاعادى وشبع الوحش واللى
طايرين * يوم بولاق كان يوم معظم تاهت فيه جميع الباتعين *
وجبت الخيل الى دجوه الكبيره لمنيت اخميم والسوق ناصبين * على
نشوه نشيت الحرب تانى عشرة أيام والسوق عامرين * أوّل يوم
ارمى الف فارس وتانى يوم ألفين كاملين * وثالث يوم شبع
الطير منهم والحدادى والوحوش أجمعين * وعاشر يوم كسروا
الخيل منا على التلين طلعوا شاردين * رجعت اليوم لتلبانه
بلدنا فى حزن كليب دنى قاعدين * نزلت له اليمامه والغويله
بنات كليب كانوا جاهلين * تقول سلامات ياعم سالم عملت لنا
ايش وأنت غايبين * عملت لنا ايش فى الغيبه بتاعتك عشرين
يوم وأنتا محربين * ياريتك مت من قبل أبونا ودن كليب أبونا
طيبين * لكان كليب طيب على الاراضى لا يأخذ النار من اللى

طاغين

طاغين * قال الزير ألا يا بنات أخويا ان الله يحب الصابرين
والوقت المبشر قد يبشر على الفرسان اللى ميتين * أوين المبشر
جا يبشر ما معين الف اللى ميتين * قال الزير وجساس بن مره
عسى جساس يكون فى الميتين * قال جساس شفته فى المجالس
اهو بين المجالس قاعدين * قال يا مبشر لا تبشر على الاندال
مانى مدورين * على الاندال ما ادور عليهم سوى ان جت
راس جساس اللعين * وصبح الصبح نقر الطبل حربى على بلاد
الاعادى محربين * لحق الخيل فى معمر الحصينه ودار السيف
فى القوم المبغضين * يوم ملبه وسلبه قد أتينا كما يوم القيامة
اقايمين * مدينة بوش قد جاها المهلهل فى سملوط ثمنية خصيم
* مدينة اخيم كسروا الخيل فيها فيها تاهوا عقول العارفين *
تسعين يوم فيها قد يحارب غلاق تسعين صاروا شاردين * وصار
الزير يجمع فى الجماجم جماجم روس القوم المبغضين * جبت
الروس من أرض الصعيد على ظهور الجمال محملين * جعنا الروس
من كل المداين وفتنا الرمم مكومين * جمعت الروس على
تل الجماجم بقى شبه الجرون العالين * وقلت يا بنى ابنى لى قصوره
وابنى لى قلع متشيدين * واسطبل الخيل ابنيه من الجماجم
وابنى لى حواصل واسعين * وياتى عرض فى البنايه واعمل
صور بابراج ماكنين * قال لبنى على عينى ورأسى انا لك
يا مهلهل طايعين * ما يتين بنه حضروا البنايه رجال ملاح كانوا
غالين * أساس القصر رصوه من الجماجم وفصله فى أراضى

واسعين * ودار الشغل ودارت البنايه رصت روس ورصت
ماء وطين * هات روس كبار اليوم تحضر روس الاولاد ماهم
نافعين * قال الزير وحق المهيمن ثلاثة ايمان بالله واثقين *
لا بود نبه ولا زقزوق أفوته ولا ضفدع ولا اللى تايهين * اللى
ما ينفعك جو البنايه تحطه حشو يجى طيبين * روس الصغار
يبقوا حشاوى وروس الكبار يبقوا عالين * وابنى لى قصوره
من الجماجم وابنى طوف من روس الحريم * راح الخبر لجساس
ابن مره نسا ورجال لم هم باقين * احتار العدو ويا القبايل فعادوا
الكل حيارى تايهين * صبح الصبح ركب الزير سالم على
قبر كليب وهو فايتين * صبح الزير على برزخ كليب يصبح عليه
وهو ميتين * صباح الخير يا كليب يا أخو يا صباح الخير يا سلطان
رزين * استرضيت يا كليب يا أخو يا والا لسا عليا مغضبين
* قام كليب ماردش عليه قال دا كليب لسا مغضبين * لفت
المهر على بلاد الاعادى لسوق الحرب عليهم طالبين * يلقى
الخيل عدو اسكندريه من بلاد المهلهل شاردين * لحق
الخيل بارض اسكندريه ثلاثين يوم فيها محربين * وحمل
دا الجمال من الجماجم على تل الجماجم واردين * أيا بنه تعلى
فى القصوره تخليها قصوره مشيدين * ورجع القول لجساس
ابن مره راح لضياع كانت غالين * قال جساس ألا يا بنت عمى
أخوكى الزير قلبه جاحدين * مرادى أخذ غنى ولدك نروح به
والليل سابلين * ونحط الولد فى قبر خاله عسى الله الزير يصبح

فايتين

فايتين * على قبر اخوكي كليب بنده يرد عليه ولا هو شايفين *
عسى الله تخش دا الحيله عليه ونرجع للزمان الاولين * تقول
أخيه يا أبو قلب جاحد أخويا الزير قلبه جاحدين * قتل
الاثنين أولادي من حروبه وفضل دا الوليد الجاهلين * يسليني
ما بين الاعادي واحنا ناس أرامل قاعدين * قام جساس
أخذه عصب منها طلع به والليل ساترين * ركب جساس
والليل ساتر صحبته خمسة آلاف راكبين * ووصى الولد بكلام
منه يقول للمهلهل الرزين * وحط الولد في قبر خاله ورد عليه
حجاره ماكنين * وبات الولد في قبر خاله جنب العظم وهو
قاعدين * صبح الصبح ركب الزير سالم ووراه اليمامه فوق هجين
* وعربان قيس وأولاد ربيعه لقبر كليب ساروا واردين * قال
الزير صباح الخير يا أخويا يا أبا الماجد يا دراعي اليمين * أنا رممت
لك كل المداين بنيت قصوره جماجم عالين * استرضيت
يا كليب يا أخويا والالسا عليا مغضبين * رد عليه ابن اخته
وقال له بصوت عالي وسمعوه الحاضرين * صباح الخير عليك يا زير
يا أخويا أيا خلفت أبويا الغالين * شفت السيف بتاعك يا مهلهل
في أرض أصوان لصالحية رزين * وشفت القصوره والجماجم
وشفت الرمم متلقحين * وشهدت لك جميع اللي حدايا شهدت
لك جميع الميتين * وقنا لك رايات ويا بيارق بيارق بيض تسر
الناظرين * وأنا استرضيت يا زير يا أخويا وبطل دا الحروب
القايمين * وروح يا زير لجساس ابن عمك وبعد الصلح تبقوا

طيبين * خليكم سوى يازير يا أخو يا وعودوا للزمان الاوابن
قال الزير ولما انت يا كليب طيب وأنت لحروبي شايفين * قوم
أمال وشيل حملك وشيل دا الحمول الراسخين * وخليني لظهر
شبره أرجع أعمر دالفساقي الخاربين * ونادى يا يمامه هاتي
الفاس هاتي أتاري كليب أبوكي طيبين * وهاتي الفاس يا يمامه
أشوف كليب أخو يا الغالين * وضرب القبر بالهمه القويه
فرتك دا الحجارة الماكنين * وبص يلقى غني قاعد جنب العظم
بعيون حايرين * مديده أبو ليله ونتشه بقى فوق الاراضى واقفين
* قال له يا ولد من انهى أراضى وأى بلاد أنت ها العين * وايش
دخلك جوا المقابر نجست القبور الطاهرين * بلاد ستور يحبس
على الاماره على السلطان يا جنس اللعين * قال يا خال أنا وقع
فى عرضك أنا ابن ضياع جابونى المغضبين * واكرمنى لاجل
كليب خالى جانى هنا جساس اللعين * قال الزير وحق المهيمن
ثلاثة ايمان بالله واثقين * بعد كليب مالى عرض خالص بعد
كليب عرضى ضايعين * لاجل كليب أعطى لك كرامه بحدّ
السيف مانى قاتلين * ولا ضربه ولا مزراق اقتل وقعت اليوم
فى عرض الغالين * وربط الولد فى ديل حصانه ورمح به فى الجبال
الواسعين * خلى دالولد سبعين حته بقى فوق الاراضى متفرقين
* ما فاق جساس لما الزير عليهم على بلاد الاعادى محاربين
* كسروا الخيل فى شرقه وغربه والحيله ما كانت داخلين *
ورجع الزير تلبانه بلدهم فى حزن كليب دنه قاعدين * أوين

فارس دخل على الزير سالم بنصف الليل والليل مظلمين * قال
الزير من أنهى قبايل أتيتنا والليل ساترين * قال يا زير من أولاد
مره أنا من قوم جساس اللعين * قال وايش دخلك جوا السرايه
وأنتم قوم اعادى مخاصمين * أنا يا زير جيتك مستجير قتلت أمير
وأهله طالبين * أنا يا زير قد جيتك دخيل قتلت أمير قريبي
ملازمين * قال الزير الا يا مرحبا بك الا يا مرحبا بالطائبين *
قعد الرجل عند الزير سالم عشرين يوم عده كاملين * غلاق
عشرين قال يا زير سالم معي شورات لحربك طيبين (قال الراوى)
قال الرجل مرادى ان تأخذ الصيوان والمطبخ وتأخذ معانا اليماما
وتنصب الصيوان ما بين الميدان لاجل تحارب بطول النهار
وترجع لصيوانك مرتاح فقال الزير ان هذه الشوره لدت على
وأخذ الصيوان والمطبخ ونصبوه ما بين الميدان فلما دخل الليل قال
الرجل ان مدينة التلين قريبه وفي مرادى أجيب حريمي وأرجع
وعاد ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الرجل
يا زير يا ابن عمى عشرين يوم عنهم غايبين * فقال الزير قوم هات
حريمك ألا يا مرحبا بك طول السنين * فقام الرجل على التلين
ماشى يلاقى أولاد مره جامعين * فقال جساس سلامات يا ابن
عمى عشرين يوم عنا غايبين * عملت لنا ايش بالحيله بتاعتك
عسى الله تكون حيله داخلين * فقال الرجل اركب يا ابن مره
نروح له والليل ساترين * نروح للزير عسى الله نجيب راسه على

عودزان وترجع شايلين * عملت اليوم حيله على المهلهل طلعته
من المدينه العامرين * فى صيوان مابين المداين وحداه اليمامه
قاعدين * ركب جساس وركبت عساكره خمسة آلاف عده
مدرعين * ورجع القول لعند المهلهل فى الصيوان وحده قاعدين
* قلع الدرع والطاسه الكبيره وملبوسه الجيع ملقيين * وخلى
المنطقه من فوق ضلوعه لوالهه البطنه قافلين * وحط الزير راسه
فوق فراشه وتغطى ودنه نايمين * أوين البنت تسمع فى الجزاير
نفس الخيل جاهامرهبين * تقول ياعم اتحى من مناملك ياسمع
حس خيول واردين * قال الزير نامى ياعمامه من الاندال مانى
خايفين * شويه والخيل هبت بضرب السيف صاروا هاجمين *
فصار الزير يحاربهم بكفه على الاقدام وهو واقفين * اللى
يلطشه فوق خده يجيب الصدغ على الكتف اليمين * واللى
يلطشه فوق بطنه يخلى ضلوع بطنه عايمين * قتل الزير منهم
خمسمائه بكفوفه وهو واقفين * وأما الجروح اللى جوله ثمانين
جرح جوله بالغبين * وقع الزير مرمى على الاراضى وقع على الارض
ماجرش أنين * أخذوا الزير على التلين بلدهم وخشوا على
المدينه موكبين * (قال الراوى) لما حطوا الزير على باب المدينه
تعجبت عليه الاعادى وصاروا فى أفراح وقادوا الشموع فحضرت
الاميره ضياع تعضعض وتأكل لحم أخوها قال جساس لاى
سبب تاكلى لحم الزير ياضياع قالت ببرد نار أولادى الذى
قتلهم فقال جساس كل القبايل نيرانهم قايده ومرادى تاخذى

أخوكى الزير وتطفيه فى الدسوت وتسقيه فى المناسف وأنا
أجمع العساكر نسا ورجال وأفرق عليهم اللحم لاجل يطفى نار قلوبهم
فأخذوا الزير ودخلوه فى بيت ضياع وصرت ضياع حتى نامت
الخلايق وقعدت جنب الزير وصارت تنشد تقول
أول مبتداى أستغفر الله اله يغفر ذنوب المذنبين * لما قتلت
أولادى الاثنين كنت خلى الوليد الجاهلين * كنت اكرمه
لاجل كليب خاله ولا تخليه على الحجاره متفرقين * لاحطك
فى دسوت نحاس عندى بطول الليل أقيدنا رمصهدين * وأحطك
فى مناسف للقبايل يأكلوك الاعادى أجمعين * أتارى الزير كان
سكران صاحى وكان الزير لكلامها سامعين * قال يا ضياع
ما انتى ضياع الا بابو سالم مغيث النادهين * ولا انتى ضياع الا
بسالم ولا حفظ المقام العالين * ومن بعدى من القوم يا ما تقاسى
وبعد العز تبقى ضايعين * ومن بعدى يا ما تقاسى يدوسوكى
بالوطا طول السنين * ومن بعدى يا ما تقاسى الهم منهم يطحنوكى
الرحا طول السنين * تقول يا زير راسا الساعه طيب أتاريك
يا مهلهل طيبين * يقول يا أختى الجروح اللى جوفى فى صدرى
وأوراكى طيبين * وأما المنطقه حفظت ضلوعى وبعانى من
الاعادى سالمين * بكره أطيب وتقطب جروحى واخذ راس
جساس اللعين * وأجوزك لفارس من القبايل تحيى أولادنا طلع
باتعين * وأما الاخ ما يعيش عواضه بطول الدهر مع طول
السنين * سمعت الكلام حنت عضاها ولانت جوارحها

أجمعين * وذبحت كبش والليل ساتر وسفت في مناسف واسعين
صلاة الصبح جرت المناسف على باب المدينه الواسعين * أوين
جساس جمع كل القبايل على تلك المناسف هايجين * بضرب
السيف على تلك المناسف تقول القيامه قايمين * وصار جساس
يفرق عليهم نساء ورجال واللي تايهين * اللي ماصح له حتة
نسيره لحس لحسه بصباعه اليمين * قال جساس لموا العظم
لموا عظم الزير ذاك الباتعين * ولموا له العظم حته بحته بقى
تمام جساس اللعين * قال جساس قيدوا النار قيدوا رماد
العظم دللي مطفئين * قال جساس لموالي ترابه رماد العظم
دللي طاغين * ولموا له العظم شعره بشعره وحطوه في مخالي
واسعين * وقعوا للعظم جوا الاراضي سبع قامات كانوا
سافلين * وحطوا العظم تحت الاراضي وردموه بالرصاص
الرايحين * وبنى فوق العظم قلعه كبيره عليها أسوار باراج
ماكنين * وجاب رجال فوق العظم تخفر سبع سنين وأنتم
قاعدين * أخلف العظم يرتد ثاني يقطعنا صغار وكبيرين
(قال الراوي) ولما قتلوا الزير في الصيوان طلعت اليمامه صارخه
على أولاد ربيعه حملوا حريمهم وركبوا الخيل وساروا على أرض
الشام وأما جساس صبح ركب بالخيل على تلبانه وهدم سراية الزير
وهدم القصوره المشيده وصارت منازلهم خراب ولقى الوايليه
واليمامه والغوبه قلعهم المدوم الحرير وملابسهم الطيلسان
ولبسهم خلقان قطن وحطهم في بيت مبني بالطوف وعليه باب

مخلع وحلف عليهم لم يقيدوا نار ولا يكيدوا جار ويا كلوا عيش بارد
يشهتوه من المدينه وسار سلطان يحكم جميع القبايل وأما ما كان
من الاميره ضياع قامت بالليل وركبت الهجين وسارت على بلبيس
الى نجار أخوها كليب الذى كان صنع له الصناديق وقالت له
يا نجار ان القوم قتلوا أخويا الزير سالم وجابوه عندى معكش حيله
الى الزير يسلم من القيمان لان الروح لسافيه قال لها معا يا حيله
تفيق على ضرب الرمل وقام من وقته ركب على ظهر الهجين وسار
صحبة الاميره ضياع الى ناحية التلين وخشوا بيت ضياع بالليل
والنجار عمل صندوق خشب فى طوله وعرضه بالقياس فى صفة
المركب لكن شبه القصر وحط الزير فى الصندوق وقفل عليه
بالرصاص وطلاه بالزفت وشالوه على العربيه وطلعوا والليل مظلم
الى عند البحر وأرموه فى وسط الاباحة وقالت أخته ضياع يا زير أنا
أرميتك فى البحر بيدى وأودعتك عند الرب الجليل اذا كان لك
عمر هلبت ترجع واذا كان عمرك فرغ هذا الصندوق قبرك (قال
الناقل) وصار الصندوق عايم فى لجة الاباحة حتى وصل بلاد
حكمون اليهودى رسى الصندوق على بيعام ساقيه من السواقى
وتعرض سد المويه على تلك الساقيه وكانوا اثنين سواقين سهرانين
فصار واحد منهم ينشد يقول

أول قولنا نستغفر الله اله العرش رب العالمين * الا ما قال سواق
السواقى بقول أخبروا عنه القايلين * أيا سواق يا أخوى اسمع لى
وانظر الحكايه يا فطين * أتى شئ عالى جاسد المويه وحاش

المويه وهيا دافقين * وقوم ياأخوى وانظر المويه بشوف القواديس فارغين * قام السواق يكشف على الاباحر لقى صندوق فيها متعرضين * لقى صندوق فى صفة مراكب لكن شبه القصوره العالين * قال السواق انزل ياشريكى وانظر داالحكايه الزايدين * أتانا السعد من عند المهيمن أتانا السعد والله راسلين * لقيت مطاب كله جواهر كبير قد القصوره العالين * وقوم تعالى انزل ياشريكى نعاتل فيه والليل ساترين * ادى السواق نزل ساعد شريكه وجروه من البحوره الزاخرين * والمعوه فى جنب السواق بشط البحر على مصفحين * قال السواق تعالى نقسم ياأخويا أنا وياك والليل ساترين * قال واحد انا الثمين وحدى وأنت الثلث تبقى قاسمين * اتمعنا أنت تأخذ الثمين وحدك وانا الثلث قسمه مفسدين * قال واحد أنا الى لقيته فى الاول وانتا يمين * قال الآخر أنا اللى طلعته من المويه بكتفى شايلين * قام واحد شتم واحد ولمنه ودار الكف بين الخيرين * قام واحد ضرب واحد بخشبه أوين الدم منه دافقين * والمبطوح روح على المدنه وراح سارخ لحكمون العين * قال ياسيدى أنا واقع فى عرضك لقيت مطاب جواهر غالين * وشريكى أخذ الصندوق منى وبطحنى أدى انتا شايفين * قال حكمون اركب ياوزيرى نروح نحو السواق الدايرين * قام ركب الملك وياوزيره نظروا داالحكايه المسكاين * رأوا الصندوق فى صفة مراكب لكن شبه القصوره

العالين

العالمين *(قال الراوى)* ولما قلعوا الصندوق خشب جديد مصفح بالصفايح والمسامير ومطلى بالزفت فقال حكمون والله هذا الصندوق عرفته هذا صندوقى وأنا اللى صنعته وملته من الجواهر وأنا أرسلته الى جساس بن مره يستعان به على حرب الزير لابد أن الصندوق فلت من المركبيه بالليل وهما نايمين ورجع عايم فى لجة البحر خذه عندك ياوزير حتى نرسله الى جساس بالشافى فقال الوزير مرادى يامالك أكشف عليه أشوف الجواهر وأصناف الاموال (قال الناقل) فأحضروا النجار وكشف الغطا فطلعت عليهم رائحة يالها من رائحه وشافوا جثه ورمه منتنه والدم والقيح سايل والدود سارح ولم يابن لها راس ولا رجلين من عظم الورم فقال الملك ارموها البحر ياكلها السمك فقال الوزير ان الصياد من يصيدوا السمك والرمه ياكلها السمك تموت العساكر مرادى أخذ هذه الخلقه وألفها فى قماش وأتاويها فى تخوم الارض قال فأخذها الوزير حتى دخل بها فى صحن سراياته وجاب القربيه بالقرب فلما فرغوا القرب ردت فيه الروح وتحركت بطنه بنفسه فقال الوزير ان هذه الخلقه طيبه فأرسل أحضروا حكيم وقال ياحكيم خذ هذه الجثه عندك وداويها ان طابت احضر لنا بها وان ماتت اخبرنى بها قال الحكيم نعم لاخلاف وأخذوا هذه الجثه الى بيت الحكيم والحكيم قفل باب البيت بعدما راحوا الناس وقعد جنب الجثه وصار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * الاما قال

حكيم القوم صادق بقول عنه أخبروه القايلين * قال سلامات
يازير سالم اما خلقت ربيعه الباتعين * والله زمان اتمنى أشوفك
وعيوني اليك من الناظرين * اخربت الدار مع المنازل
وخليت نار قلبي مصهدين * وقتلت اثلاثه أولاد كبدي يوم
جساس واتنا محربين * لاجيب السم والريشه بساعتي واملا
دا الجروح البالغين * واستدانا في نار أولادي وأطفي نار قلبي
المشعلين * أتاري الزير كان سكران صاحي وكان الزير
لكلامه سامعين * قال الزير وحق المهين ثلاثة أيمان بالله
واثقين * بكره أطيب وتقطب جروحي واخذ راس حكمون
الامين * وأتسلطن على الكرسي بداله وأخلي عنق راسه مايلين
* ترى وان كنت تطيب لي جروحي لاخليك وزيري على اليمين
* سمع القول حكيم القوم منه قال الزير كلامه صادقين *
ان خاب ظني يكون عمره طويل يخليني مثل الغالين * أنا أعمل
معه طوله وأسلم ينفعني على طول السنين * قال يازير مرحبا بك
عمرت الديار الخاربين * أنا غرضي بشوف ان كنت طيب وفيك
الروح والامينين * وغسل له اليوم الجروح بيده ونزل الدود
والقيح أجمعين * وملاله الجروح من المراهم مراهم من دخاير
غالين * وصار يخدم على الزير سالم ستين يوم عده كاملين *
غلاق ستين يوم قطبت جروحه ورجع لازمان الاولين *
وكساه الحكيم من الاطلس كساوي من الحرير الناعمين *
وجاب له الزاد فوق الطبالي معالق والصحون مذهبين * قعد الزير

ياكل من الطعام خيار الزاد واللحم السمين * فقعد الزير يدبر
في أموره يفكر في الامور المشكلين * أنا فاعد هنا مرتاح سري
وأخوياكليب اللي مستنظرين * قال له الحكيم يازير تفضل وزير
حكمون الينا طالبين * قام الزير ويا الحكيم في قاع المدينه
سايرين * شافوه الناس وجميع الخلايق صاروا الكل الى
الزير ناظرين * تتفرج على الخلقه العظيمه على طوله وعرضه
والرزين * الى عند الوزير الزير صبا وصف له الايادى طايعين
* الخبر ايه ياهذا الحكيم ودى الخلقه العظيمه العالين * قال له
دا اليسير اللي أنا نافي الصندوق جروحه بالغين * وطيبته ياوزير
وجبته أهو بين أياديك واقفين * فاكسى دا الحكيم من
الكساوى وأعطاه مال ماتفنيه السنين * وأخذه اليوم لوزير
وساربه وراح به لحكمون الامين * قام عينه الملك ينظر يشوفه
يلاقيه كالبرج العالين * الخبر ايه ياهذا الوزير على دا الخلقه
العظيمه العالين * قال له دا اليسير اللي أنا نافي الصندوق جروحه
بالغين * وطيبته وجبته لك تشوفه أهو بين أياديك واقفين *
قال له الملك أخبرني وقول لي من أنهى أراضي أنت واردين *
واخبرني عن الصندوق بتاعك وجروحك كبار وبالغين *
واخبرني عن اسمك وجنسك وايش جابك الينا ياتخين * قال
الزير اسمع ياملكنا كلام الصدق يخزى الكاذبين * سموني أنا
في الاصل سالم وبعض الناس تقول لي ياخليل * وأنا سايس
لجساس بن مره أنا سايس للركوبه الغالين * وعنده حصان

مربى حداه اثنى عشر عام عنده عاصيين * طلعت اليوم أسقى
الحصان استغول به واحنا سايرين * فتح نابه وعض فى لحم
صدرى وأخذ اللحم فى انيابه سمين * أكل صدرى وأوراكى
بنابه وأنا وحدى ولا عندى معين * جونى السياس اللازما
أخوتى لقونى على الاراضى ميتين * عملوا لى صندوق بطرلى
وارمونى فى البحور الداوين * وادى اللى جرالى يا ملكنا كلام
الصدق يخزى الكاذبين * قال حكمون الايام رحبابك أيا ريحة
الحبايب الغالين * وسايس الخيل بتوعى يا سالم وخليك عندى
عايشين * وخليك سايس لخيولى وأعطيك جاكى زايدين *
قال الزير أنا طايع لقولك أنا أرضى لخيلك خادمين * فأخذوا الزير
فى الاسطبل جوا يلاقى خيول شته زايدين * خيول حكمون
من خاص السلايل ألوف ومياه كلهم سابقين * قعد الزير يخدم
فى السلايل سبع سنين عدّه كاملين * (قال الراوى) * وقعد
الزير يخدم الخيل سبع سنين أوّل عام عطشت الخيل سبعة أيام
لم ذاقوا الماء وساق الخيل على البحر فلما رأوا الماء من شدّة عطشهم
هجموا على البحر وصرخ الزير صرخه ردبه على الخيل كل الخيل
شربت الافرس منهم سلاله شالت رأسها ولم بقت تهو الماء
فشكلها على حرف البحر وأخذ الخيل وفاتها بابته فطلع حصان
البحر على ظهرها حملت منه باذن الله تعالى صبح الزير أخذ ما وراح
الاسطبل فصار يخدمها ويكرمها حتى أوفت شهورها غابت مهر
يبهر الناظرين حطه الزير فى حاصل وحده وصار يخدم عليه

وفى العام

وفى العام الثانى هكذا مثل ذلك خلفت مهر أدهم سماه الادهم
الزنبيل أبو الكبش وحطه فى جنب أخيه وصار يخدم عليهم
ويكرمهم غاية الاكرام (هذا ما صار) وأما ما كان من أمر الجليله
لما طردها الزير سالم راحت عند أخوها فرآها حبله من كليب قبل
ما يموت فقال جساس ان ولدت بنت أخلى غراب العرب ينسبوا
فيها وان ولدت ولد أفرج العربان عليه على الخروق وقامت الجليله
فى بيت أخوها جساس مدة تسعة أشهر ووضعت غلام فقال لم
أحد يسميه الا خاله فقالوا يا جساس ان الجليله ولدت ولد فسميه
لها اسم فقال أبوه كان اسمه ايه قالوا كان اسمه كليب قال الكلب
يخلف ابه قالوا جرو قال على خيرة الله اسمه جرو وكليب خلف جرو
فلما سمعت الجليله صعب عليها فأصلحت بهجرس وقال هو الجرو
هجرس وقعدت الجليله تربى ابنها فى بيت خاله مدة خمس سنين
كبر الجرو وانتشا وصار يلعب مع أولاد العرب وهو شرانى عليهم
بكثر الاذيه فشكت العرب لجساس خاله اجمع القبايل وافرجهم
على خازوقه واما من قبل هما م الذى كان يشرب خمر عند الزير
صعب عليه فقد ابن الجليله اكراما لى عشرته عند الزير سالم راح
الى أخته الجليله بالليل وصحاها فى السر فقامت بالليل أخذت
عبيدها وخيولها وسارت ما أصبحت الا فى بلاد بعيده فصبح الصبح
جساس لم وجدها فصار يقص وراها الاثر مدة ثلاثة أيام فلم
حصلها رجع بالثانى هذا ما صار وأما ما كان من أمر الجليله
وعبيدها وابنها ما زالوا سايرين حتى رسوا على نجع المهدى جاره

وكان من أكبر عداهم لانه كان وزير حسان اليمانى والجليله هى سبب طلوعه من الارض ومدة عمره يقول يامن يوقعنى فى الجليله فلما خشت نجع المنجد حياره تلاقى جميع عسكره فى الصيد والقنص فنصبت صيوانها فى جنب خيامهم وقالت نبات تلك الليله ونصبح نشيل من عندهم قبل مايحضروا ويبلغه خبرى وكان الى المنجدى حياره قيمان كثيره وفى صباح تلك الليله حضرت القيمان غزوا على نجع المنجدى حياره ونهبوا جميع الاموال ومال الجليله باطله وكان معها صبيح العبد بتاع كليب فقال ياستى ان قيمان المنجدى نهبوا أموالنا وكيف مانعيش بعده هذا المال وركب من فوق جواده ولحق القيمان وأما ما كان من الجرو هجرس فقال ياأمى وكيف مايصبح العبد يحارب القوم وأنا سيده فاعد عند الحريم وطبق ركب جواده أول ركوبه فى الخيل وسار حتى لحق القيمان فركبت الاميره ورد باسم بنت المنجدى حياره فى هودج وسارت وراء هذا الغلام فلما رآها الجرو هجرس احتار فى أمره وقال ياهل ترى هى من المدينه أو من القيمان ان أخذتها اخوفى تكون من طنبانا فيصير على عيب وان تركتها اخوفى تكون من القيمان يصير على عيب يقولوا فات بنت القيمان ولم قدر يحجزها ولكن نسألها ونظر هى من أى جهة وصار الجرو هجرس يسألها وينشد يقول

أيارا كبه العجينه ياهلك اعلمينا انتى من المدينه * والامن المعاره قالت له البنيه أم عيون نديه أهلى عشر ميه * وأبويا حياره جيه لك نصيحه خايفه من الفضيحه * روحت المال

فضيحه لو كانت حاره روح للمال رده لصاحبه وعده حيطا لخصم
عنده فى سابع مغاره روح للمال هاته يسوح فى مباته وان قالوا بكره
هاته ماتخش الديار تبقى تدل هايف تخش المضايف وهدمك
نظيف تلقوهم غباره سندى وان دومه الاثنين قرومه ماينغطوا
هزومه فى الشبكة صغاره أوعى ابن الاعصر فارس قد عشر ياخذ
الجمل الابتر تصبح فى معاره وان جانى ابن عاصى يطول ما أقاسى
ينزل شعر راسى ماتبقى غباره اوعى ياخذونى القوم يسبونى وأنت
ياذبونى فى معاره قولى على اسمك زاد غرامى بوسمك وحبك
وحسنك فرتك المراره قالت له البنيه أم خدود نديه اسمى على
القنيه فى علب العطاره روح الكروم زوره وافتكر فى زهوره تلاقى
الورد الاحمر يعطيك الامارة فقال يا ورد الغصون ذودتنى جنونى
توهى فنونى يابنت الامارة قلى انتا على اسمك زاد غرامى بوسمك
وحبك وحسنك فى قلبى شراره اسمى الجروهجرس قد أبوكى
وأفرس للعدا أتربس أدمى الدما تياره من يوم ان جانونا فى العدا
وارمونا وشليش الحرب أبونا من قيس الاماره وأمى الجلية أم عيون
كحيله راخيه لها حديله تزين الزعاره رب سلم لى اسمك رب ديم لى
حسنك ويهلك خصمك فى سابع مغاره وقت ايه تجى عندى
وتمضى بنهدى وتنظر وردخدى وحزامى بتاره (قال الراوى)
فتركها الجروهجرس وسار على القيمان وصار الراوى ينشد يقول
أوّل ما بتدای أستغفر الله اله العرش لم نعبد سواه * دفع المهر
الجروهجرس على القيمان طالب اللقاه * يلقى صبح فى خيل

الاعادى بيرمى من جماجمهم مياه ❁ قال صبيح هم وشد حيلك
لامزع خيلهم من دالوداه ❁ رمح الجرو فى خيل الاعادى أرمى
من جماجمهم مياه ❁ أدان الظهر أنتوا دالاعادى ولاخيال من
القيمان تاه ❁ أخذ الخيل سلايلهم قلايع وصارت الخيل مسحوبه
وراه ❁ ورجع الجرو هجرس وصارت ورد تزغرط وراه ❁
(قال الراوى) ولما رجع الجرو هجرس بالقلايع ربط الخيل
فى جنب صيوانه ورد أموالله وشهدت له هربان النجع وشاع ذكره
فاذا بالمنجد جباره قد حضر وأخبروه بما جرى فاتى ماشى على
الاقدام ووراه عساكره الى عند الجليله وقال يا مرحبا بالطنبار وحى
وأموالى لكم وبوقته كتب كتاب الجرو هجرس على بنته الورد باسم
وعمل الافراح ثلاثين ليله ودخل عليها الجرو هجرس وصار هو
صاحب الشوره فى هذه العرب هذا ما صار وأما ما كان من
السلطان ابن مره وردت عليه شعراه فقال لهم يا شعراه ان لى أخت
تسمى الجليله راحت غضبانه ولم ندرى بأى أراضى ومعها ولدها
اسمه الجرو هجرس اذا وجدتموهم تحضروا تخبروا عنهم يصير لكم
عندى عطا جزيل وصارت الشعرا ينقلوا من مكان الى مكان حتى
وصلوا بلاد المنجد جباره ووجدوا صيوان عالى فنزلوا الصيوان
واذا هو صيوان الجرو هجرس سلم عليهم وأكرمهم واختبروا
ان هذا الجرو هجرس الذى أوصاهم عليه السلطان فأخبروا الجرو
هجرس بما صار ولما ارتجعت الشعرا أخبروا السلطان والسلطان
أخبر همام وجساس أخوه فقال جساس اركب يا همام وصالح لنا

الجليله

الجليله فركب والسلطان أخوه حتى وصلوا الى نجع المنجدى جباره
فنزلوا بصيوان الجليله فسلم عليهم الجرو هجرس وسلمت الجليله
على أخواتها واصطلحوا مع بعضهم وحملت الجليله وركب الجرو
هجرس وأما المنجدى جباره أعطى الجرو هجرس من الخيرات
والخيول ماله عدد وساروا حتى وصلوا عربان جساس فتلقاهم
جساس بالعساكر وسلم عليهم وأكرمهم ودق لهم الطبول وفرحت
بهم كامل العساكر هذا ما سار وأما ما كان من الزير سالم عند
حكمون اليهودى وهو جالس وحده فى الاسطبل وأقبلت جرده من
الكفار أحاطت بمدينة حكمون وصار الحرب ما بين حكمون وما بينهم
وكانت هند بنت حكمون طلعت من الشباك فى علو قصرها شافت
الزير قاعد فى الاسطبل وحده وهو تفكر فى كليب واخواته
والتمامه (قال الراوى) وما حكمون فى عز الحرب وبا الكفار والزير
ركب فوق الحيط وصار يرميهم ويضرب الحيط بكعبه حتى خرق
الحيط وسال من كعبه الدم على الحيط فتعجبت هند من هذه
الافعال فلما حضر أبوها أخبرته فارسل أحضر الزير سالم وقال له أنت
تدرى فى الحرب قال نعم فامره أن يركب جواد من الخيل فصار الزير
كلما يركب فرس تنخ به حتى عى الخيل فقال حكمون وما تريد
يا سلم قال أريد المهر الذى ربيته عندى فى الاسطبل قال هيا اركبه
وروح بنا الحرب فركب الزير المهر وسار هو وحكمون حتى وصلوا
عند الكفار وثار الحرب مع سالم والكفار حتى قطعهم وأخذ أموالهم
وخش مدينة حكمون فقال حكمون بالله عليك تخبرنى ما أنت

وعليك الامان ولو كنت الزير أكبر عداناً فقال الزير وها أنا سالم ابن ربيعه أخو يا كليب فلما سمع حكمون هذا الكلام قام ناهض على الاقدام وعبط الزير سالم وباسه فى خدوده وقال مرحبه يا أبو ربيعه نورت وعمرت بلادى وخضرت دندى وقالت يا زير خذنى حليلتك فقال لم آخذك حتى أخذتار أخو يا فقال حكمون وما تريد يا سالم قال أريد المهر الذى ربيته قال خذه فأخذه وسار مع المركبيه حتى وصل مدينة أتريب فقال يا مركبيه خلى المهر عندكم حتى أسرح فى هذا الاماكن وأعود لكم وبينى وبينكم ميعاد لياح الفجر قال وسار الزير على مدينة تلبسانه بلدهم بالليل فوجد السرايه بناعته هدمها جساس وقعد اليمامه والغويله بنات كليب وأمه الواليه فى بيت مبنى بالطوف وعليه باب مخلع فوقف على الباب وصار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين * يقول الزير أبو اليله المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين * يقول يا أما تعالى وافتحى لى أنا الزير جمل العاجزين * تقول يا أولاد روحوا يا عادى يا أولاد العدا الطاغين * تقول اليمامه افتح له يا سمح حسبه كحس الغالين * تقول ان كنت أنت الزير ولدى أنا لى فيك أماره ظاهرين * أجيت المشط أكرت به ذقنك تبقى الزير ابنى عن يقين * وأجيب الشاش فوق صدرك ألفه يبقى الشعر منه نافدين * وأقيس الكتف ده والكتف لا خر سبع تشبار عرضه كاملين * قال يا أما هاتى المشط هاتى شاشك

وشبرك

وشبرك حاضرين * جابت المشط من البولاد بسرعه ومدت يداها للغالين * وكرتت مشطها فوق دقن سالم اسنان المشط كلهم واقعين * ورمت الشاش الاميره فوق صدره أوين الشعر منه نافدين * وقاست كتف أوليله ولاخر سبع تشبار عرضه كاملين * كانت عيه من كثرة نواحها فتفرتكت الغشاوه أجمعين * فتحت الاميرمن عماها وشفت الزير كالبرج المكين * وطلعوا لبنات الزير سالم حضنوه الثلاثة وخشوا داخلين * قعد الزير يتحدث معاهم أدان الفجر دنوافايمين (قال الراوى) فقالت أمه واليمامه هو حلم والاعلم والاخيالك لم تبرح حتى بيان النهار فحلف لهم لم يغيب عنهم الايوم واحد يجيب المهر ويرجع وقام الزير قاصد يجيب المهر هذا ما صار وأما ما كان من الجرد هجرس شط جنب البحر شاف المهر مع مركبيه فقال تبيعوا المهر ولا مختاته ذهب قالوا نعم لا خلاف فاحضر لهم المال وأخذ المهر وسار على مدينة التلين فلما رآه جساس قال مبارك يا ابن أختى منين هذا المهر قال من ناس مركبيه تجار وقلت أصله بتاع مين قالوا بتاع واحد اسمه الزير سالم فلما سمع جساس هذه الكلمه قال هاتوا لغفره الذى تغفر العظم فحضروهم وقال ليش تغفلوا وتناموا حتى طاب العظم وطلع من الارض فقالوا والله يا ملك لا غفلنا ولا نمنا فقال هاتوا الرمال فحضروا الرمال وضرب رمله وصار ينشد ويقول

أول مبتداى أستغفر الله الله الحق رب العالمين * ألا ما قال

رمال البوادى كلام الصدق يخزى الكاذبين * وان صح رملى
يابوادى يكون الزير فى اللى حاضرين * أما المهر ياد القبايل
بتاع الزير ذاك الباتعين * قال جساس تكذب فى كلامك
ألا والله رملك كاذبين * (قال الراوى) قال جساس بحمد الله
كلكم تعرفوا الزير سالم قالوا نعم نعرفه فين هو الزير يا رمال تقول
الزير قاعد فى المجلس أتارى الزير لما حضر لم وجد المهر ولقى
المركبيه باعوه للجر وهجرس لبس فى صفات درويش عجمى وسار
حتى وصل قوم جساس وقعد جنب المجلس ولم أحدا يفكر فيه
فقال جساس فين الزير قالوا مات له سبعة أعوام قال جساس
وحيات رأسى كل من جاب سيرته وقال الزير لا أقطع رأسه
وشعطر الورق من الرمال وقام جساس وقامت العرب وأما الزير
مازال ساير حتى وصل الى عند المركبيه وقال لهم رجعونى بلاد
حكمون فأخذوه ورجعوه حتى وصل بلاد حكمون تلقاه حكمون
بالطبل والمزمار وسلموا عليه اليهود وقال عسى يا زير تكون أخذت
التار فحكى له الزير بما جرى وبما وقع من المركبيه فأمر حكمون
بقطع روس المركبيه وقال ابش تريد يا زير قال أريد المهر أخوه
قال خذه فأخذه ونزل المركب راكب المهر حتى وصل بلاده ونط
الزير راكب المهر وسار على مدينة تلبانه قالت اليمامه يا أما أبونا
الزير وعدنا انه يغيب يوم واحد ويحضر أدى بقى له عشرين يوم
هو كان حلم والا علم تقول يا يمامه أنا كنت عميه وفتحت عيونى لما
رأيته هم فى طيب الكلام واذا بالزير ينده على الباب فقاموا

الثلاثه يلاقوه راكب فوق حصانه حضنوه وخشوا البيت وقفلوا الباب وقعد الزير مابين الثلاثه وهو ماسك سرع الحصان قال الزيرهاتى يا يمامه أكل لاحسن أنا جيعان فجابت الزاد بارد قال ماتقمرى العيش يا يمامه قالت له ان جساس حالف علينا لانقيد نار ولا نكيد جار فعاد الزير ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله اله العرش رب العالمين ✻ يقول الزير أبو ليله المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين ✻ قيد النار قيدى يا يمامه وخلى النار منظرها الكئيم ✻ فادت النار صهدت فى المنازل ونورت الجزاير أجمعين ✻ قال يا أما فين الطبل بتاعى فين هما طبولى الاولين ✻ تقول له طبول الحرب عندى سبع سنين جلده دابغين ✻ ولا عندى سوى جلد الغزال سوى جلد الغزال الشاردين ✻ قال يا أما هاتى الجلد هاتى جلود الغزلان الماكنين وجاب الجلد حطه فى مناسف بطول الليل وهما قاعدين وركب دا الجلود على الطبول طبول الحرب كانوا واسعين ✻ أدان الفجر نقر الطبل حربى رج الارض والمدن أجمعين ✻ سمع الطبل جساس ابن مره فى اثنين وهما قاعدين ✻ قال يا ناس ده طبل الزير سالم ونقراته ذاك الاولين ✻ قال جساس هاتوا الغفره بتوعى فوق العظم ذاك الباتعين ✻ أيا غفره غفلتم ليه ونمتوا ولما العظم صبح طيبين ✻ والله ما غفلنا ولا نعسنا وطول الليل واحنا قاعدين ✻ قال جساس شوفوا ضياع أخته ان كانت فى البيت والأغابين ✻ أتارى ضياع عرفت طبل أخوها قامت

بالليل ركبت فوق هجين * راحت للزير تلبانه بلدهم تلقى الفرح حداهم دايرين * وأما جساس على باب المدينه ينظر للطبول الزاخرين * هما ينظروا والزير عليهم على طارات أخوها مدورين * قام جساس دخل جوا المدينه ودخلوا أولاد مره شاردين * قام جساس غلق باب المدينه لحرب الزير ماهو طالعين * وأما الزير رجع على المال رامح خيل وجمال ومواشى سارحين * وساق المال من بنها الكبيره الى بلبيس لقلعة رزين ودخل المال تلبانه بلدهم وفرحت اليمامه الغالين * وفرش الفرش وعاد الحزن تانى فى حزن كليب أخوه الغالين (قال الراوى) وكتب جواب من عنده الى اخواته يحضروا من أرض الشام فاذا هم بلغهم أخباره من بعض التجار والسفار فاذا بمكتوب سالم طب عليهم فلما رأوا ختمه وقروا سطوره ركبوا الخيل وأتوا رامحين من أرض الشام حتى وصلوا مدينة تلبانه سألوا عن الزير فقالوا لهم فى المدان فقالوا نروح المدان نسلم عليه هناك وأما ما كان من أمر جساس قال لو كنا حرقنا عظم الزير ودريناه فى الهوا ما كان دا الوقت طلع وأحيا الا دفناه تحت الارض حتى حنت وتربى وارتد تانى وفى هذه المره ان وقع نحرق عظمه وندريه فى الهوا ولم ندفنه فى الارض وقام جساس والقبائل بالليل وأخذوا الفاس والمقاطف بطول الليل يفجروا فى المدان وغطوهم بقشر القرع وصبح جساس للجبل محرب واذا بالزير مقبل على الميدان فلما رأى جساس صار ينشد يقول

أول مبتداى أستغفر الله فى قاع البحر سبحت له الحيتان * يقول
الزير أبو ليلة المهلهل عروس الخيل سلطان الزمان * بشوف
جساس تقيد النار فيا كمنه فى كليب اسطاوخان * عملوا خوانى
فى روابى وغطوهم بورق الدركان * أتيت راكض وتحتى المهر
طامح وأنا شارب من الدن الملان * دفعت الادهم الزنبيل عليهم
وأنا الزير سلطان الزمان * خطا الاولى والثانيه بى ونط الثالثه
مادلا حصان * ونط الرابعه والخامس بى ونط السادسه
وسط الميدان * ونط السابعه والثامنه بى ونط التاسعه
شبه الجان * ونط العاشره المهر صبى ونط العاشره وقع الحصان
وقع المهر فى جوره غويطه * وأنا من فوق ظهره لم أبان * وجانى
اليوم جساس ابن مره وطبقوا القوم على فى الميدان * وداو
العرك ما بين الاعادى وبين أولاد ربيعه فى الميدان * وجانى
اليوم عثمان ابن طارق جانى اليوم مسافر من حوران * وأنا
شاكر لعثمان ابن طارق كمنه كان رفيقى من زمان * ثمانين قرم
بالمزراق رماهم ولقحهم بحولى فى الميدان * جانى اليوم وأنا فى
وسط جوره نشلنى وأنا برجلى تناولت الحصان * وطلع المهر
نزغرلى بعينه نزغرلى بأنه يعاتبان * دفعت الادهم الزنبيل
عليهم فشردوا الكل منى فى الميدان * رأيت جساس فى وسط
الخيل شارد دفعت المهر جبته فى الميدان * شرد جساس فوق
المهر روح وراه المهر طمعان فى الحصان * قام جساس دخل
المدينه غلق الباب من جوا الحيطان * قال الراوى) ورجع

الزير تلقوه اخوانه يسلموا عليه بالاحسان وباسوا خدوده ورحب بهم فحضرت اليمامه والغويله يسلموا على أعمامهم وقعد فى هنا وسرور مدة ثلاثة أيام وفى اليوم الرابع طلع الزير الى الميدان واذا بأولاد مره راكبين * ومعهم صغير السن جاهل فعاد الزير ينشد يقول

أول مبتدا يا أستغفر الله الله العرش رب العالمين * يقول الزير أبو ليلة المهلهل عروس الخيل جمل العاجزين * أيا ولدى قول لى على اسمك أكون لك فى عمرى شاكرين * قال يا زير اسمى الجرو هجرس الى الميدان كون لى يا رزين * أول يوم فى البيده نحارب وثانى يوم والسوق ناصبين * وثالث يوم والرابع مثاله وحرب جريو علينا زايدين * وخامس يوم والسادس مثاله وسوق الحرب علينا قافلين * وسابع يوم والثامن من مثاله وجريو حروبه مرعبين * وتاسع يوم والعاشر مثاله وجريو جانى مقابلين أجيبه ميمنه يقلب ميسره أجيبه ميسره يجى على اليمين * أفتح له أبواب قديمه يسدهم بأبواب مسرعين * أجيبه قدام أشوفه ورايا خلى شعر راسى شايبين * ورجع الجرو هجرس بالعساكر وقاموا له رايات عالين * (قال الراوى) ارتدت عربان قيس بالكسره ورجعت عربان جساس بالنصره * وراح البشير لجساس يشره بما جرى من الجرو هجرس فقال جساس اذا كان الجرو يقتل عمه أنا أقتل الجرو بعد موت الزير * واذا كان الزير يقتل ابن أخوه فهم كلاب أولاد كلاب منجسه وأما ما كان

من

من الزير صار ينشد الى اليمامه واخواته يقول
اول مبتدا يا استغفر الله سبح له الحصا مع كل يابس * الا ما قال
ابو ليله المهلهل ودمع العين فوق الخد طامس * يا يمامه جد
اليوم فارس * خدوده بيض وعيونه نواعس * وسيف كليب
بالبرشق عرفته بجوهرتين تضوى كالفوانس * وقفزاته كما
قفزات أبو كى نهار الحرب أن يتارس * عشرة أيام يحاربنى بسيفه
عشرة ايام على القرم حابس * تقول البنت آه يا فارقلبى يا نار القلب
تشبه ليل دامس * لا اروح قبر كليب ابويا اشكى واقول الزير
فى حقك موالس * يا يمامه ياريت لكى عمه * تريحى الطلا
يابنت الفوارس * (قال الراوى) فقالت اليمامه ياعم سالم خذنى
بكره معك اشوف هذا الغلام من أى قبيله قال وبات الزير وصبح
ركب وأخذ معه اليمامه فلما اقبلوا على الكروم أخذت معها ثلاثة
تفاحات فلما وصلوا الميدان واذا بعربان مره وقدامهم الجرو هجرس
فضربته البنت اول تفاحه فتلقاها بيده فضربته بالثانية فتلقاها
فى ركابه فضربته بالثالثه فتلقاها بسن الحربه فعرفت انه فارس
لا يطاق قالت ما اسمك قال الجرو قالت ما اسم أبوك قال شليش
الحرب قالت ما اسم امك قال الجليله بنت مره فضحكت اليمامه
وقالت ياعم سالم ان هذا أخو يا خلفت أبويا فقالت له البنت روح
اسأل من أمك عن نسبتك لما تعرف أمك ارجع حارب فرجع
ولم خالفها فقال يا امامين أبويا قالت له اسأل صبيح العبد هو الذى
يخبرك فقال ياصبيح اخبرنى عن نسبى فصار صبيح ينشد يقول

اول مبتدا يا استغفر الله اله يغفر ذنوب المذنبين * الا ما قال صبيح
العبد صادق كلام الصدق يخزى الكاذبين * ابوك كليب
سلطان المدائن وسلطان القبايل اجمعين * قبل ابوك كانوا قوم
هفيه وكانوا قوم رمه تالفين * وكان حسان ياخذ الميز منهم
على دروة قعود صغيرين * ظهر ابوك خلاهم قبايل وشرفهم
وعادوا طيبين * قتل التبعى وزاح المظالم وخلاهم بوادى
حاكمين * جت حرب الدسوس الاخت اليمانى وطنبت عند
جساس اللعين * طلعت ما لها فى كروم ابوك على تارات اخوها
مدورين * قام ابوك قتل ناقه للعجوزه وخلا الراس منها واقعين
جا جساس على شان الطنيبه وخان ابوك وهما لاعبين * خان
أبوك فى وسط الجنايين وقطع الله جنس الخاينين * وسدت
راس ابوك فى راس ناقه وادى ملا عجايب زايدين * ظهر الزير
ابو ليله المهلهل خلا الارض رمه جايفين * وبقى من جماجمهم
قصوره وخلى الجنت متلقحين * وحلف الزير ما يدفن راس
ابوك سوى ان جت راس جساس اللعين * واللى لك عشرة
أيام تحاربه يبقى الزير عمك عن يقين * سمع القول منه الجرو
هجرس حس ابراج عقله طايرين * (قال الراوى) وصبر الجرو
هجرس لما خش الليل وراح مدينة تلبانه وصبا تحت طاقة القصر
فطلت اليمامه وقالت مين بطاق القصر فقال لها انا الجرو هجرس
اخوكى يا يمامه فلما سمع الزير قام خطفه من على ظهر جواده والبنات
سحبوا المهر وطلعوا به القصر وصاروا يقضنون به وهم يبكوا والفرح

فى قلوبهم

فى قلوبهم فأخذه الزير وصار به فى قصر آخر واوراه راس ابوه معلقه
فقال ياعم الشور غلب القتال انت تذبح شاه وتملا من دمها جراب
وتحطه تحت جنبك اليمين وتداريه بالملابس وبكره تحارب بنى حرب
خداع حتى اضربك بالحربه فى الجراب يفز الدم منه تقع على الارض
ولكن امسك سرع الحصان لما يجيك جساس راكب تقوم راكب
فوق المهر يرجع جساس يصير لى معه كلام فقال الزير يا ابن اخوياً
الشوره لابوك من قبل واصبح توجه الى خاله جساس وقال ياخال
انا رأيت منام فى هذه الليله انى ضربت الزير رميته فى الحرب نزلت
انت من على ظهر جوادك رحت له والسيف فى يدك لتقطع راسه
وانا صحيت من النوم فقالت القبايل ان منام الجرو صادق واركب
معاه فى هذا النهار على الله يصادف الحلم قال ان شاء الله يا ابن
اختى اركب وياك وركب جساس وامر ان لم خيال يقعد
فى المدينه خلاف النسا (وصار الراوى يقول)

اول مبتداى استغفر الله اله العرش رب العالمين * يوم جساس
كما يوم القيامه وفرسان القبايل متجهزين * على الميدان ساروا
اولادمره وقيدتهم جريو الباتعين * اوين الزير على الميدان
اقبل وحسه كالرعود الداوين * شاف جساس اول الخيل
راكب طمع الزير جاله على اليمين * قال الجرو اصبر يا عميى
لا حسن نزعل ويرجع شاردين * وخلى الشرط ما بينى وبينك
والميعاد اللى سايرين * رجع الزير يحارب ابن اخاه حرب
خداع والناس جامعين * ضربه الجرو من يده بحربه جت

فى الجلد دمه دافقين * وقع الزير مرمى على الاراضى وسرع
المهر فى يده اليمين * قالوا الناس وجميع القبايل أياجساس يالملى
ساعين * وعليك البشاره يا ابن مره مات الزير ماجرش أنين *
نادى الجرو ياخال جم راسه * أهو على الاراضى واقعين *
نزل جساس وساب حصانه وسحب السيف وجاله داوين
نط الزير ركب فوق حصانه شبه القصر والبرج الحصين *
رآه جساس رجع للمهر شارد أوين الجرو عليه محلقين * وراح
فين ياردى الخلايق أيانسل الرجال الخاينين * ثلاثة حقوق
اليوم سبتوا ثلاثة حقوق عندك سابتين * أول حق قتلت كليب
أبويا وقطع الله جنس الخاينين * وثانى حق تعرى اليمامه وتلبسها
هدوم مقطعين * وثالث حق تربينى حداكم تقول شليش
الحرب أبويا المبغضين * ونادى حاس ياتاراة أبويا فى هذا اليوم
حقوق سابتين * وهفه باليمانى جم راسه وعلك الشاش من دم
اللعين * فى وقتما زغرطت له اليمامه لاخذ تار أبوها الغالين
* ودار السيف فى خيل الاعادى أوين الزير جاهم على اليمين
* نصف الخيل قطعوهم سويه ونصف الخيل نزلوا الين قالوا
يازير وقعنا فى عرضك وعرض جريو جمل العاجزين * قال الزير
وحق المهين ثلاثة ايمان بالله واثقين * سوى جنس الخير
تركبوها وجنس الخيل ما أنتم راكبين * ولا لكمش بلاد ولا
منازل بلاشبه أصولكم ضايعين * وكتبهم عنده فى دفاتر بقو
جواد فاتر واسعين * فيه غجر وفيه غوازى بلا أصول تايهين

واخذ راس جساس ابن مره حرقها بنار مصهدين * ودرها بعد
الحريق وهي مثل الرماد الناعمين * وسار الزير ويا الجرو همجرس
واخوته الاماره الاربعين * ولم الفرش ونزل الدسوت وفض
الحرب صحوا مفرحين * قعد الطبل في بيت المهلهل ثمانين يوم
طبولهم داوين * وجابوا راس كليب خلفة ربيعه عشرين عام
وهي معلقين * وغسلوها وقاموا طيبوها ولفوها بحرير غالين
وشالوها وراحوا الكليب وفتحوا القبر والناس جامعين *
وحطوها حدا جثته الاميره جنب العظم والله شاهدين * ورجع
الزير ويا الجرو همجرس بقواجوا القصوره جالسين * وارمى
الزير حمله من قفاه ارمى الحمل دلى راسخين * وقال يا جريو يا ابن
اخويا كان ابوك وجدك حاكمين * ابوك كليب سلطان المدائن
وادي تخت ابوك الغالين * اجلس يا جريو فوق تخت ابوك انت
بقيت سلطان المدائن اجمعين * وانا رايح لظهر شرب اعمر
دالفساقي الخاربين * ارتاح الزير وارمى حوله على جريو ذاك
الغالين * وقعد الزير شرب من الفساقي بجنك بعود بنغمه طالعين
وعاش الزير في عيشه هنيه * ورجع للزمان الاولين * وآخر
قولنا نستغفر الله والله يغفر ذنوب المذنبين قد تم طبع هذه القصه
المزيله لكل هم وغصه بمطبعة الشيخ محمد شاهين على ذمة ولده
أحمد شاهين وذلك في أواسط شهر شوال سنة ١٢٨٨ من الهجرة
على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

تشغيل الواثق بربه المعين * مصطفى شاهين